النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

الاحد ٦ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣١٨

AN-NAHAR 6 Avril 1986 — 53e Année — N° 16318

إتصالات هادئة لوضع مشروع الفرصة الأخيرة والفاتيكان رعى لقاء جنبلاط وفاعليات مسيحية

"حرب المخيمات" في أسبوعها الثاني وحديث عن قصف مجهول واتفاق تم ليلاً على وقف القتال وتسليم المخالفين

الجمود الظاهر الذي طبع الحياة السياسية منذ فترة، لا يعكس حقيقة الاتصالات الجارية على كل المستويات محليا وخارجيا، للمساهمة في اخراج الازمة اللبنانية من عنق الزجاجة.

وعلى رغم الكتمان الشديد للمراحل التي قطعتها هذه الاتصالات، قال مصدر سياسي مطلع ان لبنان يقف امام محطات تاريخية، كونها ترسم في منطلقاتها ونتائجها الخريطة السياسية الجديدة، "فإما ان يكون لبنان امام سلام المعادلات المتوازنة، واما ان يتحول لبنانات".

والواقع ان الخلل الذي اصاب البنية اللبنانية، حول الارض والطوائف حقل تجارب للسياسات الاقليمية والدولية، واسقط المفاهيم السياسية في لبنان امام تشابك العوامل الخارجية، محولا لبنان الى بلد بلا سيادة ولا حدود.

ومن هذا المنظور، تنصب الاهتمامات السياسية على التوصل الى مشروع يؤمن لملمة الوطن واعادة بنائه. ويأمل المصدر خيرا في تحرك الفاتيكان لتقريب وجهات النظر وترجمتها في مشروع سياسي ستبدأ الاتصالات في شأنه بعد عودة السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي الاسبوع المقبل.

لقاءات جنبلاط

والتحرك الفاتيكاني مستمر ان في بيروت او في روما، وهو يتخذ بعدا دوليا. وكانت زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط للفاتيكان ذات دلالات عميقة، وقد تكون خطوة اساسية في رحلة الالف ميل الوفاقية بين الطوائف اللبنانية.

وكشفت مصادر عليمة ان لقاءات جنبلاط لم تقتصر على المسؤولين في الكرسي الرسولي، بل تعدتها الى لقاءات شارك فيها امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني وضمت فاعليات مسيحية. وكذلك عقدت لقاءات من دون مشاركة المسؤول الفاتيكاني.

ووصفت المصادر الاجواء بانها كانت مريحة، خصوصا انها تمت في رعاية الفاتيكان ومهد لها باتصالات استمرت نحو ثلاثة اشهر. واعتبرت ان هذه اللقاءات تؤكد ان اي حل داخلي يجب ان يقوم على التفاهم بين طوائف لبنان الاساسية.

واكدت ان وجهات النظر كانت متطابقة في طريقة معالجة الازمة من خلال توجهات المبادرة الفاتيكانية، وان التحاور بين اللبنانيين من دون ضغوط خارجية يؤدي حتما الى تفاهمهم.

وتساءلت هل اللقاء المسيحي - الدرزي يعتبر بداية الحل للازمة اللبنانية؟

ويذكر ان رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان كان غادر لبنان الاسبوع الماضي الى روما مع السفير انجيلوني. ومن المقرر ان يغادر لبنان رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني المحامي جورج جبر الى روما لمقابلة سيلفستريني الاسبوع المقبل.

فرنجيه وكرامي

واستكمالا للقاء المصالحة الذي عقد الجمعة الماضي، يعود الرئيسان سليمان فرنجيه ورشيد كرامي الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

البطريرك حكيم اشاد بالاسد وخدام وندد برافضي الاتفاق الثلاثي

وزعت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية تصريحا للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك "اشاد فيه بجهود الرئيس حافظ الاسد واهتمامه الكبير بلبنان".

وافادت الوكالة ان البطريرك حكيم قال في حديث صحافي ادلى به امس في دمشق: "ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد اهتمت ولا تزال بقضايا لبنان"، معربا عن "شكره لهذا الاهتمام". واضاف: "وفي هذه المناسبة نذكر ان السيد الرئيس حافظ الاسد هو الذي اظهر منذ الساعة الاولى اهتماما كبيرا بمشاكل لبنان واعلن منذ اكثر من سنتين ضرورة اغلاق الملف اللبناني ساعيا الى ذلك سعيا حثيثا".

واضافت ان البطريرك "اشاد بجهود السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية التي بذلها ويبذلها في سبيل لبنان. وثمن الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه بين الاطراف اللبنانيين المتنازعين، منددا في الوقت نفسه ببعض الاطراف اللبنانيين الذين لم يوافقوا على هذا الاتفاق والذين افتعلوا الاحداث الاخيرة. واكد ضرورة السعي الى التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف اللبنانيين لعودة السلام الى ربوع لبنان بمؤازرة سوريا وتأكيدا لرغبة السيد الرئيس حافظ الاسد في اغلاق الملف اللبناني المؤلم".

جنبلاط يعيد الى الفاتيكان ايقونات دير المخلص

توقعت مصادر مطلعة ان يبادر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في الايام القريبة باعادة ايقونات دير المخلص الى الفاتيكان. وهذه مبادرة لها قيمة معنوية مميزة.

واشنطن: لا خطط للانتقام من ليبيا بعد الانفجار في الطائرة الاميركية

تحركات مي منصور "تحير" أثينا


السيدة مي منصور في مقر الحزب القومي في طرابلس امس. (حسان عصافيري)

نفى البيت الابيض ان تكون لدى الولايات المتحدة خطط للانتقام من ليبيا بعد الانفجار الذي وقع الاربعاء الماضي في طائرة ركاب لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" في اثناء تحليقها فوق اليونان، مما ادى الى مقتل ٤ اشخاص وجرح ٩ آخرين.

وجاء هذا النفي على اثر ما ادلى به عضو مجلس الامن القومي السيد دونالد فورتيير من ان العقيد معمر القذافي "ساعد بالتأكيد على خلق الجو الذي ادى الى الحادث. اننا سنقوم بعمل ما تماما كما فعلنا بعد (هجومي) روما وفيينا".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "اذا كان السيد فورتيير قال ذلك فانه يكون خرج عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

صليب الفرح

بقلم المطران جورج خضر

في كنيستي اليوم، وقد أوشك الصوم ان يبلغ منتصفه، عيد للصليب صغير اذ يحمل الكاهن صينية مليئة بالرياحين، في وسطها صليب هو بدوره محاط بثلاث شموع ويقوم الكهنة بطواف. الفكرة الواضحة ان المسيح المصلوب يعطيك فرحا وان هذا الفرح مشتهى الاله لك (الشموع الثلاث ترمز الى الاقانيم). معنى ذلك ان المسيح ذبيح قبل انشاء العالم اي ان الكلمة، بالقصد الالهي، معد منذ الازل لكشف الحب في اوان محدد هو زمان التجسد.

وفي صلواتنا ان "الصليب المشوق اليه من العالم" يطلع الضياء، يحمل الحياة وانه فردوس ومنه نستمد التمتع بالمجد الالهي وتجري منه جداول النعيم. نحن اذن بعيدون بما كان مطرح الالم عن الالم. فبالمصلوب نتشوف الى القيامة. هي لا الصليب موطننا الاخير. فالمسيحية ليست دين الصليب بالمعنى النهائي للكلمة. واذا اردنا توضيحا لاهوتيا دقيقا لقلنا ان المسيحية ليست دين الصليب بل دين المجد.

لكن السؤال هو ماذا بعث الى التركيز على الصليب؟ في هذه البقعة من العالم، الصليب هو الصليبية. قوم يصلّبون وجوههم وثيابهم ويأتون لاذلال المسلمين والمسيحيين الشرقيين على حد سواء. لا يقاتلون فقط ولكن يذبحون. في هذا الزمان نفسه يتحول اللاهوت اللاتيني من لاهوت مجد الى لاهوت موت. القديس انسلم اسقف كنتربري يعلم، آنذاك، ان الخطيئة التي قتلت ابن الانسان لا بد لها من عقاب. والخطيئة اهانة لحقت بالله وقد حل الغضب الالهي بمنا الذي اهان العزة. ولن يرفع هذا الغضب الا إله متجسد يموت فيحل به العقاب فيرفع الله غضبه عنا.

عطش الله الى الموت، الى الدم، ارتواء الله بموت يسوع هذا هو لاهوت الفداء في الكنيسة الغربية وهذا مصدر التركيز على الالم واشتهاء الالم. لذلك كان من ابرز الوجوه المقدسة في الكنيسة اللاتينية القديس فرنسيس الاسيزي الذي كانت ترتسم على يديه اثار المسامير التي دقت بها يدا المخلص. فانا تبصر بها ذلك الراهب الحلو وراى اليها تنتقل الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنسا طردت ديبلوماسيين ليبيين للاشتباه في تورطهما مع آخرين يخططون لمهاجمة مصالح اميركية

اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية انها طلبت امس من ديبلوماسيين ليبيين ان يغادرا البلاد للاشتباه في تورطهما مع اشخاص يخططون لشن هجمات على مصالح اميركية في فرنسا.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان طرد الديبلوماسيين تم على اساس "انهما كانا على اتصال مع اشخاص يحتمل ان يشنوا هجمات على مصالح اميركية في فرنسا". واضاف ان الديبلوماسيين اللذين لم يكشف اسميهما غادرا المكتب الشعبي (السفارة) الليبي في باريس وعادا الى بلادهما بعدما اعتبرا "شخصين غير مرغوب فيهما".

ونفى ناطق باسم المكتب الليبي النبأ نفيا قاطعا ووصفه بانه "ملفق تماما".

وافاد مسؤول فرنسي ان قرار الطرد لم يشمل شخصين لبنانيين كما اورد بعض الانباء. واوضح ان ابعاد الديبلوماسيين الليبيين تم في اطار تحقيق تجريه مديرية امن الاراضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

في ذكرى إطاحة النميري

أسلحة مصرية إلى السودان وحكم بالسجن على الطيب

افادت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان طائرة نقل عسكرية مصرية حطت امس في الخرطوم ناقلة اسلحة وذخائر ومعدات عسكرية هي الدفعة الاولى من المساعدة العسكرية المصرية للسودان.

واوضحت ان اربع دفعات اخرى من الاسلحة والمعدات العسكرية المصرية يقدر ثمنها بستة ملايين دولار سترسل الى السودان قريبا وان الدفعة المقبلة ستشمل ٣٠ عربة مدرعة من طراز "وليد" صنعت في مصر.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في الخرطوم ان مصر كانت وافقت على ارسال معدات عسكرية الى السودان مجانا خلال زيارة قام بها للخرطوم الشهر الماضي مسؤول كبير في وزارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الانقلاب والشمعة والمنفى

فجأة قطعت اذاعة ام درمان برامجها. البلاغ الرقم واحد. لقد عاد. رجع المنقذ. لبى نداء شعبه. والمسألة بسيطة. سينقذ البلاد ويوقف التدهور. موسيقى عسكرية. اشرطة قديمة. رجع المذيع السابق. تعليق الدستور وحل الاحزاب واغلاق الحدود والمطارات والموانىء. لم تستطع الجماهير كبح اغتباطها. انتهكت منع التجول وزحفت لتجدد البيعة لـ"بطل ثورة ٢٥ مايو". اطل من شرفة القصر. لوح بيديه. تمتم. لا احد يستطيع تضليل الجماهير.

تململ في سريره. بلهجة حازمة نادى الخادمة. حان الوقت. الزي العسكري بكل وقاره ولا تنسي وساما واحدا. صعقت. استدعي اعضاء مجلس قيادة الثورة لاجتماع طارىء. فلتكن قوات الحرس الجمهوري حسنة الهندام. ابلغي السفير الاميركي اني مستعد لاستقباله في اي لحظة. الاميركيون لا يشفقون يحبون الاقوياء فقط.

تململ في سريره. يعرف الرجل الذي ادخله الحراس. ادى التحية بانكسار وراح يرتجف. ران صمت طويل. شهر ابتسامة شامتة وتقدم منه. لحم كتفيك من "ثورة مايو". انا زرعت كتفيك نجوما وائتمنتك على الجيش قلعتي الاخيرة. تقدم اكثر. غطى سوار الذهب وجهه بيديه. امتدت يد القائد الى صدره. نزع الاوسمة ضلعا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غسان شربل

إنضم إليه مورفي بعد وصوله إلى الرياض

بوش تعهد تزويد السعودية أسلحة لمواجهة خطر "مذبحة" حرب الخليج

وصل امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الى الرياض ووعد بتزويد السعودية اسلحة تساعدها في الدفاع عن نفسها لمواجهة خطر امتداد "مذبحة الحرب العراقية - الايرانية" الى دول اخرى في الخليج العربي. وتعهد الا تكون العلاقات الاميركية - السعودية "عرضة لتقلبات اسعار النفط".

وكان بوش وصل الى الرياض ترافقه زوجته واستقبله الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن.

واقتصر نشاط نائب الرئيس الاميركي في اليوم الاول من زيارته على افتتاح المبنى الجديد للسفارة الاميركية في الرياض وعلى عشاء في منزل السفير الاميركي كان من ابرز المدعوين اليه الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الذي اجرى محادثات مع بوش تناولت ازمة اسعار النفط.

وفي كلمة القاها في افتتاح السفارة الجديدة التي كلفت ٣٥ مليون دولار قال نائب الرئيس الاميركي ان للسعودية والولايات المتحدة اهدافا امنية مشتركة "خصوصا في هذه الايام اذ ننظر باشمئزاز الى مذبحة الحرب العراقية - الايرانية، هذه الحرب التي كان يجب الا تبدأ ابدا والتي كان يجب ان تتوقف منذ مدة طويلة". واكد ان الولايات المتحدة تعترف بحاجة السعودية ودول الخليج الاخرى الى حماية نفسها من اتساع هذه الحرب واضاف: "دعوني اعلن في هذا الصدد ان هذه الادارة (ادارة ريغان) ما زالت ملتزمة تزويد السعودية الاسلحة الضرورية، والتي يمكن ان يقال انها اساسية، لكي تدافع عن نفسها وعن استقرارها". كذلك تعهد "التزام استمرار تدفق النفط بحرية عبر الخليج".

والمعروف ان الادارة الاميركية طلبت من الكونغرس السماح ببيع السعودية اسلحة تقدر قيمتها بـ ٣٢٤ مليون دولار. ويعتقد ان الكونغرس سيوافق قريبا على الصفقة على رغم المعارضة الاسرائيلية خصوصا في ضوء التطورات الاخيرة في حرب الخليج.

ومن المقرر ان يجري بوش محادثات اليوم وغدا مع الملك فهد في الظهران، ذلك ان العاهل السعودي يقوم بجولة في المنطقة الشرقية. ولكن يبدو ان الملك فهد لن يحضر غداء على شرف نائب الرئيس الاميركي ظهر اليوم كما

- التتمة في الصفحة ٨ -

ربط بزيارة بوش وغارة عراقية

هجوم إيراني على ناقلة سعودية

شهدت امس حرب الخليج تطورا بارزا اثر تعرض ناقلة نفط سعودية لهجوم يعتقد ان طائرات ايرانية شنته عليها فيما كانت قبالة سواحل قطر.

وافادت مصادر الملاحة في الخليج ان الناقلة التي كانت تحمل ١٤ الف طن من النفط الخام هوجمت صباحا شمال شرق قطر، مما ادى الى اصابة ٣٩ من افراد طاقمها بجروح وبينهم ستة في حال الخطر. وربطت الهجوم الايراني بالزيارة التي يقوم بها السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي للسعودية وبهجوم تعرضت له ناقلة ايرانية اولى من امس بينما كانت تفرغ حمولتها في ميناء الامام حسن غرب جزيرة خرج.

وكان العراق اعلن مسؤوليته عن مهاجمة هذه الناقلة التي تملكها شركة النفط الوطنية الايرانية وتزن ٦٩ الف طن.

وحسب المصادر الخليجية اندلع حريق كبير في الناقلة واصيب اثنان من افراد طاقمها. واوضحت ان خزانات وقود في الميناء اصيبت ايضا في الهجوم العراقي الا انها لم تستطع تحديد حجم الاضرار.

● في بغداد انيع امس ان القوات العراقية استعادت جبلا وسبع قمم محيطة به في الجبهة الشمالية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

٣ جماعات إحداها عربية أعلنت مسؤوليتها

برلين: إنفجار في مرقص يرتاده الاميركيون يوقع قتيلين أحدهما جندي و١٥٥ جريحاً


مرقص "لابيل" كما بدا عقب الانفجار. (أب لايزرفوتو) الدمار داخل المرقص. (أب لايزرفوتو)

دمر انفجار وقع ليل الجمعة - السبت مرقصا في برلين الغربية يرتاده الجنود الاميركيون المتمركزون في المدينة، مما ادى الى مقتل شخصين احدهما جندي اميركي وجرح ١٥٥ اخرين بينهم عشرات الاميركيين.

واعلنت ثلاث مجموعات - واحدة عربية واثنتان المانيتان غربيتان - مسؤوليتها عن الحادث.

وقال رئيس الشرطة القضائية في برلين الغربية ان الانفجار الناجم عن قنبلة موقوتة استهدف مرقص "لابيل" الذي يعتبر من الاماكن المفضلة لدى العسكريين الاميركيين العاملين في المدينة. واوضح ان القتيلين هما جندي اميركي اسود وفتاة بيضاء لم تعرف هويتها بعد.

واكد ناطق باسم السلطات العسكرية الاميركية في برلين الغربية مقتل الجندي الاميركي، مشيرا الى ان شخصا ثالثا ربما كان قتل في الانفجار.

وذكر ان ما يراوح بين ٤٠ و٦٠ اميركيا و٣٠ و٥٠ المانيا غربيا جرحوا في الحادث، فضلا عن جرحى من جنسيات اخرى بينهم اتراك وعرب.

وراى السيد ديتر بيته الذي يرئس وحدة خاصة من الشرطة شكلت للتحقيق في الحادث ان الهجوم نفذته جماعة ارهابية عربية او المانية غربية يسارية.

ودان السفير الاميركي في بون السيد ريتشارد بورت الحادث لدى تفقده الجرحى الاميركيين في مستشفى عسكري اميركي في برلين الغربية. وقال: "هذا ليس مجرد هجوم على الولايات المتحدة وعلى سكان من برلين، انه هجوم على العلاقات بين الولايات المتحدة وبرلين (...) لقد

- التتمة في الصفحة ٨ -



بولياكوف في القاهرة ومنغيستو تسلم من عبد المجيد رسالة مبارك

وصل امس الى القاهرة من عمان السيد فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية، في زيارة تعكس التحسن الذي طرأ على العلاقات المصرية - السوفياتية اخيرا.

ويتوقع ان يجري بولياكوف، الذي كان سفيرا لبلاده في مصر الى ان طرده الرئيس الراحل انور السادات في ايلول ١٩٨١، محادثات مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

وتأتي زيارة المسؤول السوفياتي بعد اقل من شهر من زيارة لمصر قام بها السيد بافيل غيلاشيفي نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى.

● في اديس ابابا تسلم الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم رسالة من الرئيس حسني مبارك نقلها اليه الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري. واستقبل منغيستو عبد المجيد ساعة ونصف ساعة.

(رويتر، ا ش ا)

مزيد من المتاعب

المصالحة بين الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي تريح خصوم الحكم، باعتبارها خطوة مهمة على طريق توحيد صفوف المعارضة، في اتجاه وطني لا طائفي، واتجاه سياسي لا عسكري. بعدما عبر معظم الاطراف المحاربين عن عدم اقتناعهم بالحسم العسكري، وعن ايمانهم بعدم جدوى الحرب. وقد ظهر ذلك جليا في تصريحات البعض، وفي هدوء محاور البعض الآخر عندما تدهورت الحال الاسبوع الماضي عشية عطلة الاعياد. واذا كان ثمة مراقبون يعتقدون او يتخوفون من ان يكون الهدوء الذي نعم به اللبنانيون بعد الفصح هو الهدوء الذي يسبق العاصفة عادة، فان أوساطا سياسية تتحدث عن فتور حماسة المحاربين والمقاتلين في هذا الصف وذاك، لاعتبارات جمة ومختلفة. فهناك اطراف يرون ان تجدد الحرب سيعني هذه المرة، بعدما تحددت الخيارات وحسمت المواقف، تفجيرا كبيرا سيغمر بمناطقهم تهجيراً وتدميراً وتشريداً، مع علمهم بان مثل هذا التفجير لن يؤدي في النهاية الى جلوس الجميع الى طاولة المفاوضات، بقدر ما سيؤدي الى مزيد من التباعد. اضافة الى ان اطرافا آخرين باتوا لا يرغبون في الحرب التقليدية على خطوط التماس، بعدما تحولت التفجيرات الامنية والعسكرية في مناطقهم خنجرا في الخاصرة او الظهر. ولا شك في ان حرب المخيمات تشغل اهل الغربية بمختلف احزابهم وحركاتهم ومذاهبهم. اكثر مما تشغلهم الازمة اللبنانية ومسيرة الحلول او مسيرة الحروب التي قد تواجههم.

واذا كان لقاء فرنجيه - كرامي مؤشرا ايجابيا للتوجه نحو خوض المعركة سياسيا، فان التجديد للوزير نبيه بري على رأس حركة "امل" واجتماع وليد جنبلاط مع المونسنيور اشيل سيلفستريني مؤشران ايجابيان ايضا. فالحركة التي اسسها الامام موسى الصدر، حركة من صميم الواقع اللبناني لم تطرح حتى الآن برنامجا يطيح صيغة العيش المشترك. على كثرة الاصوات الشيعية والاصولية عموما التي تنادي باطاحة النظام برمته بكل ما يعنيه من ثوابت ومسلمات. كذلك ان زيارة جنبلاط للفاتيكان تعني اولا ان الزعيم الاشتراكي الدرزي راغب في التجاوب مع المبادرة البابوية التي نادت بوحدة لبنان وبصيغة عيشه. والتي سعت عبر سيلفستريني الى تنشيط الحوار بين المسلمين والمسيحيين، واعادة احياء الحوار بين دمشق وفريق واسع من المسيحيين.

هذه الخطوات الثلاث توحي بان الاوضاع تتجه نحو هدنة عسكرية، تتيح المجال واسعا امام استئناف الوساطات المحلية التي كان يقوم بها "اللقاء الاسلامي" و"تجمع نواب الموارنة المستقلين"، ومتابعة الفاتيكان مبادرته. الا اذا حدثت مفاجأة محلية، او اقليمية، وفجرت الاوضاع مجددا. والاحتمالات واردة والامكانات او الظروف مهيأة لتغييرات على الساحتين اللبنانية والاقليمية. وسيحاول كل المعنيين بازمة الجنوب وابعادها محليا واقليميا ان يطرحوا مثل هذه التفجيرات عشية التجديد للقوة الدولية منتصف هذا الشهر.

ولا شك في ان تصريح "ابو اياد" الذي حمل على الملك حسين وطالب بالغاء اتفاق عمان، جاء تكملة لاعلان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عودة مقاتلي المنظمة الى خطوط التماس مع اسرائيل في الجنوب. وكلاهما موقف واحد بوجهين مختلفين. ويعكسان اصرار المنظمة على تعزيز وجودها العسكري في لبنان لمواجهة النكسة الديبلوماسية والسياسية التي مني بها تحركها المشترك مع الاردن على قاعدة اتفاق عمان، لذلك سيتعين على اللبنانيين الوصول الى هدنة في ما بينهم. تسهل لهم مواجهة رياح الصراعات الاقليمية الآتية اليهم عبر اكثر من باب ونافذة، والا سقطوا مجددا في اتون حروب الآخرين من اجل سلام الآخرين وليس سلامهم.

ميشال ابو جوده

تدرس قيادات مسيحية فاعلة وضع ثلاثة مشاريع اصلاحية: مشروع حد اقصى، ومشروع حد ادنى، ومشروع وسط بحيث يطرح كل واحد منها للحوار وفقا لما تكون آلت اليه الاحوال والتطورات.

يحاول البعض ادخال نص على مشروع الموازنة العامة يقضي برفع سن التقاعد من ٦٤ الى ٦٨ سنة.

لوحظ ان ضباطا مسلمين حضروا للمرة الاولى اجتماعا عسكريا في وزارة الدفاع بعد البيان الذي صدر عن فريق من الضباط في بيروت الغربية.

هل تكافح اعمال "الارهاب" بعمل عسكري ام سياسي؟

حل الازمات في العالم على نحو صحيح وعادل هو الوسيلة الفضلى لازالة اسباب الارهاب

تزايد اعمال الارهاب، بات يشغل الدول. واصبح هو المشكلة الكبرى التي تحتاج الى معالجة سريعة.

وتقول مصادر ديبلوماسية انه بعد الاتفاق على وضع برنامج التعاون على مكافحة الارهاب الذي يشترك فيه ١٨٠٠ مسؤول من ٣٢ دولة، وتضمن الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة اعمال الارهاب، وضع فريق عمل مختص بمكافحة الارهاب تقريرا وافق عليه الرئيس الاميركي رونالد ريغان ويوصي باتخاذ اجراءات اشد في الداخل والخارج مما اتخذ حتى الان.

وكان برنامج التعاون على مكافحة الارهاب قد اوصى باتخاذ الاجراءات الاتية:

١ - تكثيف العلاقات الثنائية مع الدول الصديقة وبذل الجهود المشتركة لمكافحة الارهاب.

٢ - تخصيص المزيد من الموارد ومنح الاولوية لجمع المعلومات عن الجماعات الارهابية ونشاطاتها في الخارج وتحليلها ونشرها.

٣ - ادخال تحسينات على امن السفارات والقنصليات ورفع وعي موظفيها في مجال الامن، والتعاون تعاونا اوثق مع القطاع الخاص في مجال تبادل المعلومات حول التهديدات في الخارج وطريقة مواجهتها.

وقد ساعد تحسين سبل جمع المعلومات وتوفير امن افضل وتعاون دولي اوثق، على ردع واحباط اكثر من ١٠٠ حادث ارهاب دولي.

٤ - مكافحة الحكومات التي تساند الارهاب، وذلك بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية معها.

وجاء في الاحصاءات الرسمية انه وقع في عام ١٩٨٥ اكثر من ٨٠٠ حادث ارهاب دولي سقط من جرائها ٢٢٢٠ اصابة بما فيها ٢٣ قتيلا و١٣٥ جريحا اميركيا.

ويعترف مسؤولون اميركيون بانه على رغم كل الاجراءات المتخذة والتي تتخذ لمكافحة الارهاب، فان اعمال الارهاب تنمو لان ثمة مواقع حساسة سياسيا ودينيا واجتماعيا وقوميا في العالم تفرز اشخاصا مستعدين لان يصبحوا ارهابيين، عدا ان ثمة دولا لا تتعاون تعاونا وثيقا من اجل مكافحة الارهاب، او تتردد في الاشتراك في تنفيذ اجراءات ضد دول تشجع على الارهاب، وذلك حفاظا على مصالحها التجارية، وان كان بعضها قد ادرك اخيرا ان الارهاب يكبدها خسائر مادية وبشرية ومعنوية اكثر مما تكسبه من جراء الحفاظ على مصالحها التجارية مع الدول التي تشجع على الارهاب.

يضاف الى ذلك ان الوضع في الشرق الاوسط يشكل سببا رئيسيا للارهاب، من ذلك العوامل والاشخاص، والنزاع الفلسطيني العربي - الاسرائيلي، والتعصب السياسي والديني، والحرب العراقية - الايرانية، ودافع الافراج عن زملاء واقارب اعتقلوا.

وتضيف المصادر نفسها ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وغيرها من الوكالات، تبذل جهدا في جمع المعلومات حول تهديدات موجهة الى اميركا ولغيرها من الدول، لكن هذا الجهد الذي حال دون دخول الارهابيين الى اميركا، جعلهم يحولون اعتداءاتهم على الاميركيين الموجودين في الخارج حيث مستوى الامن في بعض الدول قد تدنى مما جعل اميركا تتخذ اجراءات اقوى لمكافحة الارهاب في الخارج، لكن قوة اميركا تبقى محدودة ومقيدة سياسيا وقانونيا في الخارج. اذ ليس في استطاعتها مثلا وضع حراس عسكريين داخل مقرات سفاراتها ومؤسساتها للمساعدة على حمايتها، وهي تعتمد على الحكومات المضيفة للدفاع عنها، وليس في استطاعتها تعبئة قوات اميركية لضرب الارهابيين، لان لا قدرة لها على استخدامها في اراض اجنبية محايدة او صديقة.

ملف مفتوح واتصالات واسعة

ان ملف الارهاب، بعدما تكررت اعمال العنف، مفتوح الان في غير عاصمة، وهو موضوع محادثات واتصالات ولقاءات بين مسؤولين اميركيين ومسؤولين فرنسيين وبريطانيين وسوفيات وعرب. وفي كلمة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش في جولته الخليجية، جاء على ذكر الارهاب فقال: "لقد رأست اللجنة الحكومية الخاصة بمكافحة الارهاب، وكانت بلدان شبه الجزيرة العربية، في صورة مباشرة او غير مباشرة، بين الاهداف الرئيسية التي استهدفها الارهابيون. ولهذا فان للولايات المتحدة ودول تلك المنطقة مصلحة كبيرة مشتركة في وضع حد لهذا البلاء، وسأبحث في الطريقة التي يمكننا ان نعمل بها في صورة اكثر وثوقا لتحقيق هذه الغاية".

ولم يستبعد بعض مصادر المعلومات ان تكون محادثات رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في واشنطن تناولت موضوع الارهاب وطريقة مكافحته. كما لم يستبعد ان يكون من اسباب سحب المراقبين الفرنسيين من لبنان، ان يصبح القرار السياسي والعسكري الفرنسي حرا في مواجهة اعمال الارهاب، وفي مواجهة اي موقف فرنسي متشدد، ولا يكون هذا القرار رهينة احد بواسطة ممارسة ارهاب على رعايا فرنسيين. وان دولا اوروبية نصحت رعاياها بمغادرة لبنان او بالانتقال الى مناطق آمنة لا يكونون فيها عرضة للخطف او للاعتداءات. وكانت الحكومة الاميركية قد نصحت هي الاخرى الاميركيين بعدم السفر الى الشرق الاوسط.

كل هذه الاجراءات الاحترازية، اضافة الى الاهتمام الدولي الذي ينصب على موضوع مكافحة الارهاب، تدل على ان شيئا ما يعد بالتعاون والتنسيق بين الدول الكبرى، من اجل وضع حد لاعمال الارهاب، وذلك بازالة اسبابه ودوافعه او بالقضاء عليه في مصدره ومقره.

العلاج السياسي هو الانجع

والسؤال المطروح هو: هل يتم اللجوء الى عمل عسكري لضرب الارهاب، ام يتم اللجوء الى عمل سياسي وهو الانجع؟

لقد اعترف مسؤولون اميركيون بان النزاع العربي - الاسرائيلي، والتعصب الديني، والحركات الاصولية، والحرب العراقية - الايرانية، من الاسباب الرئيسية التي ولدت ما يسميه البعض الارهاب وما يسميه البعض الاخر الكفاح والنضال الثوري دفاعا عن حقوق مهضومة وشعوب مقهورة.

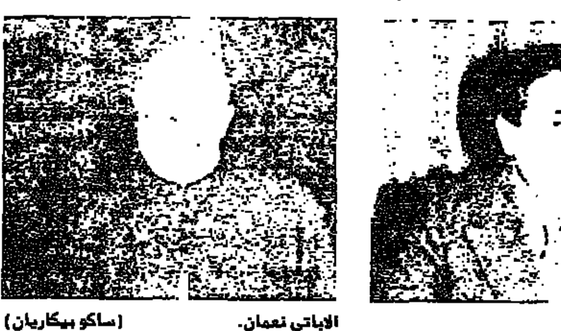
وان ما يسمى اعمال الارهاب لا يكافح بارهاب مماثل، ولا بعمل عسكري كبير او صغير، واسع او محدود، انما باعتماد سياسة متوازنة وعادلة، وبطرح حلول وتسويات عادلة للمشكلات القائمة، ومنها على الاخص مشكلة الشرق الاوسط والنزاع العربي والفلسطيني والاسرائيلي من جهة اخرى، وعندئذ لا يعود اللجوء الى اعمال العنف هو الوسيلة للتذكير بحق مهضوم وشعب مظلوم، انما تحقيق السلام الحقيقي العادل هو السلاح الفاعل الذي يضع حدا للارهاب والارهابيين.

اميل خوري

الجميل عرض الاوضاع مع نعمان

حرب يدعو إلى الاعتدال والوحدة





النائب حرب.





الاباتي نعمان. (ساكو بيكاريان)

دعا النائب بطرس حرب بعد لقائه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاطراف اللبنانيين الى اعتماد الاعتدال ولغة العقل والحوار "حتى نتمكن من خلال وحدتنا من مواجهة الاحداث في المنطقة".

استقبل الرئيس الجميل في الحادية عشرة قبل الظهر النائب حرب الذي قال بعد زيارة استمرت ساعة: "كانت زيارتي لفخامة الرئيس لشكره على المبادرة التي تكرم بها في اثناء مرضي، وكانت مناسبة لاجراء ما يسمى جولة افق حول الاوضاع السياسية عموما والاتصالات التي اجراها فخامته في جولته الاخيرة.

وفي اختصار، على رغم صعوبة الظروف التي نمر بها، لا بد من ان نعلن انه على رغم تلبد الاجواء، هناك مجالات كبيرة جدا لكي نتمكن من كسر الحلقة المفرغة التي ندور فيها. ونأمل في ان يسود الاعتدال لدى الاطراف اللبنانيين، وان تعود لغة العقل ولغة الحوار بين كل الاطراف لكي نتمكن من خلال وحدتنا كلبنانيين من مواجهة الاحداث في المنطقة، خصوصا ان المنطقة حبلى بالاحداث. وان لهذه الاحداث نتائج نأمل في ان تكون ايجابية على صعيد الوضع في لبنان. وعلى صعيد اطلاق ورشة البناء ولغة الحوار. واعادة بناء صيغة تصلح لبناء لبنان مستقر وعادل يعيش فيه كل اللبنانيين في جو من العدالة والكرامة".

ثم استقبل الرئيس الجميل الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بطرس نعمان.

كرامي اليوم في زغرتا

طرابلس - "النهار":

يلتقي مساء اليوم الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة، في مأدبة عشاء يقيمها الرئيس السابق في قصره في زغرتا. وستكون مناسبة لاستكمال البحث في اعتماد تصور مشترك للخروج من الازمة اللبنانية.

وكان زائرو الرئيس كرامي الاسبوعيون كرروا امامه امس اكثر من الف مرة: "مبروك" وفي قصدهم تهنئته بـ"المصالحة" التي تمت بينه وبين الرئيس فرنجيه. واجابهم: "الله يبارك فيكم". ونقل عنه زائروه "رغبته في ان يتصالح اللبنانيون جميعا لما فيه مصلحة بلدهم، وان يثبتوا للعالم على عتبة العام الثاني عشر لازمتهم، انهم شعب جدير بالحياة". وقالوا ان الرئيس كرامي بدا مرهقا "لكنه لم يفقد مرة في حياته تفاؤله بأن يعيد الشعب الى اصالته ويجتاز محنته".

قرأ كرامي باكرا وقائع لقائه والرئيس فرنجيه في الصحف وانتقل الحادية عشرة الى مكتبه في محلة كرم القلة. واستقبل عددا من المهنئين والمراجعين واصحاب الطلبات.

ولاحظ قارئو الصحف غياب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل عن "لقاء المصالحة" الثاني الذي عقد بين الرئيسين فرنجيه وكرامي في "شاتو اوليفييه" في الميكلية.

وقيل ان المحافظ لم يدع الى اللقاء لفتور في علاقة احد الزعيمين الشماليين به منذ اربع سنين. علما انه كان المسؤول الاداري الاول الذي شهد المصالحة الاولى في ١٣ ايار ١٩٧٨. وحرص منذ ثماني سنين على ان يقيم "توازنا اداريا" بين طرابلس مركز المحافظة واقضية زغرتا والضنية وعكار وبشري والكورة والبترون.

الحسيني لاحق "حرب المخيمات" وطالب بالامن الشرعي في بيروت

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاورا في التطورات.

واستقبل وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: صلاح صلاح، حاتم كعوش، "ابو خالد" الشهال، "ابو احمد" الزعتري، وبحث معه في الجهود المبذولة لانهاء "حرب المخيمات".

كذلك استقبل سفير لبنان في طهران السيد جعفر معاوي ووفدا من "الاتحاد النسائي الوطني".

وذكرت "وكالة الانباء الصحافية" ان الحسيني اكد امام اعضاء الوفد رفضه قيام حالة الامن بالتراضي في اي منطقة من لبنان، خصوصا العاصمة بيروت بشطريها. وقال "ان الامن الحزبي والميليشيوي لا يمكن ان يستمر لانه في الاصل ضد التاريخ والطبيعة". واشار الى ان اتفاقات دمشق التي هدفت الى تثبيت الامن في بيروت الغربية كانت صريحة وواضحة وتقضي بانكفاء الميليشيات لتحل محلها قوة امنية رسمية شرعية، لكن الذي حدث على الارض جاء مخالفا لها" لذلك، ان الحل الامني الوحيد المقبول في بيروت يكون بتولي القوى الشرعية وحدها مسؤولية الامن وحفظ النظام".

وصرحت السيدة نضال الازهري باسم الوفد: "ركزنا على الوضع المأسوي في بيروت الغربية الذي يتفاقم يوما بعد يوم على رغم كل صرخات الاحتجاج والاعتراضات (...) واكدنا ان تحركنا يهدف الى تثبيت الامن وازاحة كابوس الفلتان الميليشيوي عن صدور الناس وترسيخ اسس التكامل الوطني والقومي بين عاصمة العرب بيروت وخط التماس الاول مع العدو الصهيوني في الجنوب".

رأى في القوى الشرعية الحل النموذجي

الهاشم: المقاطعة تخريب للبنان تكرس الحرب والانشطار والكانتونات

رأى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان القوى الشرعية اللبنانية هي الحل النموذجي الافضل لضبط الوضع الامني". ووصف المقاطعة بانها "تكريس لواقع الحرب وللانشطار الجغرافي والكانتونات الطائفية وتخريب لبنان وتفتيته وتبديد معالم الدولة".

رأس الهاشم اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي في حضور ممثلي القرى الشوفية، وناقش التطورات السياسية والامنية واعطى توجيهاته للاقسام الكتائبية واللجان الاقليمية، واستمع الى آراء اعضاء مجلس الاقليم ومقترحاتهم على صعيد توفير المتطلبات المعنوية وتعزيز المعطيات النضالية لابناء الشوف، فأوضح سبل معالجة المشكلات بروح من الواقعية لشتى الامور الاجتماعية والسياسية والامنية.

وتحدث عن الوضع اللبناني فقال: "ان المرحلة دقيقة وحساسة بحيث يجب التعامل معها في حنكة وروية وطنية واضحة وتضامن كلي وان الاخطاء الصغيرة قد تؤدي الى نتائج سلبية كبيرة لان المنطقة تمر اليوم في حال من الاستنفار النفسي والعسكري سواء في الخليج او مصر او الاردن او حرب العراق وايران او اسرائيل وسوريا. وكل هذه القضايا توجد منها نماذج وعينات صغيرة على ساحة لبنان. ان كل هذه القوى المتصارعة اقليميا ودوليا والتي لها عينات في لبنان، اعادت الساحة الى مرحلة حرب السنتين حيث كان للقوى المتعددة الاقليمية والدولية تنظيمات عسكرية متصارعة في ما بينها ومتصارعة من اجل تحقيق اهداف الدول المتعاملة معها من حين الى آخر".

واعطى الهاشم صورة عن الوضع في ضوء هذه التطورات والمتغيرات "التي حتمت لجم التطرف المذهبي والطائفي المرتبط باللعبة الاقليمية"، ورأى "ضرورة التعامل مع هذا الواقع في حكمة للتمكن من الانطلاق جديا الى مرحلة الحوار المسؤول الهادف الى استخلاص ارادة لبنانية نابعة من اقتناعات اللبنانيين وتطلعاتهم الى مستقبل وطنهم".

وعن الوضع المتوتر في بيروت الغربية، رأى انه "اذا تعرضت منطقة او طائفة معينة، فلا يمكن ان تكون اي منطقة او طائفة اخرى في منأى من التعرض والتوتر والاضطراب الامني".

وعرض مراحل الحرب وكيف تناوب التوتر بين المناطق والطوائف، مؤكدا "ان الحل النموذجي الافضل لضبط الوضع الامني اذا لم نتمكن من التفاهم على الوضع السياسي والاصلاحي هو الاستعانة بالقوى الشرعية اللبنانية".

وقال: "ان التفاهم على الوضع السياسي يحتاج الى الوقت والتفاهم على الاصول والقوانين والاجتهادات وما اليها، فعلى الاقل ينبغي التفاهم على القاسم المشترك بين اللبنانيين. وهو الاستقرار الامني المفيد لكل الناس وكل الجهات والاطراف، ولا يمكن اطلاقا ان يكون هناك استقرار امني في ظل التنظيمات المسلحة المتصارعة في ما بينها والمرتبطة باجهزة خارجية ودول خارجية".

واضاف: "جربنا قوة السلام العربية والقوة المتعددة الجنسية وكل انواع الامن الخارجي حتى نضبط الامن في لبنان فعبثا حاولنا. فاذا كنا جربنا كل هذه التدابير وفشلت فمن باب اولى ان نجرب طبيعيا وجديا قوانا العسكرية الشرعية. ان القوى الشرعية التي هي الجيش لم تدخل في صراعات عسكرية في ما بينها نتيجة الانقسام الطائفي او المذهبي او نتيجة المقاطعة. وهي قامت بواجب الدفاع عن مواقعها في وجه التنظيمات المسلحة".

واكد "ان المقاطعة هي تكريس لواقع الحرب وللانشطار الجغرافي والكانتونات الطائفية وتكريس للاستمرار في تخريب لبنان وتفتيته وتبديد معالم الدولة فيه". واوضح "ان الجميع اليوم في موقع الترقب والحذر. وان الدول الكبرى تحاول منع التفجير العسكري في المنطقة، لان من شأنه توريط الكبار في اشياء يحاذرون احراق ايديهم فيها".

وعدد بعض الاعتبارات المحلية والاقليمية والدولية التي تتحكم بسير الامور في المرحلة الراهنة، وقال: "علينا ان نفصل بين عملية الاتصال واللقاء مع اي فريق محلي او اقليمي او دولي وعملية رفض فرض الحلول التي لا تعبر عن اقتناعاتنا وارادتنا". وشدد على "ان ليس لدينا عقدة الاتصال واللقاء والسوريين، والتشاور معهم على اسس من الاحترام المتبادل".

ثم تحدث عن المتغيرات الدولية وانعكاساتها على الساحة اللبنانية، مركزا على "ضرورة الانفتاح السياسي للمناطق بعضها على بعض توصلا الى توحيد كلمة اللبنانيين، لان الامر اليوم اصبح اكثر الحاحا للمعالجة، خصوصا ان هناك دولا عدة اصبحت تعي تضرر مصالحها من خلال الوضع اللبناني المتوتر والموتور امنيا وسياسيا".

النهاية قبل... النهاية

شكرا للسيدة صونيا فرنجيه الراسي التي قالت، في تعليقها على مقالنا امس، ان "النهار من دون مسامير مش حلوة"!

ومع ذلك، لن نتشجع فنكثر من المسامير، وتكثر صونيا من... التشجيع.

نريد اليوم ان نكتب كلاما "كله جد"، ومأخوذ من تصريحات اللقاء بين الرئيسين فرنجيه وكرامي، على امل ان يجيء تأكيد هذه التصريحات بمثابة "العلاقة" الاضافية على الطريق...

الطريق الذي دل اليه الرئيس كرامي بقوله:

"غاية ما نتمناه ان نصل في النهاية الى مؤتمر وطني يكون الخطوة الرئيسية على طريق الخروج من هذه المحنة".

* * *

وهنا سؤال:

"في النهاية"، قال الرئيس كرامي - الذي ذكرنا السيد روبير فرنجيه بأنه "يظل دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني"...

السؤال اذا:

اية "نهاية"، يا دولة الرئيس؟

هل النهاية هي التي وصفتها في ردك على الرئيس فرنجيه عندما قلت:

"بالفعل اللي عايشته بيروت الغربية شي ما بينحمل ابدا ابدا. شو ذنب الشعب اللي عم يعاني الظلم والقهر؟"

ام هي النهاية التي تحدث عنها السيد روبير فرنجيه بقوله:

"كل ما اتمناه بعد هذا اللقاء هو ان نلقى صراحة كافية بين زعماء البلد حتى يجتمعوا ويتفقوا على مستقبل البلاد، فلا يكونون في قصورهم العاجية يحسبون كم قنبلة تسقط على شعبهم".

الى اين تقود "الصراحة بين زعماء البلد"؟

اية نهاية - نعود ونسأل؟

يجيب السيد روبير فرنجيه نفسه:

"ان الحلول لا يمكن ان تأتي الا من داخل بلدنا، ولن ننتظر بعد الان حلولا تأتينا من خارج، لا من شرق ولا من غرب، فالحلول لا يمكن ان تأتي الا من الداخل. وبالاتصالات في ما بيننا يمكن ان نعود ونبني بلدنا".

مسك الختام في هذه الاستشهادات حتى لا تطول - الى النهاية - هذا الكلام للاستاذ رينه معوض (سيد المفسرين عندما يريد، في الشمال ومتير الشمال كذلك):

"نرجو ان يكون هذا اللقاء انطلاقة نحو تضامن اللبنانيين، ولقاءات في حوار بناء ضمن وطن واحد سيد مستقل. وضمن الثوابت التي آمن بها فخامة الرئيس فرنجيه ودولة الرئيس كرامي ونؤمن بها جميعا، ثوابت هذا البلد الموحد الذي نريده موحدا، يسوده العيش المشترك والحقوق والواجبات المشتركة بين الجميع، ونريده بانتمائه العربي وعلاقاته مع الدول العربية الشقيقة عموما والشقيقة سوريا خصوصا".

* * *

انتهت الاستشهادات.

وبلا "مسامير"!

نأخذ هذا الكلام جديا. ونحن على حق في ذلك، لان اللقاء يتبعه لقاء ثان اليوم الاحد، اليوم بالذات، في زغرتا، ما دامت "الخطوات مستمرة - كما قال الرئيس فرنجيه - حتى نرجع الى وضعنا الطبيعي الذي ورثناه عن ابائنا واجدادنا".

وما دمنا جميعنا نأخذ هذا الكلام جديا، فلنحاول ان نتصور ماذا يجب ان يحدث حتى نحقق الاهداف... قبل "النهاية"!

١: نطلب - نعم: نطلب - من لقاء اليوم الا ينتهي قبل ان يقرر المجتمعون موعدا للقاء ثالث، يكون هذه المرة موسعا فلا يقتصر على "الشماليين"، ما دام الرئيس فرنجيه مقتنعا بأنه "ما بيجوز يبقى هالسواد المظلم على لبنان"، ولو كان: "الحمدلله نحنا هون بالشمال مرتاحين".

٢: الاجتماع المقبل يجب ان يغلب عليه الطابع البيروتي، وبالذات "البيروتي - الغربي"... ليس فقط لان بيروت هي العاصمة - عاصمة رئيس الحكومة الذي لا يزال رئيس حكومة - بل لانها تعيش ما "لا ينحمل" (كرامي قال) مما يذكرنا باجواء بداية الحرب... والرئيسان فرنجيه وكرامي يعرفان، كما لا يعرف سواهما، ماذا يمكن ان تخبىء مثل هذه الاجواء.

٣: وحتى لا يبتعد بنا الاجتماع المقبل عن طريق "المؤتمر الوطني" ليسير بالواعدين اليه في معارج "تأليف جبهات" (الامر الذي يأباه الرئيس كرامي كما قال) فيجب ان يسبق الدعوة تكرار اعلان "الثوابت" ودعوة جميع المؤمنين بها الى تأكيد هذا الايمان والاستعداد للقاء موسع.

٤: وحتى لا يجيء اللقاء الموسع هذا مرتجلا، فينقلب منه القصد ويتحول الى "صراع مصغر"، لا بد من وضع جدول اعمال "عملي"، لا نظري، وتكليف لجنة مصغرة القيام بمشاورات مكثفة لاقراره ودعوة المؤتمر الوطني على اساسه.

* * *

"هيك، مؤتمر وطني"؟

قد يسأل سائل... وبالفعل سألنا، هكذا، سائل "من اهله" عندما كنا نناقش بعض الساسة في الاقتراح ونتبادل التعليقات على ما انتهى اليه لقاء طرابلس، ونحلل... ونحلل!

نعم - قلنا - ..."هيك وبس".

ولماذا لا يدعو الرئيس كرامي، بصفته رئيس حكومة ولا يزال الى "المؤتمر الوطني" الذي تحدث عنه اهل اللقاء الطرابلسي؟

كثير عليه؟...لا، ليس كثيرا.

يدعو باسمه وباسم الرئيس فرنجيه.

او يكتفي هو بالدعوة، على اساس "الثوابت" التي اعلنها الرئيس فرنجيه، وانطلاقا من المواقف التي لا بد انه جرى البحث فيها والتفاهم حولها.

ويتولى الرئيس كرامي نشر "الاعلان" المطلوب، اعلان المبادىء.

ويعين الرئيس كرامي (بعد التشاور والتداول و...و...و....) جدول الاعمال.

فليعتبرها "لجنة تنسيق" اخرى.

يسميها "لجنة جدول الاعمال". وتكون قابلة للتوسع، فتضم من يمكنهم "جمع الشمل" (حسب تعبيره) بدءا من... الشمال.

وليعجل الرئيس كرامي، يعجل...

ربما كان في وسع الرئيس فرنجيه - ومن احق منه؟ - جعله هذه المرة يستعجل ولا يعتبر "العجلة من الشيطان"!

ذلك لان الشيطان ينتظرنا جميعا، ينتظر لبنان على مفترق الطرق. فاما ان نسلك "الطريق التي تقودنا في النهاية الى الوحدة والاستقلال و...و..."

او نسلك طريق... النهاية! النهاية المعلومة اياها!

أ.ي.

المستشفيات الخاصة تستغيث بالجميل

مذكرة تطالب بدعم عاجل يحول دون التوقف عن العمل



الرئيس الجميل مجتمعا مع وفد نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة. (ساكو بكاريان)

سلم وفد من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، مذكرة بمثابة "طلب استغاثة" لانقاذ المستشفيات من التوقف عن العمل وتقديم الخدمات الصحية. ودعت المذكرة الى دعم المؤسسات الاستشفائية في مواجهة الاوضاع الاقتصادية والارتفاع في الاسعار، والى المساعدة في: استعجال تسديد المؤسسات المتعاقدة والمبالغ المترتبة عليها من جراء معالجة المرضى في المستشفيات الخاصة على نفقتها، واصدار القوانين التنفيذية اللازمة لامداد القطاع الاستشفائي بالقروض الطويلة الاجل.

استقبل الرئيس الجميل وفد نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، وعرض معه وضع هذه المستشفيات وبعض الصعوبات التي تشكو منها على صعيد عملها.

بعد الزيارة قال الدكتور عضيمي: "تشرفنا بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وكانت مقابلتنا جيدة ومفيدة. وطلبنا بادىء ذي بدء الا نحمله هموما اكثر من الهموم التي يحملها. وعرضنا عليه الحلول التي نرجو ان يساعدنا عليها من اجل مساعدة القطاع الاستشفائي المهدد حاليا بأزمة خطرة بسبب الحال الاقتصادية التي تقع فيها البلاد. ان هذه الحال تعلمونها جميعا، وقد طمأننا فخامة الرئيس، ونحن نطمئن المواطنين الى اننا لا نريد التوقف ولا نريد عدم استقبال المرضى. نريد المتابعة وتأمين كل الخدمات الصحية، بل نريد تأمينها باستمرار على مستوى رفيع كما كانت في الماضي وكما نريد ان تتطور.

وكانت استجابة فخامة الرئيس مطمئنة وعملية، اذ دعا الى اجتماع يعقد الاسبوع المقبل على مستوى الوزراء المختصين والمسؤولين في وزارة الصحة والدفاع ومجلس الضمان مع ممثلي نقابة المستشفيات، لدرس الوضع واستدراكه قبل فوات الاوان، اذ ان صحة المواطن هي من صحة الوطن.

وانتهزنا هذه الفرصة لمناسبة يوم الصحة العالمي والسنة العالمية للصحة وهي تحت شعار "الشباب والفوز للجميع بصحة جيدة"، للطلب من فخامة الرئيس ان يرعى اول مؤتمر وطني استشفائي وصحي يعقد في ١٠ ايار المقبل في بيروت في مؤسسة "الساب"، بحضور رئيس المستشفيات الخاصة العالمية الدكتور كافاليا وممثلون لجمعية المستشفيات الخاصة في فرنسا والمانيا. ووافق الرئيس على هذه الرعاية وكنا له شاكرين".

المذكرة

وهنا نص المذكرة التي رفعها الوفد الى رئيس الجمهورية:

"تتشرف نقابة المستشفيات التي تمثل القطاع الاستشفائي الخاص بكامله في لبنان، ان ترفع اليكم طلب الاستغاثة لانقاذ المستشفيات من التوقف عن الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين للاسباب التي نورد اهمها في الآتي:

١ - الابقاء على المستوى الطبي اللائق والرفيع في نطاق حق كل مواطن في الصحة، حفاظا على آثاره الايجابية على اقتصاديات البلاد مع مواكبة التطور العلمي الحديث.

٢ - دعم الدور الوطني الذي تقوم به المؤسسات الخاصة من اجل المحافظة على رسالتها، وفي مقدمها المؤسسات الاستشفائية، خصوصا لمواجهة الآثار الاليمة الناتجة من الحرب على الارتفاع الفاحش في الاسعار والزيادة المفاجئة لرواتب الموظفين، وقد عرضت غياب المؤسسات الحكومية التي نتمنى ان تتعافى.

٣ - الحفاظ على اليد العاملة في المستشفيات التي تربو على ٢٠ الف عامل.

٤ - استعجال المؤسسات المتعاقدة (وزارة الصحة، صندوق الضمان، وزارة الدفاع، الخ) التي يبلغ عدد المرضى المعالجين على نفقتها في المستشفيات اكثر من ٣٠ في المئة من مجموع المرضى، لدفع المبالغ الطائلة المتراكمة منذ ٣ سنوات، خصوصا ان المستشفيات اضافة الى الفوائد الباهظة التي تتحملها، تتعرض لازمة سيولة بالغة بنتيجة امتناع المصارف عن مدها باعتمادات اضافية.

٥ - استعجال اصدار التشريعات التنفيذية اللازمة لامداد القطاع الاستشفائي بالقروض الطويلة الاجل من مجلس الانماء والاعمار ومصارف التسليف وصندوق الضمان الاجتماعي وغيرها".

سكاف رأس مجلس الامن الداخلي:

لا خلاص إلا بالشرعية ونتمنى توفير بعض الطمأنينة





الوزير سكاف يرئس مجلس الامن الداخلي. (دالاتي ونهرا)

اكد وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف "ان لا خلاص للبنان الا عن طريق الشرعية". وتمنى ان تتمكن الاجهزة الرسمية "من توفير حد ادنى من الطمأنينة للمواطنين". وناشد الموظفين الالتحاق بمراكز اعمالهم.

رأس سكاف قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي عقد في مقر المديرية العامة للامن العام.

وحضر الاجتماع السادة: المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه، محافظ بيروت المهندس متري النمار، قائد الدرك العميد انطوان نصر، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، المدعي العام العسكري فوزي داغر، نائب مدير جهاز امن الدولة انطوان طرابلسي، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، رئيس هيئة اركان قوى الامن العقيد مخايل سمعان، نائب رئيس الاركان للعمليات بالوكالة في قيادة الجيش العقيد الركن جان فرح، رئيس مكتب شؤون المعلومات المقدم وهيب قيقانو، رئيس جهاز الامن القومي الرائد ميشال رحباني.

سكاف

بعد انتهاء الاجتماع قال سكاف: "اجتمع مجلس الامن الداخلي بكل اجهزته من قوى امن داخلي وجيش ودرك وامن عام وامن قومي مع المدعي العام التمييزي والمدعي العام العسكري ومحافظ بيروت والمدير العام للداخلية. وقد تحدثنا في الاوضاع السائدة ونحن على عتبة العام الثاني عشر لبدء الازمة اللبنانية. وبما ان وضع لبنان وضع استثنائي، رأينا ان الدولة يجب الا تكون غائبة ايا كانت الاسباب لانه لا خلاص للبنان الا عن طريق الشرعية.

وتطرقنا الى قضايا الامن، وهذا لا يعني الامن العسكري فقط، بل تحدثنا عن الامن الحياتي الذي يتعطش اليه المواطن سواء بالنسبة الى المستشفيات او التطبيب او تقديم المساعدات في حالات حصول التفجيرات لجهة تأمين المستشفيات والاسعافات للمصابين، وكذلك تجهيز الدفاع المدني للتدخل فورا، وكذلك الصليب الاحمر. وبحثنا ايضا في الامن الاقتصادي لجهة تأمين الضرورات الحياتية من مواد غذائية ومحروقات وتأمين الطرق واصلاحها وتأمين الكهرباء للمواطنين والمياه والاتصالات الهاتفية، فرأى الحضور تقديم اقتراح الى فخامة الرئيس ودولة الرئيس لعقد اجتماعات دورية لمناقشة هذه الشؤون في اول ثلثاء كل شهر، واول ثلثاء من النصف الثاني منه لملاحقة القضايا المختلفة. وفي الاجتماع الاول الذي سنعقده، نعتزم دعوة المديرين العامين المختصين الى الحضور ولاسيما منهم المديرين العامين للصحة والكهرباء والنفط والاقتصاد والموارد المائية والكهربائية.

كذلك سنعقد جلسة خاصة للبحث في امن المطار امن المسافرين وتأمين الطرق المؤدية اليه. ونأمل في ان نتمكن من توفير حد ادنى من الطمأنينة للمواطن. ونكرر دعوتنا جميع الموظفين الى الالتحاق بمراكز اعمالهم في المناطق التي يوجدون فيها، واننا لا نطلب من الموظفين في المنطقة الشرقية التوجه الى المنطقة الغربية او من الموظفين في المنطقة الغربية التوجه الى المنطقة الشرقية اذا كان ذلك يشكل خطرا على سلامتهم لكننا نناشد الموظفين تقديم الحد الادنى من واجباتهم الوظيفية".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع السيارات المفخخة، فأجاب: "تحدثنا في هذا الموضوع، والمعلوم ان هناك لجنة من ممثلين للجيش وقوى الامن الداخلي ومصلحة تسجيل السيارات لاستحداث جهاز مكننة لضبط السيارات الموجودة في لبنان. واعتقد ان الامور صارت على ما يرام في هذا الشأن، لكن هذا الجهاز يحتاج الى موظفين وذلك يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. ان هذا الجهاز يوفر نوعا من الوقاية قبل التفجير بحيث يمكن اكتشاف السيارات المشكوك في امرها من خلال الكمبيوتر الذي يكشف ارقام السيارات وارقام هياكلها ومعرفة اصحابها، ونرجو ان تنجح هذه الخطة في منع السيارات المفخخة".

كيروز: زيارة دمشق مهمة واتصال "تجمع الموارنة" معها مستمر

اكد عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب حبيب كيروز، ان التجمع لا يزال على اتصال مع جميع القيادات والاطراف بمن فيهم المسؤولون السوريون، "لما لدمشق من دور مهم وفاعل في حل الازمة اللبنانية بحكم قربها من بعض الاطراف على ساحتنا".

وقال في حديث الى "وكالة اخبار لبنان": "من المهم زيارة العاصمة السورية ولقاء المسؤولين فيها في مرحلة الجمود التي تعيشها البلاد وتنذر بعواقب لا تحمد عقباها ما لم يتدارك المسؤولون اللبنانيون مخاطرها. لكن قبل الذهاب الى دمشق، هناك امور داخلية عدة ينبغي تسويتها، كزيارة القيادات والفاعليات لاطلاعها على وجهة النظر المنوي عرضها. واذا كان لا بد من الذهاب الى سوريا فسيذهب وفد منا او احد اعضاء التجمع في اطار الاتصال المستمر بين التجمع ودمشق".

واعتبر "ان اعادة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري من شأنها المساعدة على حلحلة كثير من القضايا العالقة والاسراع في تحقيق الوفاق لانهاء الازمة اللبنانية".

وعن المساعي الجارية لبلورة مشروع مسيحي موحد، قال: "نحن في التجمع نؤيد اي مشروع توحيدي ونباركه سواء أكان هذا المشروع مسيحيا او محمديا. والمهم في نظرنا هو اتفاق اللبنانيين في ما بينهم وانهاء حال الحرب التي طال امدها وحصدت المزيد من الابرياء وتركت آثارها المؤلمة على الكثير من المواطنين اللبنانيين.

لا يجوز ان نفكر في انه بمجرد صرف النظر عن الاتفاق الثلاثي في المرحلة الحاضرة يجب ان نغض النظر عن مشاريع اتفاقات اخرى باعتبار ان الاتفاق بين اللبنانيين قائم لا محال عاجلا ام آجلا. ويجب الاتفاق اولا على ان لا شيء يفرقنا سوى العدو الاساسي للبنان والذي يعمل لغير مصلحة الوطن. وبمجرد ان ترفع اليد الغريبة عن اللبنانيين ولا تعود الدول الكبرى تتدخل في شؤون لبنان الداخلية لا يصعب علينا عندئذ التوصل الى مشروع من اي نوع كان ونتفاهم عليه ونضع الاسس التي يجب ان يقوم عليها لبنان المستقبل".

وعن الوضع الحكومي، قال: "ما يؤسفنا هو الجمود الذي اصاب الجسم الحكومي في الوقت الذي ينبغي للحكومة ان تتحرك قبل اي فريق اخر له صلة بالوضع القائم. فأما ان تقوم الحكومة بمسؤولياتها المترتبة عليها في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها الوطن، واما ان تقدم استقالتها لتتيح لغيرها العمل لمصلحة المواطنين والبلاد".

ابو ناضر يرى "التهديد بالكرباج ينحسر"

كرامه: مع حوار وانفتاح بلا عقد ولا نطمح إلى دولة دينية

اعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ان تنفيذ الاتفاق الثلاثي: "كان يعني نهاية لبنان والمسيحيين فيه". واكد تمسكه بثوابت الحزب و"الانفتاح غير المحدود على الجميع من دون مركبات نقص او عقد، والاستعداد للحوار مع الجميع". واوضح ان الكتائب "لا تطمح الى جعل الدولة دينية"، معربا عن اعتقاده انه "بضرب الكتائب كانت امور كثيرة واقلها الاتفاق الثلاثي فرضت على لبنان".

تحدث الدكتور كرامه في اجتماع عقد في اقليم بعبدا الكتائبي وحضره عضو المكتب السياسي المحامي شاكر عون ورئيس مصلحة الدعاية والاعلام السيد سمعان كرم ورئيس الاقليم المحامي انطوان غانم واعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم والرئيس السابق له المحامي بيار كرم ونائب رئيس مجلس الاقاليم السيد بسام ابو فاضل ورئيس مصلحة المهجرين السيد مجيد العيلي ورئيس مصلحة التحقيق الدكتور انطوان ريشا وارملة المرحوم عبده صعب ورؤساء الاقسام في الاقليم.

بعد النشيد الوطني، القى الدكتور كرامه كلمة جاء فيها: "اقليم بعبدا دخل تاريخ لبنان والمقاومة اللبنانية، اذ ان الحرب ضد لبنان بدأت هنا في ١٣ نيسان ١٩٧٥، والجميع يتذكر التضحيات التي قدمها ولا يزال يقدمها مثلث الصمود. ومن خلال اقاليمنا القوية والثابتة سنعيد بناء الحزب الذي ضربه الزلزال بعد وفاة المؤسس الشيخ بيار الجميل. وما يطمئن ويشجع ان الاصالة الكتائبية لا تزال راسخة عند الاكثرية على رغم ما حصل، وهذه الروحية هي التي ستوصلنا في النهاية الى ما نريد، وهي متى كانت موجودة من الصعب ان ينال احد من الكتائب ومن لبنان.

حزب الكتائب كاد ان يزول خلال السنة الماضية، لان المؤامرة كانت تقضي بازالة الكتائب ليسهل على المتآمرين ضرب لبنان. وذلك من خلال الحرب التي شنت ضد اجهزة الحزب مقترنة بمحاولة تنفيذ اتفاق كان يعني نهاية لبنان ونهاية المسيحيين في لبنان، ونهاية كل ما يمت الى الحرية بصلة.

وبعدما فشلت المؤامرة اتضح للجميع انه بضرب الكتائب كانت امور كثيرة، واقلها الاتفاق الثلاثي، فرضت على لبنان. وهذه الحقيقة تثبت ان حزب الكتائب عندما يضعف يضعف معه لبنان، وعندما يقوى يقوى لبنان معه. هذه المعادلة لا تتعلق بأي حساسيات او قضايا صغيرة كسياسة الناطور والانتخابات وما شابه.

ان هذه المعادلة تعني ان هذه الامانة التي تسلمناها من المؤسس يجب ان نحافظ عليها بكل الطرق والامكانات، بالشهادة والتضحية والسهر والعطاء، لانه لا بديل من حزب الكتائب الذي عرفناه منذ ٥٠ عاما من التاريخ والاصالة والتراث والاصول والمنهجية والفكر والخط السياسي، فهو بدأ مقاومة ويستمر على هذا الخط وهذه المسيرة (...)

وجود الكتائب ليس لتكون رقما اضافيا في الحركة السياسية، فهي ليست حزبا تقليديا بالمعنى المتداول في السياسة. ووجودنا ليس مرهونا بفترة زمنية محددة ولغاية معينة. الكتائب حزب جماهيري بكل ما للكلمة من معنى. بدأ حركة ولا يزال حركة على رغم تحوله الى حزب. نحن تجمع نيات صافية من اجل بناء وطن والدفاع عنه والدفاع عن قضية مقدسة. هذه هي الكتائب التي من غير الممكن ان يلغي احد دورها، او ان تتنازل عن دورها ورسالتها لاحد، فاذا تخلت الكتائب عن دورها فلا احد غيرها يستطيع القيام بالدور الكبير الذي تقوم به على مستوى الوطن والقضية والتاريخ والدفاع عن الحريات وعن القيم التي نؤمن بها جميعا (...)

السياسة كما نعرفها هي فن الممكن. لذلك نحن في الكتائب لدينا ثوابت اساسية من الصعب التخلي عنها. نؤمن بالتعايش بين الطوائف وبحرية الانسان والوطن والمجموعات، ونتمسك بالضمانات الاساسية التي تحفظ وجود المسيحيين في هذه المنطقة. نريد وطن التعايش الذي يبنى على الصراحة المتبادلة والثقة وليس على الكذب والغش والرياء.

الكتائب ليست حزبا دينيا انما هو حزب يعبر عن طموحات المسيحيين من خلال انفتاحهم على الجميع وحبهم للحرية. ولا يطمح الى جعل الدولة دينية. فهذا امر غير وارد. انما غايتنا الدفاع عن حرية الانسان وكرامته. هذا هو خط الكتائب في العمل السياسي. الدفاع حتى الاستشهاد في سبيل الحفاظ على الحريات والكرامة، وانفتاح غير محدود على الجميع من دون مركبات نقص او عقد تجاه احد، والاستعداد للحوار مع الجميع نظرا الى الثقة التامة بالقضية التي تناضل من اجلها الكتائب (...)

ابو ناضر

وكان رئيس مجلس الاقاليم في الحزب الدكتور فؤاد ابو ناضر التقى في وقت سابق المسؤولين في اقليم بعبدا الكتائبي. والقى كلمة ذكّر فيها بـ"التحذيرات التي اطلقت في وجهنا في ١٥ كانون الثاني الماضي عندما قالوا لنا: يا ويلكم، لكننا اليوم نسمعهم يكابرون بالقول لنا: نحن لن نتحدث معكم، بل المطلوب هو الخروج من الازمة. الى ان رحنا نسمع عبد الحليم خدام يسألنا: ما هو الحل عندكم؟ على رغم كل ذلك نتبين على اثر تحرك الفاتيكان وزيارة الرئيس امين الجميل للنمسا ليونة ما تلوح في الافق، والكرباج الذي لوحوا به في وجهنا بدأ صوته الى الانحسار.

اما داخليا، فاننا نجد الاطراف كالآتي:

- حركة "امل" مشغولة بأوضاعها الداخلية. وعندما طلب منها قصفنا لم ترفض، لكنها لم تنفذ بسبب تلك المشاغل.

- وليد جنبلاط يريد تخبئة رأسه من سوريا بسبب مواقفه غير المتصاعة للسوريين.

- الاحزاب اليسارية الاخرى تتخبط في مشاكلها الداخلية ولاسيما المالية منها، وما تتعرض له من محاولات اغتيال لاركانها. اما على صعيد العمل فهي مشلولة الحركة تقريبا.

اما اوضاعنا نحن المسيحيين، فاننا بتنا ندرك عمق اتفاقنا وتفاهمنا كقيادات وفاعليات خصوصا بالنسبة الى نقطة الارتكاز في الرفض للاتفاق الثلاثي، نظرا الى تلاقي النظرات في خطره على لبنان. وهنا أطلب بقاء هذا الصوت واحدا خصوصا في رفض مسألة التعرض لرئاسة الجمهورية لانها خط الدفاع الاول عن مسيحيي لبنان والشرق، خصوصا ان هناك متغيرات على صعيد العلاقات السورية - العربية والعلاقات اللبنانية - السورية - العربية (...)

اما في ما يخص اعداء لبنان الذين هم اعداؤنا، فانهم لا يستطيعون سوى تفجير السيارات واعمال التفجير، لكن ذلك عديم الجدوى لان صمودنا سيترسخ كل يوم اكثر، خصوصا ان وضعنا الذاتي سليم وقوي ومتماسك، وكل تحرك سياسي لنا وعلى اعلى الصعد نابع من تطلعات شعبنا اللبناني البطل، وسيبقى حزبنا جاهزا للقيام بأي عمل وواجب ليدحر كل المناورات (...)

اننا بالاعتماد على الذات استطعنا خرق الواقع ضدنا، خصوصا ان مركز القرار اللبناني لا يوجد الا في مناطق وجودنا المسيحي الحر وفي ثقله السياسي والعسكري. واؤكد لكم انه من دون الثقل المسيحي هذا يصبح لبنان مقاطعة سورية.

لقد وجدنا ان الشيعة في لبنان كانوا ضد الاتفاق الثلاثي، وكذلك الدروز والسنة، انما لم يجرؤ احد من هؤلاء على قول شيء في صدده على الوجه الحقيقي، بينما نحن جاهرنا برفضنا غير عابئين بشيء ايا كان خطره. لاننا نريد ان يكون طموحنا على قدر ارادتنا وعلى غير صعيد. واذا كانت الورشة كبيرة فان الاستعدادات الحالية كافية لانجاح اي مشروع (...)".

شمعون استقبل المطران يوسف الخوري

استقبل وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون في منزله صباح امس، راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري.

وتناول الحديث في اللقاء الذي حضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، التحضيرات القائمة لعقد مجمع الاساقفة الموارنة في ١٤ من الجاري.

"أمل" تذيع غداً تقرير مؤتمرها وبري استقبل مهنئين باعادة انتخابه

اعلن مصدر في حركة "امل" ان التقرير السياسي العام الذي اقره مؤتمرها العام السادس سيذاع غدا الاثنين.

وعلم ان التقرير يتضمن ثلاثة فصول، الاول يتحدث عن رأي الحركة في التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ المؤتمر السابق للحركة حتى "انتفاضة ٦ شباط"، ويتحدث الثاني عن الفترة التي تلت "الانتفاضة" حتى انعقاد المؤتمر السادس، ويعرض الفصل الثالث رؤية الحركة الى الاوضاع المستقبلية.

واستقبل امس رئيس الحركة الوزير نبيه بري واعضاء المكتب السياسي، عشرات الشخصيات والوفود المهنئة. وتلقى بري اتصالات وبرقيات للغاية نفسها، وقد زين منزله ومكتبه بباقات ورد من مهنئين.

وتلقى بري اتصالا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي هنأه باعادة انتخابه. وابرق المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات الى بري وقادة "امل" مهنئا.

وجاء في برقيته:

"نهنئكم بانتخابكم وبالثقة الكبيرة التي اوليتموها ونبارك توليكم مسؤولياتكم القيادة في حركتنا الرائدة - افواج المقاومة اللبنانية - "امل" في هذا الظرف الحساس والمصيري من تاريخ لبنان والجنوب خصوصا.

اننا نعلق اهمية كبرى على وعيكم وشعوركم بالمسؤولية وقيامكم بواجباتها، ونرجو لحركتنا المجاهدة بروحية الامام القائد السيد موسى الصدر ومنهجيته، وبقيادتكم مزيدا من النجاح والنصر في مجاهدتها من اجل سلامة الوطن وتحرير الجنوب المبارك تحريرا كاملا من الدنس الصهيوني وفي نصرة قضايانا العربية والاسلامية بالتصدي والمقاومة".

وابرق رئيس نقابة موظفي شركة طيران الشرق الاوسط السيد الياس شعيا ورئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة الى بري مهنئين باعادة انتخابه.

● اعلنت قيادة حركة "امل" في البقاع انها ستستقبل اليوم المهنئين في مقرها في بعلبك بانتهاء مؤتمرها العام واعادة انتخاب الوزير بري رئيسا.

بولس الخوري: امامنا خياران الغاء الامتيازات أو بقاء الحرب

رأى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "ان اللبنانيين امام خيارين لا ثالث لهما: اما الغاء الامتيازات وانهاء الحروب في ما بينهم، واما الابقاء عليها واستمرار الحروب الى الابد".

قال المطران الخوري في تصريحه الاسبوعي:

"يروى عن الامبراطور نابليون الاول انه قال: "يجب ان تحذف كلمة مستحيل من المعاجم لانه لا يوجد شيء مستحيل".

لو ان نابليون عاش في عصرنا لما قال ذلك، لان المستحيلات في عصرنا كثيرة. واليك بعضها:

- اميركا تريد ان تحتفظ بصداقة العرب، وهي تناصر اسرائيل ضد العرب، وهذا امر مستحيل.

- اسرائيل تريد ان تأخذ من العرب الارض والسلام، وهذا مستحيل.

- اسرائيل تريد ان تقضي على الفلسطينيين الذين اغتصبت ارضهم وشردتهم من ديارهم، وترفض ان يكون لهم وطن او ان يكون لهم حق الدفاع عن ارضهم وانفسهم، وهذا مستحيل.

- اسرائيل تريد ان تقضي على المقاومة اللبنانية، وان تبقى في الشريط الحدودي مع علمها ان وجودها في جنوب لبنان هو الذي ولد المقاومة فالقضاء على المقاومة اللبنانية مع بقاء اسرائيل في لبنان هو امر مستحيل.

- العرب يريدون ان يحرروا اراضيهم التي تحتلها اسرائيل، وهم مشرذمون، ولا يريدون ان يحاربوا اسرائيل الا بالكلام والشعارات، وهذا مستحيل.

- الفلسطينيون يريدون ان يطردوا اسرائيل من فلسطين ويستردوا ارضهم المغتصبة ليقيموا عليها دولتهم المستقلة. وهم منقسمون احزابا عدة وليس هذا فحسب بل يحارب بعضهم بعضا بالسلاح.

واخيرا، اللبنانيون على اختلاف فئاتهم، يريدون ان يضعوا حدا للحروب الاهلية المتكررة في ما بينهم منذ ١٨٦٠، وفي الوقت نفسه تريد كل فئة منهم ان تحتفظ بامتيازاتها، وهي تعلم ان هذه الامتيازات هي التي ولدت وتولد وسوف تولد الحروب الاهلية في ما بينهم. فانهاء الحروب والابقاء على الامتيازات هو امر مستحيل.

بناء على ذلك، اكرر ما سبق لي ان قلته في تصريحاتي السابقة وهو ان اللبنانيين هم اليوم امام خيارين لا ثالث لهما: اما الغاء الامتيازات وانهاء الحروب في ما بينهم، واما ابقاء الامتيازات واستمرار الحروب في ما بينهم الى الابد".



ناشدا المتقاتلين وقف النار فوراً

المفتي وشمس الدين: حرب المخيمات تنذر بتفاعلات خطيرة على المسلمين



المفتي خالد والشيخ شمس الدين في لقائهما امس في عرمون.



مع الرئيس تقي الدين الصلح. (يوسف بدر الدين)

حذر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، من ان القتال الجاري في مخيمات بيروت "ينذر بتفاعلات عظيمة الخطورة في العلاقات بين المسلمين، ويهدد بادخالهم في صراع يقضي على ما بقي لهم من آمال، ويقضي على اي تطلع الى الخلاص من الفتنة" واعتبر ان القتال الدائر "محرم شرعا وعقلاء، وكذلك من الناحية الوطنية"، وناشدا المتقاتلين "التوقف فورا عن اطلاق النار رحمة بانفسهم وبالناس من حولهم"، وحضا على الوحدة "لانها ضرورة عظمى للصمود في وجه العدو".

عقد لقاء في منزل المفتي في عرمون الخامسة بعد ظهر امس، ضمه والشيخ شمس الدين واستمر حتى السابعة والنصف.

وقالت مصادرهما انهما "بحثا في الاوضاع عموما وفي ما يجري من قتال في المخيمات وجوارها، وفي الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت، وابديا تألمهما من هذا الوضع الذي يجب ان يعالج في سرعة قبل استفحاله، مما يهدد بالخطر الوضع الاسلامي خصوصا والوضع اللبناني عموما".

واضافت المصادر ان المفتي والشيخ شمس الدين "اكدا على ضرورة وقف القتال في المخيمات ومحيطها والحؤول دون اتساع رقعتها، لان هذا القتال لا يخدم أيا من الطرفين المشتركين فيه، ويهدد بأفدح الاخطار. وكانت وجهات النظر متطابقة في هذا المجال، وشددا على ضرورة تعزيز وحدة الصف الاسلامي في مواجهة ما يحاك ضد المسلمين من مؤامرات تفيد منها اسرائيل في الدرجة الاولى".

بيان مشترك

وبعد اللقاء صدر عن المفتي خالد والشيخ شمس الدين البيان المشترك الآتي:

"ان القتال الجاري في المخيمات يضيف عنصرا جديدا شديد الخطورة الى الفتنة العامة في البلاد، كما يزيد في النكبة العامة التي يعانيها المواطنون في امنهم وحياتهم اليومية وكراماتهم، وينذر بتفاعلات عظيمة الخطورة في العلاقات بين المسلمين بعضهم مع بعض ويهدد بادخالهم في صراع يقضي على ما بقي لهم من آمال في عودة العقلاء الى المحافظة على روابط الاخوة والوحدة، كما يقضي على اي تطلع الى الخلاص من الفتنة، فضلا عن انه يعطي العدو الاسرائيلي كل عوامل الارتياح لانه يساعده كليا على الخلاص من القوى المجابهة والمتحدية له.

اننا من موقع مسؤوليتنا الدينية الاسلامية، نخاطب المتقاتلين في المخيمات وحولها ونذكرهم بأن قتالهم هذا محرم شرعا وعقلا، ومحرم من الناحية الوطنية، كما نحذرهم من غضب الله الذي يحضنا بقوله تعالى: "واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام، ان الله كان عليكم رقيبا"، وقوله تعالى: "اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب".

ولذلك، فاننا باسم الله والدين، ثم باسم الرحم والاخوة والوطن نطلب من جميع المتقاتلين في حرب المخيمات التوقف فورا عن اطلاق النار بعضهم على بعض رحمة بانفسهم وبالناس من حولهم، ورحمة بوحدتهم التي هي اليوم ضرورة عظمى للصمود في وجه العدو، وبقضيتهم الكبرى التي يعمل لها الجميع ويتحمل في سبيلها الجميع".

وعلم ان المفتي وشمس الدين اتفقا على عقد لقاءات متواصلة والاستمرار في الاتصالات في ما بينهما من اجل معالجة الوضع في المخيمات معالجة نهائية.

وفي نهاية لقائهما استقبلا الرئيس تقي الدين الصلح الذي قصد منزل المفتي وهو في طريق عودته من صيدا الى بيروت، وتشاورا معه في التطورات الجارية على الساحة اللبنانية.

شمس الدين وعسيران وقبلان

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وتشاور معه في التطورات اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا.

ثم استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معه الاوضاع واطلع منه على اجواء المؤتمر السادس لحركة "امل".

حملة اعلامية لنصرة الجنوب

يعقد المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل، مؤتمرا صحافيا في وزارة الاعلام، يتحدث فيه عن خطة عمل لحملة اعلامية ترعاها الحكومة اللبنانية وجامعة الدول العربية من اجل نصرة الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية محليا وعربيا ودوليا.

الوفد النيابي وصل إلى موسكو

الزين: محادثاتنا عن امكانات المساهمة في تنفيذ القرارات الدولية

في نبأ لوكالة "نوفوستي" السوفياتية من موسكو ان الوفد النيابي اللبناني برئاسة النائب عبد اللطيف الزين وصل الى العاصمة السوفياتية تلبية لدعوة هيئة رئاسة السوفيات الاعلى.

ونقلت الوكالة تصريحا للزين قال فيه: "يسرنا انه اتيحت لنا فرصة زيارة الاتحاد السوفياتي الذي تربطه بينه وبين لبنان عرى صداقة قديمة. وسنبحث في موسكو مع المسؤولين في هيئة رئاسة السوفيات الاعلى ووزارة الخارجية. وسيكون موضوع محادثاتنا امكانات المساهمة في تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بلبنان، ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الفوري واللامشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان، وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها ونريد ايضا التطرق الى مسألة تمديد فترة وجود القوة الدولية في جنوب لبنان.

ان اللبنانيين كلهم عزم على الذود عن حريتهم واستقلالهم. ولا تكف المقاومة الوطنية اللبنانية عن انزال الضربات بالمحتلين، وسوف تجبرهم على الانسحاب من لبنان. وتعلن مرة اخرى ونحن نزور الاتحاد السوفياتي. اننا ننشد السلام في ارضنا، السلام الذي يضمن سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه، ونريد السلام لشعوب منطقتنا وشعوب العالم كله".

والوفد النيابي يجول على عواصم اوروبية عدة لشرح الممارسات الاسرائيلية في الجنوب والوضع الذي يعانيه قبيل التجديد للقوة الدولية في ١٧ من الجاري، وسبل تنفيذ القرارات الدولية. وهو سيزور بعد موسكو اسوج ونروج وفنلندا وفرنسا وبلجيكا.

"حرب المخيمات تخدم اهداف اسرائيل"

مزبودي: اللقاء الاسلامي مؤمن بالتعايش والتطرف غير قادر على التوحيد

اكد النائب زكي مزبودي ان اشتعال حرب المخيمات "لا يخدم الا اهداف اسرائيل من دون اي فئة على الساحة اكانت لبنانية ام فلسطينية".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع مزبودي سئل هل يعتقد ان المبادرة الفاتيكانية تستطيع تحقيق التوافق بين اللبنانيين، فاجاب: "لا بد لنا قبل الحكم على مبادرة الفاتيكان من ان نعرض التصريحات البابوية التي واكبت هذه المرحلة منذ مجيء سيلفستريني الى لبنان حتى البارحة، خصوصا انها اتسمت بشمولية النظرة واكدت وجود رعاية كلية واعية، مما يدل من دون ريب على تصميم بابوي يرمي الى حماية لبنان ككل، وبالتالي حماية كل اللبنانيين اذ بذلك فقط يضمن حماية المسيحيين اللبنانيين وانقاذهم.

وما يعطي الامل في احتمال نجاح المبادرة الفاتيكانية هو استئناف جولات سيلفستريني وما يجرى ديبلوماسيا من اتصالات مستمرة مع الجانب الاميركي. فتوسم الخير في المبادرة يبقى نتيجة ذلك هو الارجح. ويبقى ان يقتدي المؤمنون من اللبنانيين، مسيحيين كانوا ام مسلمين، بالنهج الشمولي الواعي، بحيث يعمل كل منهم في سبيل لبنان، كل لبنان، ليضمن بقاء الفئة التي ينتمي اليها وحمايتها".

جبهة المخيمات

وسئل كيف يفسر استعمال جبهة المخيمات في هذه الفترة، وما هي المخاطر التي يعكسها على الوضع العام، فاجاب: "لا ادري ما اذا كانت القيادات حاولت درء خطر اشتعال جبهة المخيمات منذ ان بدأت المؤشرات تتوالى على احتمال التفجير، والتي ترافقت على مدى الاشهر الاخيرة مع اشاعات متلاحقة، وما حصل يؤكد ان مصدر البث لم يكن جاهلا ما يجري فوق الارض وتحت الارض بهدف الشحن والتحضير وتوقيت اشعال الفتيل. والاغرب هو الا يدرك من في يدهم الامر ان الاشتعال لا يخدم الا اهداف اسرائيل من دون اي فئة على الساحة لبنانية كانت ام فلسطينية.

وكان واضحا ومقبولا لدى الجميع ان لا عودة في المخيمات الى الامن الذاتي، باعتبار ان امن الفلسطينيين هو من امن اللبنانيين سواء بسواء، وتولد الاقتناع بوجوب حماية امن الفلسطينيين والا نتركه سائبا حتى نتخلص نهائيا من صفحة ماضية لم تكن في جانبها الامني المحلي لمصلحة احد.

غير ان ما جرى في الواقع في مناطق المخيمات، سار في خط معاكس لما تقرر وصدقت تكهنات قليلي الايمان باحتمالات الاتفاق، وسرت شحنات الحقد وروحية الضرب والحسم في هذا الفريق وذاك من دون ان يدري هؤلاء ان كل مقاتل في هذه الحرب خاسر، والخاسر الاكبر هو بيروت والضواحي والحضارة والانسان في لبنان عموما والرابح الاكيد هو اسرائيل.

وقيل له ان الساحة تعيش حالة اضطرابات داخلية ويستفيد من هذا الوضع الاطراف الاكثر تطرفا فما هو انعكاس ذلك على الوضع العام؟

اجاب: "بديهي ان تتراجع في عالم التطرف الديني او المذهبي اية فئة اخرى غير متطرفة، حتى ولو كانت مسلمة، اذا ما هي حرصت على سلوك نهج الاعتدال، الا ان مثل ذلك التراجع يبقى عارضا وموقتا، فغير المتطرف يبقي باب الحوار مع الغير مفتوحا الى حين تقترب احتمالات الحلول وانهاء ما هو قائم على الارض بفعل التصارع والتقاتل. ولست في حاجة للتأكيد ان التطرف وان بدا اكثر تأثيرا واشد فاعلية في ظرف ما، فهو غير دائم وغير قادر على ابتداع مفاهيم الوحدة والشمولية العادلة الى ربوع لبنان".

موقف "اللقاء الاسلامي"

وقيل له يأخذ البعض على مواقف "اللقاء الاسلامي" انها توفيقية، معتبرا ان هذه المواقف تبعد "اللقاء" عن التأثير الفعلي على الساحة. فهل يمكن التوفيق مع ازدياد الشرخ بين اطراف الصراع اللبناني؟ فاجاب: "يبدو ان المواقف التوفيقية المرادفة للموضوعية والاعتدال اضحت نقيصة ومأخذا في عالم التطرف المجنون والتقاتل العاصف وشعارات الحسم بين الاخ واخيه ونسيان العدو الاسرائيلي المتربص بالمتقاتلين جميعا. فاللقاء الاسلامي الذي انتهج الموقف الموضوعي من منطلق وحدوي شمولي رفض حمل السلاح في غير وجه العدو، ووجد في ما آلت اليه الاوضاع من تشرذم وتمزق ما يهدد لبنان بالانحلال، ووجد في استمرار العيش المشترك خشبة الخلاص الاكيدة للبنان. وبعد ذلك، فان اية مطالبة لنا بالعدول عن ذلك النهج واعتماد التطرف منهجا يعني من دون ريب فرز البقية الباقية من اللبنانيين وتصنيفهم جميعا في فئات متطرفة، فلا يبقى بينهم من يدق ناقوس الخطر ويعمل على ايقاظ الوجدان الوطني، بدلا من ان يستمر موكب الفتنة دافعا بنا نحو الهاوية السحيقة والى المجهول".

خريش والحلو استقبلا الهاشم

استقبل ظهر امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وعرض معه التطورات الاخيرة والاستعدادات القائمة لعقد المجمع الماروني الاثنين المقبل في ١٤ نيسان الجاري لانتخاب بطريرك جديد ومطارنة جدد.

والتقى الهاشم ايضا البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

مكتب الجبل: اساس الاستقرار عودة المهجرين المسيحيين إلى قراهم

اكد "مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" اهمية المبادرة البابوية وتأمين كل السبل لانجاحها، واعتبر "ان عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم وارزاقهم في حرية وكرامة هي اساس الاستقرار لجميع الطوائف".

عقدت امس هيئة المكتب اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وبحثت في التطورات الاخيرة واصدرت بيانا جاء فيه:

"١ - اطلعت الهيئة على خطاب قداسة الحبر الاعظم في شأن لبنان، وهي تشكر لقداسته اهتمامه البالغ بالقضية اللبنانية وحرصه الدائم على توطيد الامن والحرية والاستقرار لجميع الطوائف، الامر الذي يشكل من دون شك اساسا لعودة المسيحيين المهجرين الى قراهم وارزاقهم بكرامة وحرية. ويهم هيئة التضامن القومي ان تؤكد على اهمية المبادرة الفاتيكانية وضرورة تأمين كل السبل لانجاحها.

واستمعت الى تقرير المحامي امين خوري حول زيارته نهار السبت ١٩٨٦/٤/٥ مع وفد من هيئة المكتب ضم المحامي سعيد توما والسادة منير خوري وعادل كرم ووديع شلهوب لمركز القاصد الرسولي في حريصا والمواضيع التي تناولها البحث ومنها لقاء السيد وليد جنبلاط والمسؤولين في دولة الفاتيكان.

٢ - استمعت الهيئة الى تقرير لجنة التربية حول الاوضاع التربوية للطلاب المهجرين: ودرست السبل وطرق العمل لمساعدتهم ولاسيما الجامعيين منهم بعدما انجزت مساعدة المهنيين وطلاب المدارس الخاصة (...)

٣ - تصادف بعد اسبوع الذكرى السنوية للمجازر التي ارتكبتها الجماعات الاسلامية المتطرفة في حق المسيحيين الامنين في قرى شرق صيدا.

وفي المناسبة يدعو مكتب الجنوب - مكتب التضامن القومي الى تخليد ذكرى الشهداء الابطال الذين سقطوا دفاعا عن الارض وفوق الارض، وحتى تكون شهادتهم حية فينا تلهمنا وتضيء مشعل الهداية والتحرير لاجيالنا، وذلك من خلال المشاركة في حضور القداس الالهي الذي سيقام لراحة انفس الشهداء الابرار في الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٦/٤/١٣ في كنيسة مار الياس انطلياس.

ان مشاركتنا في الصلاة عن انفس الشهداء وتأكيد منا على ان الشهادة التي بذلت دفاعا عن القرى والكنائس هي السبيل الوحيد لتحرير الارض واستعادتها وحتى نؤكد للجميع حقنا وارادتنا وتصميمنا على العودة".

مثل كرامي في ندوة "الكتاب العربي"

صعب طالب بجمهورية عصرية يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات

اكد رئيس ندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب الذي مثل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ندوة لاتحاد الكتاب العرب في دمشق "اننا نعي ذاتنا وعيا جديدا، فنجد صورتها الحق في جمهورية ديموقراطية عربية عصرية يتساوى فيها جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات".

عقد اتحاد الكتاب العرب العاشرة قبل ظهر امس في مركزه في دمشق، ندوة بالتعاون مع "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" و"جمعية التضامن النسائي اللبناني" تحت عنوان "الحل الوطني في لبنان".

وقال صعب في كلمة القاها: "ان الحل الوطني للازمة اللبنانية هو حل العقل والحوار لا حل العنف والقتال. ان محنة لبنان العاتية هي محنة العرب الساعرة، لكنها عبرة الانسان الهادية. انها هاديتنا لمراجعة موقفنا من العنف، فنحن في هذا الوطن الصغير مختبر العنف الكبير".

وشدد على "ان تجربة العنف بين اللبنانيين، وتجربة العنف بين العرب اخفقت كل الاخفاق في لبنان. لكن تجربة المقاومة الاستشهادية ضد اسرائيل وضد الامبريالية، من احياء بيروت الغربية حتى اقاصي الحدود الجنوبية، وفي كل شبر من الاراضي اللبنانية، نجحت كل النجاح في لبنان. افلا يكفينا هذا الاختبار لنحكم العقل في ما بيننا ونوجه العنف الى عدونا؟ اوليس لبناننا لبنان العقل، وعربنا عرب العقل، وانساننا انسان العقل؟ اوليست دعوتنا الانسانية الى نظام دولي جديد دعوة للعقل؟ فكيف لا يكون حلنا الوطني لازمتنا اللبنانية، وحلنا القومي لازماتنا العربية حل العقل؟ انه الحل الواقعي لا الحل المثالي. انه الحل الذي يفتح امكانات تسوية ازمة لبنان ويفصح عن حدود هذه التسوية. وتلك هي العقلانية السياسية".

ورأى "ان التطلع الى الحسم العسكري لحل الازمة اللبنانية هو الذي اودى منذ البدء، بنظامنا الديموقراطي، وحور احزابنا ميليشيات، وذهب بجيشنا وقوى امننا، وصرفنا عن محاربة العدو لمحاربة بعضنا بعضا. وهو الذي هبط بنا لما نقترف من آثام القتل والقنص والاغتيال والخطف والقصف والسلب والنهب. تشيأ الانسان. وتشوه الوطن. وتطلع فريق منا الى الحسم العسكري بالاعتماد على المقاومة الفلسطينية. فاذا بقواها المسلحة تعلن جيش المسلمين. ونشد فريق اخر الحسم العسكري بالاعتماد على الجيش الاسرائيلي. فاذا باسرائيل الباغية تعلن بعد فرنسا واميركا حامية المسيحيين. واذا ببيروت مدينة النور العربي، بيروت جامعة الجيل القيادي العربي، بيروت مئذنة اول نداء قومي لليقظة العربية، بيروت مضيفة العرب الساهرة، بيروت محج صبايا دمشق وشبابها في نهاية كل اسبوع، بيروت منارة حقوق الانسان منذ خمسة آلاف عام، بيروت درة الحضارة العربية المشرقة على العالم، تمسخ مزبلة العالم، ومتلوث الانسان ومختطفه، ومحترق المواطن ومقتله".

واعلن "اننا نعي ذاتنا وعيا جديدا، فنجد صورتها الحق في "جمهورية ديموقراطية عربية عصرية"، يتساوى فيها جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات. جمهورية وحدوية لا فيديرالية ولا كانتونية، وجمهورية ديموقراطية لا اقطاعية ولا طائفية، وجمهورية عربية لا اسلامية ولا مسيحية، وجمهورية مدنية لا مارونية ولا شيعية، وجمهورية عصرية لا سلفية ولا اكليركية، وجمهورية انمائية تلغى فيها الطائفية السياسية، ويزول منها كل ما يعوق تقدمها وتطورها. تلك هي جمهورية العقل والحرية والعدل والمساواة، التي ننشد لجميع اللبنانيين. وتلك هي الجمهورية التي يدعى على الفور مجلس تأسيسي لوضع دستورها، مع كل ما يكمله من تشريعات للتنظيم الحزبي، وللعملية الانتخابية، وللآلة الادارية، وللاجهزة الاعلامية، وينجز كل ذلك في مهلة لا تتجاوز ستة اشهر، يقوم فيها حكم انتقالي، ليعيد للقانون سيادته في جميع الاراضي اللبنانية، وليعيد بمساعدة الجيش السوري الباسل كل وظائف الدولة المدنية والعسكرية للسلطة الشرعية وحدها. فسوريا العزيزة فعلت كل ما في وسعها في سبيل لبنان. لكننا ما نزال نطلب منها المزيد لتدارك الكارثة، ولتلبي اماني جميع اللبنانيين المتطلعين الى جمهورية مستقبلية لا جمهورية ماضوية. وما نطلبه من الشقيقة سوريا نطلبه من اخواننا العرب، ومن جميع اصدقائنا المحبين للسلام، وفي طليعتهم دولة الفاتيكان في مساعيها الخيرة. وحبذا الحوار والتفاهم والاتفاق بين دمشق وروما".

الحر: الرابح في المخيمات مهزوم والتأخير في الحل سلبياته على الجنوب

رأى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر "ان التأخير في البحث عن الحل ينعكس سلبا على الجنوب وعلى مستوى مواجهة العدو وآليته العسكرية". ودعا الى "انهاء الحرب في المخيمات الفلسطينية لانها جرح يستنزفنا والرابح فيها مهزوم ولا شك".

قال الحر في تصريح ادلى به امس: "مما لا شك فيه ان المرحلة الحاضرة التي تمر بها البلاد هي من اصعب المراحل واشدها حرجا ودقة. فالساحة الداخلية على حالها من الجمود السياسي منذ فترة ليست بالقصيرة، والجنوب ايضا ما زال رحمة اطماع اسرائيل المعروفة ونهمها الذي لا حد له للارض، وتحت رحمة عملائها الذين يعيثون في المناطق المحتلة فسادا، والوضع الاقليمي ايضا يعيش اوضاعا متدهورة تنذر بالخطر.

كل هذا يستدعي من جميع المسؤولين والمعنيين التصرف بحكمة وجدية وترفع عن الانانيات والحساسيات والمصالح الضيقة والاسراع في التحرك السياسي على كل المستويات لايجاد الحلول السياسية والملائمة للازمة المتفاقمة منذ ما ينوف من عشر سنين، وذلك رحمة بالبلاد والعباد، وللحد من تأثير العوامل والتفاعلات الاقليمية على هذه الساحة والزيادة في تفجيرها، وبالتالي لتوجيه كل الجهود في اتجاه الجنوب ومواجهة الخطر المحدق به دائما من العدو الاسرائيلي وعملائه. وان اي تأخير في البحث الجدي عن الحل ينعكس سلبا على الجنوب وعلى مستوى مواجهة العدو وآليته العسكرية".

وعن تصوره للحلول الناجعة قال: "نحن نبارك كل جهد وكل مسعى وكل تحرك يروم التوصل الى حلحلة الاوضاع وكسر حال الجمود القائمة والمسيطرة التي تنذر باوخم العواقب، ولا نخال ان القيادات المعنية من كل الاطراف قد عجزت عن التحرك او البحث عن سبل الحل، فهم يعرفون مفاتيح الازمة ويدركون ابعادها الخطيرة. والحل يجب ان يأخذ في الاعتبار مصلحة المواطن ومستقبل البلد. ومحور مطالبنا كان ولا يزال الحوار البعيد كل البعد عن التخاطب بلغة السلاح والمدفع التي لا يذهب ضحيتها سوى المواطن البريء الباحث عن مصدر رزق لعياله.

انها مأساة فعلية ان نبقى عاجزين امام حال الجمود ولا نبادر الى كسرها، فكلما طال الوقت علينا برزت لنا مشكلات وعقد وقضايا جديدة لم تكن في الحسبان، وليس ادل على ذلك من بروز قضايا الامن والوضع الاقتصادي المتدهور للغاية الذي ينذر بالمجاعة الحقيقية، واخيرا مسألة اشتعال الحرب في المخيمات الفلسطينية مع جوارها التي يجب انهاؤها في اقصر وقت وباقصى سرعة ممكنة، وبالتالي العمل على منع تكرارها لانها جرح يستنزفنا والرابح في هذه الحرب مهزوم ولا شك.

لم يعد امام احد اي مجال للتهرب من تحمل المسؤولية والقائها على عاتق الآخرين فالكل مسؤولون امام الله وامام الشعب والوطن، وبالتالي لا مجال بعد اليوم للمتاجرة بالشعارات واطلاقها على عواهنها. انها مسألة شعب وقضية مستقبل وطن يتلمس طريقه للخروج من نفق الازمة المظلم الذي يتخبط فيه منذ احد عشر عاما متتالية".

"الشعبي الناصري" و"رابطة العمال" يهنئان بذكرى تأسيس البعث

وجه الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد برقيتي تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد والقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مناسبة الذكرى الـ٣٩ لتأسيس الحزب.

وجاء في برقية سعد للرئيس الاسد: "ان لبنان بقواه الوطنية والتقدمية ينظر اليكم على انكم رمز لقيادة النضال العربي، ويرى فيكم داعما قوميا مخلصا ومقاتلا عنيدا من اجل الوصول بلبنان الى وطن للعروبة، بل يرى فيكم ضمانا حقيقيا لانجاز التحرير الكامل لارض الجنوب المقدسة، هذه الارض التي تكنون لها كل الحب والدعم والتقدير من خلال دعمكم اللامحدود الذي تقدمونه لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، الخيار الوحيد لدحر الاحتلال وتحرير الارض، وضمانا حقيقيا لتخليص لبنان من الفاشية التي جددت رهانها على الخيار والدور الصهيوني بعدما انقضت على الخيار العربي المتمثل بالاتفاق الثلاثي المدعوم من سوريا الاسد".

واصدرت رابطة العمال العرب السوريين في لبنان بيانا قالت فيه "ان المناسبة تطل ونحن في اوج نضالنا المتصاعد لتحقيق اهداف امتنا العربية وحزبنا القائد في الوحدة والحرية والاشتراكية". وشددت على "وجوب حشد كل الطاقات العربية في مواجهة الهجمة العدوانية التي تستهدف النيل من امتنا العربية وطلائعها الثورية. وذلك تجسيدا للبعد القومي الذي كرسه حزب البعث العربي الاشتراكي في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني ومساندة الجماهيرية العربية الليبية في مواجهتها البطولية للاعتداءات الاميركية وفي التأييد المطلق لانتفاضة جماهير مصر العربية في وجه نظام الخيانة في القاهرة وكذلك انتفاضة اهلنا في فلسطين المحتلة والجولان العربية".

ووجه رئيس الرابطة السيد جميل مهنا برقية الى الرئيس الاسد حيا فيها "النهج الثوري الذي جسدتموه في قيادة الحزب والدولة والذي ادى الى بروز سوريا الثورة قائدة لحركة التحرر العربية في جبه اعتى اشكال التحديات والمؤامرات".

"حرب المخيمات في قلب الساحة العربية"

منح الصلح: مركزية لبنان السياسي تطبيع العلاقة بين جنبلاط والمسيحيين

وصف السيد منح الصلح حرب المخيمات بانها "حرب في قلب الساحة العربية"، ودعا الى توسيع اللقاءات بين القيادات اللبنانية، مؤكدا "ان الحلقة المركزية في اعادة بناء لبنان السياسي هي تطبيع العلاقة بين السيد وليد جنبلاط والاطراف المسيحيين".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع الصلح، سئل عن تعليقه على التطورات السياسية، خصوصا الحديث عن مبادرة فاتيكانية قريبة، فاجاب: "ان ما يقلق اللبنانيين اكثر من اي شيء آخر، هو عدم الاتصال والحوار بين الاطراف والقيادات اللبنانية، فروح المقاطعة بين هذه القيادات كادت ان تدخل اليأس الى قلب كل مواطن، وهذه حال لم يعرفها لبنان في اي وقت مضى. وقد جرت العادة ان تختلف القيادات بشدة، ولكن لم يكن الامر يصل الى حد القطيعة الا نادرا لذلك فان لقاء فرنجيه - كرامي عمل وطني بارز، والمطلوب ان يعم فيصبح التلاقي والحوار هو القاعدة وليس العكس، وقد احسن الرئيسان فرنجيه وكرامي التعبير عن هذه الروح بالكلام الهادئ الرزين الذي ختما به لقاءهما.

اما زيارة وليد جنبلاط للفاتيكان، فتدخل في باب اعادة الجسور النفسية بين الزعيم الجنبلاطي والاطراف المسيحيين، وهي حلقة مهمة من حلقات الوحدة الوطنية اللبنانية سواء تمت هنا او هناك وفي شكل مباشر او غير مباشر. ولا ينكر الا المكابرون ان الحلقة المركزية في اعادة بناء لبنان السياسي هي تطبيع العلاقة بين جنبلاط والاطراف المسيحيين الآخرين.

والمهم ان تتسع هذه اللقاءات فتشمل الجميع بروح بعيدة عن منطق التقاسم المصلحي الضيق وتستهدف اقامة الكيان النفسي الواحد للبنان، فهو حصة الجميع وهو النصر الاساسي الذي يمكن ان يحققه جنبلاط وغيره من القادة.

وعلى رغم العنف الذي تحدث به كريم بقرادوني على التلفزيون مساء امس، فانه للمرة الاولى في تاريخ "القوات اللبنانية" تقبل القوات بمبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين من دون قيد ولا شرط. ومن شأن هذا الكلام ان يشجع ايضا عملية التلاقي المطلوبة بين القيادات اللبنانية.

ولا شك في ان سوريا كالفاتيكان تماما، تعتبران تلاقي الاطراف والقيادات اللبنانية يسهل امامها الدور القومي المطلوب منها على صعيد الازمة اللبنانية".

حرب المخيمات

وتعليقا على عودة حرب المخيمات قال الصلح: ان حرب المخيمات ليست تعقيدا للمسألة اللبنانية فحسب، بل هي تعقيد للاوضاع العربية كلها، فهي ليست حربا على الساحة اللبنانية وانما هي حرب في قلب الساحة العربية، والذين اثاروها لاسباب ودوافع ضيقة اساؤوا الى الفلسطينيين انفسهم والى اللبنانيين والعرب، في وقت تحتشد المؤامرات على الامة العربية.

ونحن نتوجه الى قيادة حركة "امل" الخارجة من انتخابات اهتم بها كل اللبنانيين، ان تجعل من حرب المخيمات موضوعها الاول، فتنقطع هذه الدورات الدموية الموسمية التي تحصد الناس حصدا. ونقول لهذه القيادة ان ما تستطيع ان تفعله على هذا الصعيد لا يستطيعه سواها، فهي التي تتمكن من ان تضع اسسا لامن لبناني ثابت، وتوفر الحقوق الانسانية الطبيعية للشعب الفلسطيني، وبذلك تكون قد اطفأت النار التي احرقت لبنان لاكثر من عشر سنين".

"حزب الله": لا حل قريبا والازمة مرتبطة باوضاع المنطقة

استبعد "حزب الله" تحقيق اي حل في لبنان "في المستقبل المنظور"، معتبرا ان الحل في لبنان "يرتبط بتطور الحالة السياسية في منطقة الشرق الاوسط ولا يرتبط بالحل الدولي او غير الدولي".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الناطق الرسمي باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين عن رأيه في التحركات الجارية لتدويل الازمة اللبنانية، فاجاب:

"هذه محاولات سابقة، فالموارنة تحركوا منذ القديم وطرحوا الشعارات والمبررات والمخاوف، طرحوها دوليا حتى يعقدوا او يغطوا المشكلة لتصبح مشكلة دولية. ولكن في رأيي ليس في استطاعتهم ان يحققوا ذلك، وحتى لو اصبحت المشكلة اللبنانية مشكلة دولية فليس بالضرورة ان يكون هناك حل دولي للبنان، فلبنان غير قادر الآن ولا في المستقبل المنظور على الوصول لا الى حل محلي ولا الى حل دولي. الحل في لبنان يرتبط بتطور الحالة السياسية في منطقة الشرق الاوسط ولا يرتبط بالحل الدولي او غير الدولي".

وهل يدخل "حزب الله" في "حرب المخيمات" الى جانب طرف؟

اجاب: "نحن نعتبر ان هذه الحرب ليست لمصلحة احد. ليست لمصلحة المسلمين جميعا فلسطينيين ولبنانيين، وليست في مصلحة الحركة السياسية القائمة والموقف السياسي القائم والصراع القائم مع اسرائيل واميركا والنظام السياسي في لبنان. لذلك لا يمكن ان نعتبر ان هذه الحروب تنفع او انها لمصلحة احد. لهذا نشعر بأن من واجبنا العمل لوقفها، ولا نبحث في ان نكون في اي جهة او مع اي طرف الآن او في المستقبل، نحن نكون طرفا مع الجهة التي تقاتل الاعداء الاساسيين، اما اذا حدثت مشكلة بين المسلمين فنحن نسعى الى وقفها وحلها بالتي هي احسن وليس بأسلوب الحرب كالحرب القائمة الآن، لذلك لا نفكر في اتجاه من هذا النوع".

ولاحظ "ان حال التصعيد الاميركية في المنطقة هي ردة فعل طبيعية على الانتصار الذي تحققه القوات الاسلامية في حرب الخليج ومحاولة للوقوف امام هذا الانتصار وتحجيمه، كما هي محاولة لعرض العضلات وعرض الامكانات امام بعض دول الخليج تحت شعار دعم دول الخليج في مواجهة الثورة الاسلامية.

وطبيعي هنا ولبنان احد المواقع المهمة في الشرق الاوسط وبلد تبرز فيه حركة اسلامية تمنع اميركا من تثبيت او تحقيق حل معين يتوافق مع المشروع الاميركي للمنطقة، ان ينعكس ما يحدث من تصعيد في المنطقة على الوضع اللبناني، وربما بدأنا نرى تلك الانعكاسات من خلال ما نراه من حروب وصراعات وحركة امنية غير عادية تحدث هذه الايام في لبنان، كما اننا نتوقع ان يحدث في المستقبل القريب المزيد من ذلك".

وهل يمكن ان تتخذ اسرائيل من اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على الجليل ذريعة لحرب اقليمية؟

اجاب: "يبدو ان المسألة الاعلامية في هذه القضية هي المسألة الحقيقية، والمسألة الاعلامية يستعملها ياسر عرفات كجزء من اللغة التي يستعملها الآن للتحضير لوجوده السياسي او غير السياسي في لبنان، ومحاولة لاعتبار العامل الاعلامي هو العامل الاساسي في الصراع مع العدو الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى، قد تساهم هذه المسألة الاعلامية في جعل اسرائيل تمسك بورقة حماية امن الجليل من الاعتداءات كورقة اعلامية قد تبرر بها عمليات اعتداء تخطط لها ضد المنطقة، وهذا يدخل في نوع من الحرب المبررة دوليا التي اعتادت القيام بها اسرائيل من وقت الى آخر، وقد لا تكون هذه التهديدات مسألة حقيقية بقدر ما هي محاولة لتضخيم الحدث اعلاميا على الصعيد الدولي".

طابع ايراني في ذكرى مبعث الرسول



الطابع التذكاري.

اصدرت الجمهورية الاسلامية في ايران طابعا بريديا في ذكرى "مبعث الرسول الاكرم البشير النذير مبعث النور الالهي وهداية الانسان".

وفي المناسبة، اصدرت سفارتها في بيروت بيانا تقدمت فيه من "جميع المستضعفين والمسلمين في العالم، باسمى آيات التبريك داعية الله عز وجل ان تكون هذه المناسبة مدعاة لوحدة الصف الاسلامي في لبنان، ولحشد كل الطاقات والقوى في مواجهة الهجمة الاستكبارية، ولتجنب الوقوع في مصيدة المعارك والاقتتال الجانبي. على امل ان يعيد الله العزة الى المسلمين والمستضعفين الذين اقتدوا بالرسول قائدا وبالرسالة والقرآن شريعة حتى يتحقق النصر المنشود على كل الشياطين والمشركين في العالم".

غندور يشدد على وحدة الانتشار والحوار سبيلاً إلى انقاذ لبنان

حذر الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور لدى استقباله وفودا اغترابية "من مغبة الوقوف موقف اللامبالاة حيال ما يتعرض له لبنان المقيم والمنتشر من مكائد ودسائس وفتن". وشدد على وحدة الصف الاغترابي لمواجهة الاخطار المتربصة بوحدة لبنان واللبنانيين.

وقال: "ان وطننا اليوم يحتاج الى بذل المزيد من جهد المخلصين والى عودة الجميع الى عقولهم وضمائرهم ووطنيتهم رحمة بالوطن والشعب وبالانسان اللبناني الذي اصبح ضحية المؤامرات التي تستهدف الانسان اينما وجد.

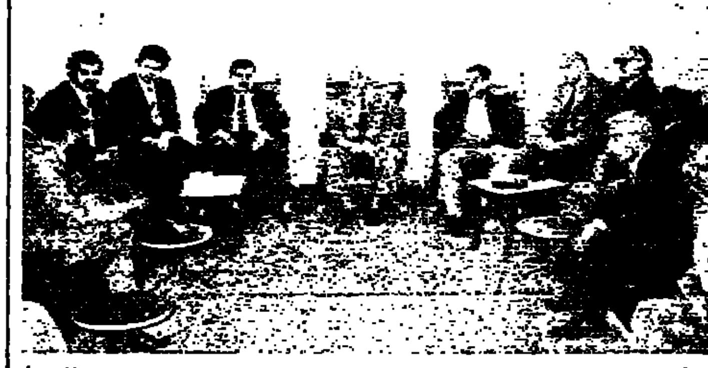
وان التدهور الامني الذي تشهده غير منطقة من لبنان، وينعكس سلبا على مجمل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية، قد يقضي في حال استمراره على كل امل في عودة العافية والاستقرار ويضع مصير الوطن في مهب الريح.

ان الحوار هو الطريق الاسلم والاقصر لنقل البلاد من حال التقاتل والعنف الى حال الامن والسلام، وقد اكدت تجارب احدى عشرة سنة من الحرب ان العنف لم يحل المشكلة، انما زاد في تباعد اللبنانيين، وجعل لبنان لقمة سائغة للمؤامرات التي تستهدفه ارضا وشعبا ومؤسسات، فضلا عن تعريض امن المواطنين للخطر ومصالحهم وارزاقهم للخراب والتدمير وسقوط المزيد من الضحايا البريئة من دون ثمن او حساب".

كرامي عالج شؤون طرابلس والشمال

الهيئات الاقتصادية تعرض الاوضاع وتبدي ارتياحها الى اللقاء وفرنجيه


الرئيس كرامي لدى وصوله الى مكتبه امس.


مع زواره. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس من منزله في طرابلس، الاوضاع السياسية والامنية، واولى الشؤون الحياتية لاهالي الشمال اهتماما خاصا.

واجتمع بقائد موقع الشمال العسكري العقيد نعيم فرح والمسؤول عن جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم علي شعيب ورئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي وقائد مفرزة الطوارىء المقدم حسن الحلاق، وبحث معهم في الشؤون الامنية.

واستقبل رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال السيد صلاح صيداوي الذي طلب اليه ان يصار الى سحب شيكات رواتب المعلمين الشهرية على مصارف لها فروع في طرابلس، لانها الان تسحب على "بنك بيروت الرياض"، وهذا المصرف لا فرع له في الشمال، مما يؤخر وصول الرواتب بسبب بطء اعمال المقاصة. فكلف كرامي مدير فرع مصرف لبنان في طرابلس السيد فؤاد مطرجي معالجة الموضوع. واستقبل نقيب اصحاب الافران في الشمال السيد عبدالله المير ومستشار النقابة المحامي سعدالله شعبان.

بعد الزيارة قال المير: "دار البحث على تسعيرة الرغيف، وطالبنا بأن تدرس الكلفة الفعلية لصناعة الرغيف مع الاخذ بارتفاع الاجور بنسبة ٤٠ في المئة المقررة. وتمنينا ان يعاد النظر في التسعيرة لان هناك افرانا آلية كلفة الانتاج فيها قليلة بينما هي مرتفعة في الافران التي تعمل على الحطب او المازوت وباليد. وشكونا من ان قرارا سابقا لوزير الداخلية حدد عدد الافران، ولكن حدثت فورة وكثرت الافران غير المرخص لها، خصوصا الصغيرة التي تؤمن فعلا الرغيف للمستهلك في الاحياء الشعبية. وفي كل حال تريد نقابة اصحاب الافران ان تناقش قرار التسعيرة الذي صدر عن وزير الاقتصاد والتزمته دائرة الاقتصاد في الشمال، وقد تفهم الرئيس كرامي مطالبنا ووعد بدرسها".

وابلغت المسؤولة عن الانعاش الاجتماعي في طرابلس السيدة روز بندلي هويري الى كرامي ان توزيع المساعدات الغذائية يتم بحسب توجيهاته في شكل مضبوط. وذكرت ان كرامي قال لها "هناك محتاجون لم تصل اليهم بعد اية مساعدة". وردت بأن كل محتاج يحمل بطاقة ستصل اليه المساعدة المقررة له من مواد غذائية وطحين و"كنا اوقفنا توزيع الطحين بسبب عطل في المطحنة".

واعلنت ان موعد محلة القبة مع توزيع المساعدات الغذائية يبدأ الثلثاء المقبل ٨ نيسان، وان عدد البطاقات التي وزعت في طرابلس باستثناء القبة، ٤٩ الف بطاقة، وفي القبة ٧ آلاف بطاقة.

وزاره وفد من غرفة التجارة والصناعة في الشمال وجمعية التجار والجمعية التعاونية الانمائية ونقابة مصدري الحمضيات والفاكهة، ضم السادة: حسن منلا ومأمون عدرة وتوفيق حجازي واحسان شطح ونبيل فتال.

بعد الاجتماع قال منلا: "تركز البحث على الوضع الاقتصادي في طرابلس والشمال، والصعوبات التي تعانيها القطاعات الاقتصادية المختلفة بسبب ارتفاع الفوائد وما يترتب على هذه القطاعات من رسوم من جراء انتقال البضائع بين المناطق اللبنانية.

وتطرقنا الى المؤتمر الاقتصادي الانمائي الذي تنوي غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار والهيئات الاقتصادية في كل مناطق الشمال، الاعداد له حتى يصار الى افتتاحه مع نهاية الشهر الجاري. وكان تأييد من الرئيس كرامي لتعزيز الوضع الاقتصادي وتشجيع التعاون بين العاملين في الحقل الاقتصادي.

وعرضنا له الخطوات التي تمت على صعيد التعاونية الاستهلاكية الانمائية، وما جرى في الجمعية العمومية، والخطوات المقبلة لجهة مباشرة تجهيز مركز في طرابلس وآخر عند مدخل الميناء للبدء بالعمل، وان تجرى الاتصالات مع وزارة التعاون والاسكان لتخصيص تعاونية طرابلس بالقرض الموعود.

ونقلنا الى الرئيس كرامي ارتياح الهيئات الاقتصادية الى اللقاء الذي تم بينه وبين الرئيس فرنجيه والذي من شأنه تعزيز الوضع القائم في الشمال المتميز بالوحدة الوطنية ويشكل نموذجا رائدا بالنسبة الى اعادة توحيد لبنان على اسس سليمة".

وعرض مدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن على كرامي حاجات المستشفى والنواقص التي تعرقل قيامه بالخدمات الصحية كما يجب.

وطالبه وفد من المتقاعدين في الجيش اللبناني بأن تشملهم الافادة من المساعدات المرتقبة.

واختلى كرامي بالعميد شوقي شعراني والتقى الشيخ مفيد شلق وامين الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال السيد محمد الرفاعي.

في ذكرى الاسراء والمعراج

"الجماعة الاسلامية": جبه المؤامرة ليس بطرح وطني أو قومي أو علماني

شعارات في الاسراء والمعراج على بناية في ابي سمرا. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعتبرت "الجماعة الاسلامية" في لبنان "ان كل القوى والحركات من منطلقات الاممية او العلمنة، وان اختلفت المواقع والتسميات، هنا في يسار متآمر وهناك في يمين حاقد، عملت حتى وقع الاجتياح الاسرائيلي، فحققت به اسرائيل الانهيار المطلوب بعد معاناة فرضت وارهاب سيطر".

وجاء في بيان وزعته الجماعة امس في طرابلس لمناسبة الاسراء والمعراج:

"رافق ذلك انتعاش صليبي اسود وزهو طائفي بغيض تمثل في الاصرار على الهيمنة وتمسك المارونية السياسية بالتوجه الغربي الصلف والتعامل الصهيوني الوقح وحرص على استمرار حكم الامتيازات والتسلط الذي انتهى الى توقيع اتفاق الذل في ١٧ ايار وقد جاء اسوأ من معاهدة السادات في كمب ديفيد ونال من الاجماع والقبول ما ادهش حتى صانعيه (...)

ان جبه المؤامرة الدائرة على ارضنا وقد دخلت عامها الثاني عشر لم يعد يجدي معها طرح هامشي او انحراف عقائدي يسمونه تارة وطني او قومي وطورا علماني او ديموقراطي. فكلها طروحات سقطت في التجربة ولم نحصد منها سوى الهزائم المتتالية والخسائر الفادحة.

ان اعداء الاسلام اليوم في ارباك كبير وخطر محدق بهم، لذلك تجدهم يتصرفون بصلافة وغطرسة كمواجهة الاسطول السادس لليبيا في خليج سرت".

اشتباك في فردان طوقته اتصالات

طوقت "القوة الضاربة" مساء امس اشتباكات بين عناصر من حركة "امل" وآخرين من "القوة الخاصة" من الجيش استمر نحو ساعتين.

وكان الاشتباك بدأ الساعة السادسة مساء على اثر تلاسن حصل بين عناصر من "امل" وحرس مقر "القوة الخاصة" في فردان بسبب توقيف سيارة قرب المقر، وتطور الى اشتباك مسلح واستخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى توقف حركة السير في شارع فردان وعلى كورنيش المزرعة، وساد التوتر منطقة الحمراء وساقية الجنزير.

وحضرت الى منطقة الاشتباك دورية من "القوة الضاربة"، فصلت بين عناصر "امل" ومقر "القوة الخاصة"، وعملت على وقف الاشتباك. ولم يؤد تبادل اطلاق النار الى سقوط ضحايا.

وفي وقت لاحق، عقد اجتماع في مقر "القوة الخاصة" ضم المسؤول العسكري المركزي لحركة "امل" السيد عقل حمية وضباطا من قيادة القوة والمراقبين السوريين، تم بنتيجته تطويق ذيول الاشتباك وانهاء التوتر وسحب المسلحين من الشوارع. وباشر المجتمعون التحقيق في اسباب الحادث لتحديد المسؤولين عنه.

رمايات محدودة في الاسواق القديمة

حافظ الوضع الامني في بداية "الويك اند" على هدوء ملحوظ على المحاور التقليدية، عكرته رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص بدأت صباحا على محور كفرشيما - الشويفات وانتقلت ظهرا الى محاور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

واعتبارا من السادسة مساء، سجلت رمايات محدودة على محاور الاسواق القديمة عكرتها انفجارات. وليلا استعاد الوضع هدوءه النسبي.

وظلت كل المعابر مفتوحة بين شطري بيروت.

وفي المتن الشمالي سادت رمايات رشاشة محدودة بين المواقع المتقابلة في عين التفاحة وشرين وشويا وضهور الشوير والعيرون والدوار.

اعتقال ٣ مطلوبين وجريح بلغم وسلب سيارتين

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- نتيجة التحقيق في محاولة ثلاثة اشخاص سرقة احدى السيارات في الاشرفية واطلاق احدهم النار على متري حداد واصابته بجروح، تبين ان المعتدين هم ايلي فايز وطوني سمير باسيل وحسين عبد الله يحيى. وقد اصيب ايلي بطلق ناري في بطنه واوقف الثلاثة في جونيه واودعوا القضاء. ولا يزال ايلي قيد المعالجة في احد المستشفيات.
- في تاريخ ٤ الجاري ادعى محمد مغنية لدى فصيلة الاشرفية ان اربعة مسلحين اعترضوه في كورنيش النهر وسلبوه سيارته "مازدا" رقمها ٧١٩٨٨٣.
- ادعت سعاد مظهر لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاها في شارع البقاع وسلباها سيارة "مرسيدس".
- ادعى محمد الهندي لدى مخفر برج البراجنة ان مسلحين دخلا منزله بحجة تفتيشه وسلباه مبلغ ٣٩٠٠ ليرة وجهاز "فيديو" وسلسالا ذهبيا وجواز سفر باسم والده زكريا.
- ادعى روفايل عازار لدى مخفر عيون السيمان ان مسلحا دخل بواسطة الكسر والخلع شاليه يملكه في عيون السيمان وسلب ادوات كهربائية بقيمة مائة الف ليرة.
- في محلة جسر الدامور، انفجر لغم ارضي ادى الى اصابة جواد يحيى علاء الدين بجروح ونقل الى مستشفى علاء الدين في الصرفند.

"النجدة الشعبية" تستنكر خطف مسعف في الصليب الاحمر

وجه المكتب التنفيذي لـ"جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" برقية الى الصليب الاحمر اللبناني استنكر فيها خطف المسعف الياس عبدالنور.

وجاء في البرقية: "ان عملا كهذا يتنافى مع كل المبادىء والحقوق الانسانية والمواثيق الدولية والمثل الدينية والشرائع السماوية، وهو موضوع ادانة من كل انسان ومواطن شريف.

ان المكتب اذ يعلن استنكاره لما تعرضت له مؤسستكم باحتجاز العاملين فيها، يضم صوته الى صوتكم بوجوب الافراج فورا عن المخطوفين، ويناشد جميع القوى والخيرين العمل السريع لاطلاق مسعفي الصليب الاحمر اللبناني وكل من احتجزت حريته بالقوة والاكراه".

"شبيبة الهدى"

وزعت امس "جمعية شبيبة الهدى" بيانا بنشاطاتها في شهري شباط وآذار الماضيين.

وفيه ان جهاز الدفاع المدني في الجمعية نقل ٥٣ حالة مرض الى المستشفيات و٤٢٥ حالة مرض من المستشفيات الى المنازل، ونقل ١٤ حالة وفاة الى المدافن، واطفأ حريقين في الطريق الجديدة، وأمن ٥٠ وحدة دم من كل الفئات للمرضى المحتاجين.

وافتتحت الجمعية مركز مرعى في منطقة الفاكهاني، ونظمت رحلات ترفيهية واحتفالات بيوم الطفل.

وزار وفد من الجمعية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وطلب منه رعاية احتفال الربيع للاطفال الذي تنوي الجمعية اقامته على ملاعب جامعة بيروت العربية يومي السبت والاحد ١١ و١٢ نيسان.

"المقاومة الاسلامية" أبنت زهير شحادة

فضل الله: نرفض التقسيم وهدفنا توحيد كل العالم

العلامة فضل الله. الحضور. (يوسف بدرالدين)

اقامت امس "المقاومة الاسلامية" مهرجانا تأبينيا في مسجد زقاق البلاط في ذكرى اربعين احد قادة المقاومة الحاج زهير شحادة، حضره لفيف من العلماء وجمهور من المواطنين.

بعد كلمة للعلامة السيد حسن نصر الله، القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة شدد فيها على وجوب معايشة الاسلام "فكرا وعاطفة وموقف حياة".

وقال: "من خلال ذلك نستطيع ان نواجه قصة التقوى في حياتنا العملية، وحياتنا العملية والسياسية، لان التقوى خط شامل للحياة، كما هو الاسلام منهج شامل للحياة. لا بد ان تكون تقيا في كل طروحاتك، فلا تحاول ان تنحرف الى طروحات ضالة من اجل ان تتغطى بها، او ان تفسح لنفسك مجالا بين الآخرين او مع الآخرين. البداية هي التي تحدد لك شخصية خط السير وشخصيتك.

عندما تخاف من انتمائك فستخاف من كل شيء وسيحاول الآخرون ان يثيروا هذا الخوف في نفسك، وسيحاول الآخرون ان يثيروا كثيرا من التهويل حولك حتى تسحب انتماءك من انطلاقتك في الحياة، وهذا ما ابتلينا به في هذا اللبنان وفي هذه المنطقة. ابتلينا في لبنان بان الاسلام اصبح يخجل به كمنهج للواقع السياسي، وان الاسلام يخاف منه من خلال اهله. لماذا؟ لان الاسلام دين والدين ابن الماضي، ونحن نريد ان نطرح الحاضر، ولان الاسلام يستنكر الطائفة، ونحن كل بلوانا من الطائفية. لهذا يقول بعضنا لبعض: فلنهمس باننا مسلمون، ولكن لنقل للآخرين اننا لا نطرح الاسلام ولا نتبنى الاسلام. اذا لم نتبن الاسلام فماذا نتبنى؟

هذا السؤال يجب ان يطرح في الساحة بعمق. في الساحة اكثر من طرح، اكثر من طرح متكامل. التفكير الماركسي في الساحة يتحرك سياسيا من خلال طرح متكامل، والتفكير القومي في الساحة يتحرك من خلال مضمون فكري يلتزمه. حتى الواقع الذي يسمى المارونية السياسية اخذ لنفسه مضمونا سياسيا متكاملا ليس مطلبيا، بل مضمون سياسي متكامل يوزع المواقف السياسية وكل الاوضاع في العلاقات الداخلية والخارجية وكل التحالفات من خلال ذلك.

اصبح لكل طرح سياسي مضمون متكامل. لا بد لنا من ان نطرح الاسلام، وان نخلص الاسلام من هذا الجو الطائفي الذي وضعوه فيه، وان نخلص الاسلام من هذا المفهوم الغريب عن الدين (...) لا تخافوا من الذين يقولون لكم انكم تقسمون البلد. اننا لسنا في وارد ان نقسم البلد، نحن في وارد ان نوحد العالم، فكيف نفكر في ان نأخذ قطعة من قطعة؟ لسنا مع تقسيم البلد، نحن ضد كل عمل تقسيمي لاننا ضد كل عمل ينطلق مع اسرائيل ويعطي اسرائيل قوة، والتقسيم في لبنان هو خدمة للمخططات الاسرائيلية والاميركية في تقسيم المنطقة. نحن فكر متكامل للساحة كما تقولون عن انفسكم انكم فكر متكامل. من حقنا ان نطرح الفكر. لتكن المؤمنين الذين يتجسد الايمان في حياتهم تقوى ومحبة ورعاية للناس، وامناء على اموال الناس واعراضهم، وامناء على نفوسهم، كل الناس، مسلمين وغير مسلمين".

ودعا اخيرا الى "تجميد كل الخلافات في الداخل" والى "توظيف كل القوى لمواجهة اسرائيل".

مطر: الفاتيكان لا يعمل للتدويل وحظه جدي في معاودة الحوار

اعتبر عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر انه "من غير المعقول ان تقبل سوريا بان تسوء علاقاتها بالمسيحيين الى الحد الذي لا يريده الا اعداؤها". وعلق اهمية على دور الفاتيكان "الذي لا يعمل على خط التدويل". وقال ان لهذا الدور حظا جديا في التوصل الى معاودة الحوار.

سألت "وكالة الانباء المركزية" المحامي مطر كيف يرى الخروج من المأزق الذي تتخبط فيه البلاد. فاجاب: "المأزق الكبير في لبنان وصل الى درجة انه يصح فيه الكلام احيانا عن دينامية المأزق. وهو يتخذ ثلاثة مناح. الاول هو مأزق تعطيل المؤسسات الدستورية وانقطاع الحوار الوطني في مرحلة تاريخية، تتطلب اقصى التعبئة الوطنية من اجل عملية التحرير واعادة التوحيد. ولسنا نرى ان المقاطعة السياسية التي هي لا ديموقراطية يمكن ان تؤدي الى اي نتيجة ايجابية او بالعكس.

والثاني مأزق العلاقات اللبنانية - السورية وما يجب قوله انه ليس من مصلحة البلدين البقاء في هذا المأزق، خصوصا ان تحديات اساسية ومصيرية تجبه لبنان وسوريا، اذ ان الوضع القائم في الجولان وفي الجنوب فضلا عن الضفة الغربية وقطاع غزة وصولا الى الحرب العراقية - الايرانية الخ...كل ذلك يحتم خروجا من المأزق لمصلحة لبنان والقضية العربية. وليس طبيعيا ولا معقولا ان تقبل سوريا، خصوصا سوريا الاسد، ان تسوء علاقاتها بالمسيحيين الى الحد الذي لا يريده الا اعداؤها. في حين ان اسبابا كثيرة وظروفا تاريخية مهمة تتدافع كلها من اجل علاقات مميزة وتاريخية تحتمها الجغرافيا والتاريخ والمصلحة المشتركة في اطار السيادة والكرامة.

والمأزق الثالث هو مأزق التفتيت نتيجة ضرب لبنان الوطن والدولة. اذ عندما بدأ ينهار مفهوم الوطن راح يتوزع الى مقاطعات وغيتوات مذهبية وحزبية، كذلك عندما انقسمت السلطة والمؤسسات، انعكس هذا الواقع على الارض والشعب. وبفعل التدخلات الخارجية الاقليمية والدولية صار لبنان مستودعا لكل الصراعات السياسية والمذهبية.

والادهى من ذلك كله، انه لم يترك للبنانيين الا ان يتفرجوا على هذه المآزق، وعلى التاريخ يعيد نفسه في طريقة او اخرى، تارة مباشرة وطورا عكسية. وهكذا كأننا اليوم عشية العام ١٩٨٢، ولكن بطريقة عكسية. فالمقاتلون الفلسطينيون يعودون الى بيروت والجنوب فيما ينسحب المراقبون الفرنسيون من بيروت، وفيما تستمر عمليات المقاومة الوطنية في الجنوب تتواصل حرب المخيمات على تخوم بيروت".

ورأى "ان للمبادرات الصديقة دورا في الخروج من المأزق. واذ نقصد الفاتيكان نتطلع الى جديد في الدور السوري. لكن الامر الذي لا مندوحة منه هو ثورة لبنانية على الذات تشكل صحوة ضمير او قيامة وطنية. ومن الناحية العملية لا نعتقد بحل خارج المسؤولية اللبنانية، وهذا يتمثل في الشرعية الديموقراطية، اذ ان اعمال المؤسسات الدستورية والديموقراطية لا تعطيلها هو وسيلة الحل وطريقه. كما ان اشكالا اخرى لهذه الشرعية الديموقراطية يمكن ان تؤدي الى النتيجة ذاتها كفكرة المؤتمر الوطني، خصوصا بعدما توحدت مواقف الفاعليات المسيحية واتضحت افكار كثيرة لدى الافرقاء الآخرين، وبات المؤتمر الوطني مطلبا يفرض نفسه من اجل الانقاذ".

عن التسوية البديلة التي يمكن ان يطرحها الفاتيكان، قال: "بما انه دولة على الصعيدين المعنوي والمادي ليس لها مصالح سياسية او عسكرية او اقتصادية، وهي مقبولة من جميع الافرقاء اللبنانيين ولا تعمل على خط التدويل بل من اجل مساعدة اللبنانيين على الحوار وتثميره من جهة، وعلى معاودة الحوار الشرعي الرسمي اللبناني - السوري والحوار المسيحي - السوري، فقد يكون لها حظ جدي ومبارك في دفع الاوضاع في اتجاه المخرج والحل. ان الفاتيكان على هذا الاساس يستطيع كثيرا، وطبعا سوريا هي القادرة على الكثير ايضا عندما تمارس الدور الذي حدده الرئيس الاسد في خطاب تموز ١٩٧٦. ان الخروج من مأزق العلاقات اللبنانية - السورية خصوصا المسيحية - السورية يتطلب موقفا لبنانيا - سوريا في حجم التحديات. ان جميع العقلاء والمخلصين يتطلعون الى هذا الموقف".

كرمي يدين اجراءات ضد صحافية تونسية

اعلنت نقابة المحررين في بيان اصدرته ان النقيب السيد ملحم كرم بصفته نائب رئيس لاتحاد الصحافيين العرب، اتصل برئيس الاتحاد السيد سعد قاسم حمودي والامين العام للمنظمة الدولية للصحافيين، ويعدد من الهيئات الدولية والنقابات طالبا عقد اجتماع استثنائي للامانة العامة في الاتحاد يقرر ضرورة تراجع ادارة جريدة "لابريس" التونسية عن كل التدابير التي اتخذتها في حق الزميلة رشيدة النيفر.

واكد ان الاتحاد "ضد القمع والتعسف كونهما يخالفان نهجه ودستوره ومغايرين لحقوق الانسان وقدسية رسالة الكلمة التي تحديدها حرية وديموقراطية وتحطيم للاغلال وللتضييق".

وكانت ادارة "لابريس" اصدرت قرارا باقصاء الزميلة النيفر، النقيبة السابقة للصحافيين التونسيين، واحالتها على مجلس التأديب لانها كتبت في مجلة "جون افريك" في ٢ من الجاري مقالا عن واقع الصحافة التونسية ومصاعبها من حيث الممارسة والتضييق على الريات.

جثة مجهولة في سهل الفرزل

زحلة - "النهار":

عثر بعد ظهر امس في سهل الفرزل، على جثة رجل في العقد الثالث، مصابة بطلق ناري وبضربة من آلة حادة، ونقلت الى مستشفى تل شيحا. ورجحت مصادر امنية ان تكون الجثة لكردي.

اذاعة للشيوعي خلال اسابيع

يبدأ الحزب الشيوعي اللبناني في الاسابيع القريبة بثا اذاعيا تجريبيا، لاذاعة له بعدما انهى الاستعدادات الفنية والتقنية، وهو الان يعكف على تحضيرات تحريرية وصحافية.

"تجمع العلماء" رعى مصالحة لعائلة شومان

رعى امس "تجمع العلماء المسلمين" مصالحة عائلية في منزل السيد عباس شومان في الصويري (البقاع الغربي) حضرها النائب ناظم القادري وقائد لواء المشاة الاول العميد ابرهيم شاهين وقائد سرية درك بعلبك الرائد محمد الحلباوي، وعن الامن السوري المقدم قاسم حسين قاسم وبعض وجهاء المنطقة.

تكلم الشيخ علي المقداد، فركز على ضرورة "تمتين وحدة الصف الداخلي ووضع حد للمشاكل العائلية وتوجيه كل الجهود الى مقاتلة العدو الاسرائيلي المشترك" واشاد بالجهود المخلصة التي ادت الى المصالحة بين آل شومان.

"الهيئة الشعبية" تتعاون والبلديات

عقدت لجنة الاشغال والبلديات في "الهيئة الشعبية" اجتماعا مشتركا مع رؤساء اتحادات البلديات ورؤساء البلديات لمناطق بيروت والمتن وكسروان وجبيل، في حضور رئيس مصلحة الصحة في بلدية بيروت والمنسق العام الدكتور جورج فريحة الذي رحب بالحضور متمنيا استمرار التعاون وواضعا امكانات الهيئة في تصرف الاتحادات والبلديات، طالبا منها قفزة نوعية في العمل البلدي انطلاقا من اهمية البلدية ودورها على صعيد انماء المناطق وتأهيلها وانعاشها.

وبحث المجتمعون في المواضيع الآتية:

مكبات النفايات، مكبات الاتربة والردم، الكلاب الشاردة، المواقف، تفشي البرغش وبعض الحشرات.

وشددت "الهيئة الشعبية" على المواطن للمساعدة في مكافحة هذه الحشرات عن طريق تغطية خزانات المياه فوق السطوح ورش المازوت في برك المياه.

واقرت الهيئة تنفيذ القرار المتعلق برفع السيارات المحروقة والمهملة والمحطمة من جنبات الطرق والساحات، بمؤازرة البلديات حفاظا على البيئة والمنظر الجمالي للمناطق والنظافة وامن المواطن.

"الطلائع": استمرار حرب المخيمات عواقبه وخيمة

طالب الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان بوضع حد فوري لحرب المخيمات، محذرا من "ان استمرارها ستكون له عواقب سيئة على القضيتين اللبنانية والفلسطينية وسيدفع الجميع الثمن".

وتساءل "لمصلحة من استنزاف طاقاتنا البشرية والمادية والعسكرية وهناك مؤامرة وعدو مشترك في الداخل والخارج يستهدفاننا جميعا ويسعيان جاهدين لتأجيج نار الفتنة والصراعات داخل صفوفنا ومناطقنا خدمة لاهداف العدوانية وابعادنا عن اهدافنا الاساسية في التحرير من خلال دعم المقاومة الوطنية ضد قوات الغزو الاسرائيلي واجبارها على الانسحاب؟"

"الجبهة العكارية" تحذر من المؤامرة وتهنىء البعث

عكار - "النهار":

ابرقت امس "الجبهة الوطنية العكارية" الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي البرقية: "بات البعث بقيادتكم الدرع الواقية من سهام المؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربي على امتداد الساحة العربية. وان دماء ابطال جيشكم التي بذلت على الساحة اللبنانية في سبيل الحفاظ على وحدتها هي الشاهد الذي عنده يخرس كل ادعاء".

وعقدت الجبهة اجتماعا برئاسة السيد شريف صاغية الذي اطلع الاعضاء على نتائج لقائه ونائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

واصدرت الجبهة بعد الاجتماع بيانا دعت فيه جميع اللبنانيين الى "وعي المخطط الاسرائيلي الرامي الى تجزئة لبنان والتوجه نحو الخيار العربي السوري الطريق الوحيد لانقاذ لبنان والمحافظة على وحدته واستقلاله".

وشكر الوزير جنبلاط "الذي خص الجبهة بعدد من المنح لطلاب عكاريين لمتابعة دراستهم في الخارج".

واستقبل صاغية راعي ابرشية الروم الارثوذكس في عكار المطران بولس بندلي ووفدا من فنيدق عرض له مطالب البلدة.

مفقود

الجندي علي مصطفى محمد (٢٣ عاما) من عرمتى غادر في ٨ اذار الماضي مستديرة الكولا في اتجاه مركزه في صغبين، البقاع الغربي ولم يصل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٨١-١٦٦٦٩٥٨١٢٧ وله مكافأة.

نافية علاقتها بانفجار الطائرة الاميركية

مي منصور: إتهمت لأني لبنانية وسأقيم دعوى دفاعا عن سمعتي

السيدة مي منصور تعرض جواز سفرها.

امام مقر الحزب القومي في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقدت امس السيدة مي الياس منصور ندوة صحافية في مركز "تلفزيون لبنان من الشمال" في طرابلس، كررت فيها نفي علاقتها بحادث تفجير الطائرة الاميركية فوق اليونان.

وقالت: "قرأت في الصحف وسمعت عبر الاذاعات ان مي منصور متهمة بالتفجير. وانا اعتقد ان هناك اكثر من انسانة تحمل هذا الاسم. وكان على الطائرة عدد كبير من الركاب. وانا ليس لي اية علاقة بما حدث ولا علم. وقد فوجئت بالاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام".

وسئلت عن مكان وجودها يوم الحادث، فاجاب: "كنت على متن الطائرة نفسها ونزلت منها في مطار اثينا. وعندما عادت الطائرة الى روما، كنت لا ازال في قاعة الترانزيت في مطار آثينا حيث انتظرت سبع ساعات".

وما هو رأيها في العملية كملتزمة حزبية ولها تاريخ في العمل مع "الحركة الوطنية"؟ اجابت: "لا شك في ان في العملية شيئا من القساوة، وقد قتل فيها ابرياء، واتمنى للجرحى الشفاء. واشدد على ان لا علاقة لي بالتنظيم الذي نفذ العملية، ولم اعلم بها او اشترك فيها لا من قريب ولا عن بعيد".

واوضحت: "انتسبت الى الحزب السوري القومي عام ١٩٧٠، ولا علاقة لي بأي تنظيم او حزب آخر. قمت بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي، وهذا شيء من مبدئي الحزبي، وكذلك قمت بعمليات ضد عملاء اسرائيل في لبنان".

وعن علاقتها بالعمليات الخارجية قالت: "لم اشترك في اية عملية خارجية حتى الآن".

ولماذا وجهت اليها الاتهامات في العملية، واين كانت تجلس في الطائرة؟ اجابت: "لا اعرف اين وقع الانفجار في الطائرة، واعتقد انني اتهمت لانني ربما كنت اللبنانية الوحيدة فيها، ولست اعرف هل كان فيها لبناني غيري. وفي اي حال، ان الشركة والمهتمين بالتحقيق يعرفون ذلك. وارجح ان اسمي صار تداوله لانني لبنانية. يقولون ان الطائرة بعد اقلاعها من القاهرة حطت في مطارات عدة ونزل منها وطلع اليها كثيرون. وانا كنت اقوم برحلة سياحية واعاني من بعض العجز الصحي واحمل بعض الحاجات التي اشتريتها من القاهرة ومن سواها. فهل يعقل ان اضع حقيبة او متفجرة واحملها كل هذا الوقت وامر عبر سبعة حواجز تفتيش وبوابات الكترونية؟ هذا لا يعقل وغير منطقي".

وهل هي مستعدة للمثول امام التحقيق اذا دعيت؟ اجابت: "اني اتساءل ما هو الاثبات والادلة التي لهم علي لاتهامي، ثم اني لم اتهم قانونيا، واكرر ان الاثبات الوحيد الذي لديهم عني هو انني لبنانية. وانا تعرضت لعمليات تفتيش دقيقة جدا لكوني لبنانية في كل المطارات التي مررت بها، خصوصا في مطار القاهرة، وذلك عند الدخول او الخروج من المطار. ففي مطار اثينا فتشت حقائبي وفتشت شخصيا. ومررت عبر الآلات الالكترونية الكاشفة. فلو كنت احمل اي شيء مريب لكان امري انكشف حتما".

وهل كانت المسافرة الوحيدة التي تحمل حقيبة يد؟ اجابت: "لا. كان معظم المسافرين يحملون اكثر من حقيبة داخل الطائرة. اما انا فكنت احمل حقيبة صغيرة في يدي اليمنى، لان يدي اليسرى مشلولة بسبب مرض ترك تأثيره على رجلي ولساني". ونفت ان يكون اسمها زج في حادث سابق.

وكيف كان خريط سفرها؟ قالت: "سافرت من بيروت الى القاهرة بناء على نصيحة الطبيب، لانني اعاني مشاكل صحية. وسبق لي ان سافرت في العام الماضي الى سويسرا وايطاليا. وهذه السنة فكرت في السفر الى القاهرة. ثم اني املك محلا تجاريا للالبسة النسائية، وكنت انوي شراء البسة من القاهرة للمحل. وقد امضيت فترة في القاهرة بين العمل والسياحة. وعندما اردت العودة الى بيروت لم تكن هناك رحلات مباشرة، فحجزت تذكرة الى آثينا على متن الطائرة الاميركية.

وفي اثينا انتظرت ٧ ساعات في قاعة الترانزيت من دون ان اغادر المطار، قبل ان اعود الى بيروت في طائرة الميدل ايست".

واستنكرت "وضع المتفجرات في الطائرات المدنية "كونها تقتل الابرياء وتجرحهم بمن فيهم من نساء واطفال ومدنيين لا علاقة لهم بما يحدث في اي مكان".

واوضحت انها رأت الطائرة الاميركية عند هبوطها في مطار آثينا آتية من روما، وانها كانت "متعبة وفي حالة نفسية سيئة من جراء السفر والانتظار الطويل في المطار من دون طعام ولا شراب". ورأت الشرطة وسيارات الاسعاف تتوجه نحو الطائرة "ولم اعرف ماذا حصل لها، وبعد نحو ساعة ونصف ساعة وصلت طائرتي التي نقلتني الى بيروت حيث فوجئت بالاتهام غير المعقول وغير المنطقي".

ومتى سمعت النبأ؟ اجابت: سمعته ظهر الجمعة في الاذاعة، وفيه اسمي فاسرعت ونفيت اية علاقة لي به. وفي البداية تصورت ان التباسا حصل في الاسماء وربما هناك اكثر من انسانة تحمل الاسم نفسه. وقد يكون اتهامي كوني ارملة شهيد هو عاطف الدنف ولي تاريخ نضالي، وهذا ما دفعهم الى الشك في. واعني بالتاريخ النضالي اني انفذ اوامر الحزب للعمل ضد الاحتلال الاسرائيلي ولم اقم باية عملية خارج لبنان. واني اتمنى ان تكون لدي القدرة لايصال اية رسالة في مكانها.

وطبعا لم اتمن ان اكون مكان من وضع المتفجرة في الطائرة، ولا اؤيد مثل هذا العمل مع ترحيبي بالقيام باي عمل ضد الاحتلال الاسرائيلي او اي هدف ضد غير الابرياء".

وكيف تنوي التصرف حيال اتهامها؟ اجابت: "سأتصل بالحكومة الاميركية لاعترض على زج اسمي في هذا الحادث، لان الامر يعرضني ويعرض مصالحي وسمعتي للخطر، خصوصا انني احتاج الى الطبابة في اوروبا".

واذا طلب منها حزبها تفجير طائرة، فماذا تفعل؟ اجابت: "اولا ان حزبي لا يقوم بعمليات ضد الابرياء، ثم ان مبدأ "نفذ ثم اعترض" المعروف في الحزب يستند الى اخلاقية الحزب. وتعطى الاوامر في اطار الكفاح ضد اسرائيل وعملائها".

ونفت اية علاقة لها مع منظمة "الالوية الثورية" او جماعة "ابو نضال".

وهل يمكن ان تكون من خلال علاقات معينة تسلمت المتفجرة في القاهرة بدلا من بيروت؟ اجابت: "كلا، ولم يحدث هذا. واكرر عدم علاقتي بالامر. فانا ارفض ان اتهم بأي شيء لم اقم به. واتمنى على المناضلين العرب ان يتصرفوا بطريقة افضل وان يتجنبوا الابرياء".

واعلنت انها سترفع دعوى ضد الجهات التي اتهمتها "لانني استهدفت شخصيا في سمعتي وحريتي ومصالحي".

وفي تصريح لوكالة "رويتر" قالت انها "تؤيد الهجمات ضد الاهداف الاميركية، ولكن ليس بالطريقة التي نفذ بها هذا الهجوم".

وابلغ ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي الى الوكالة "ان الحزب لا علاقة له بالانفجار في الطائرة، وليست لديه خطط للقيام بعمليات في الخارج".

"أمل" تحدثت عن قصف مجهول المصدر
اشتباكات صبرا وشاتيلا طاولت البرج والحركة لوقفها "ولو من طرف واحد"

اليوم الاول من الاسبوع الثاني للاشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، تميز بانتقال الاشتباكات الى مخيم برج البراجنة. وافادت مصادر حركة "امل" انها صدت عمليات تسلل لمسلحين فلسطينيين الى مواقعها في المخيمات الفلسطينية الثلاثة.

واوضحت ان محاور هيدموس وسليم العنان وزين الدين في مخيم برج البراجنة شهدت ليل الجمعة - السبت اشتباكات استعملت فيها قذائف "ب ٧" واسلحة رشاشة ومتوسطة وثقيلة، وان المخيم ومواقع الحركة قصفت بمدافع من عيار ٨١ ملم و٨٢ملم، وان قذائف سقطت في بئر العبد والرويس لم يعرف مصدرها.

واستغربت اتهام "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لها بقصف المخيم، وقالت: "في الوقت الذي كانت القذائف تتساقط على المخيم، كانت شوارع البرج واحياؤه تتعرض لقصف مماثل، وان عناصر الحركة ملتزمة كليا وقف اطلاق النار. وظهرا سجل سقوط قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم على حي فرحات من دون ان يعرف مصدرها".

واورد القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" شريطا امنيا منذ منتصف ليل الجمعة حتى ظهر امس السبت، هو الآتي:

"- ١١،٤٥ قصف بالهاونات مجهول المصدر ٨٢،٨١ داخل مخيم البرج ومواقع "امل" وشوارع البرج واحيائه والرويس وبئر العبد.

- ١٢،١٥ رمايات "ب - ٧" واشتباكات على محاور هيدوس - سليم - العنان في البرج.

- ١٢،٢٠ سجلت محاولة تقدم في اتجاه زين الدين آخر البرج وصدت واحبطت.

- ١٢،٤٠ محاولة تقدم ثانية في اتجاه المحور نفسه صدت.

- ١٢،٤٠ محاولة تقدم على محور الكلية في صبرا وقد تم التصدي لها واحباطها.

- ١٢،٥٠ محاولة تقدم على محور الدوخي في صبرا صدت واحبطت.

- ١،٠٥ يخيم هدوء حذر في البرج يتخلله قنص.

- ١،٢٠ يخيم الهدوء الحذر على مخيمي صبرا وشاتيلا.

- ٢ صباحا قذيفة "ب - ٧" على مركز شاكر البرجاوي في منطقة الدنا، اخطأت هدفها والاضرار مادية.

- ٢،١٠ محاولة تسلل على محور ارض جلول صدت واحبطت.

- ٢،١٥ اطلاق قذيفة على محور الدوخي.

- ٢،٤٠ هدوء حذر في البرج وصبرا وشاتيلا ولم يسجل اي خرق.

- ٣،٠٠ رمايات قنص في صبرا وشاتيلا.

- ٣،١٠ هدوء حذر على محاور المخيم في البرج.

- ٤،٠٠ اطلاق قذيفة "ب-٧" على الدوخي.

- ٤،٤٥ قذيفة على محور مدخل صبرا الجنوبي.

- ٤،٥٠ رمايات قنص على معظم المحاور.

- ٥،٠٠ رمايات قنص من كل العيارات، ومحاولة تسلل على محور حي فرحات صدت.

- ٥،٠٥ محاولة تسلل ثانية على محور فرحات وعلى محور صبرا الجنوبي وقد صدتا.

- ٥،٢٠ رمايات قنص على محاور العنان وهيدوس والاكراد والسباعي في البرج.

- ٥،٥٠ رمايات قنص على معظم المحاور ومحاولة تسلل على محور مدخل صبرا الجنوبي.

- ٦،١٠ التزام كلي من الطرفين وهدوء حذر على كل محاور المخيمات ورصاص قنص على محور السباعي في البرج.

- ٧،٠٠ هدوء حذر على جميع المحاور في المخيمات باستثناء رشقات متقطعة.

- ١١،٣٠ الوضع حذر في صبرا وقنص على بعض المحاور.

- ١٢،٣٠ سقوط قذيفة هاون ١٢٠ في حي فرحات لم يعرف مصدرها حتى الآن.

- ١،٤٥ هدوء حذر على كل المحاور باستثناء بعض رصاص القنص.

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: عزت بداح، عصام فرشوخ الذي اصيب برصاصة قنص عيار ١٢،٧ في رجله لدى مروره قرب مخيم شاتيلا مما ادى الى بترها، يوسف فقيه، علي حسين شحيمي، علي درويش.

وليلا صدر عن القسم الخاص في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ما يأتي:

"عقد مساء اليوم اجتماع عسكري طارىء لجميع مسؤولي الشعب والمحاور وقيادات المناطق العسكرية في الحركة في حضور المسؤول العسكري المركزي الاخ عقل حمية، وتطرق البحث الى الوضع السياسي عموما وانعكاساته على الوضع العسكري واحتمال تفجير الساحة الوطنية لالهاء الجميع عن قضيتهم الاساسية.

ونوقشت احداث المخيمات وضرورة لجمها ووضع حد نهائي لها ولو من طرف واحد، وجرى التنويه بالدور الايجابي الذي يقوم به بعض الاطراف الفلسطينيين لصون الموقف الموحد".

"فتح"

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى الناطق باسم حركة "فتح" اتهامه حركة "امل" بـ"ارتكاب مجزرة ضد الشعب الفلسطيني والقضاء على كفاحه المسلح ضد العدو الصهيوني".

ووصف بيان وزعه الناطق في بيروت "الاعتداءات البربرية" التي قام بها مسلحو امل" ضد مخيم شاتيلا بانها "تشبه المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني وعملاؤه في مخيم شاتيلا في ايلول ١٩٨٢ في اثناء الاجتياح الاسرائيلي لبيروت".

وقال: "ان القصف بالمدفعية الثقيلة لمخيم برج البراجنة مساء الجمعة هو مؤشر اضافي الى المؤامرة التي تنفذ ضد الشعب الفلسطيني".

وناشد "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات والمراقبين السوريين" ان يشهدوا آثار القصف المدفعي الثقيل وقذائف الدبابات التي استهدفت المدنيين" وقال: "ان المسجد في المخيم وشبكات توزيع المياه كانت عرضة للقصف، وان اربع نساء احداهن حامل في شهرها السابع وعددا من الاطفال قد قتلوا".

وحمل البيان حركة "امل" مسؤولية "استئناف الاعتداءات بعنف مستمر"، واكد انه "لا توجد هناك مدفعية ثقيلة في المخيم"، معتبرا "ان امن المخيمات هو جزء لا يتجزأ من امن بيروت"، ونافيا "اي مسعى لاقامة امن ذاتي فلسطيني في المخيمات".

وناشد "الضمائر الحية اتخاذ موقف من هذا الاعتداء البربري وهذه المجزرة الجديدة المستمرة ضد الشعب الفلسطيني".

ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية انه سقط نتيجة القتال الذي دخل اسبوعه الثاني ٢٦ قتيلا و٤٧ جريحا من الفلسطينيين.

فقيه: لا ترتيبات ولا تدويل ولا هدوء ما دامت ارضنا محتلة

كرر المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه رفضه الترتيبات الامنية "او عزل اي منطقة وتدويلها". وشدد على "ان لا هدوء ما دامت ارضنا محتلة".

قال تعليقا على التهديدات الاسرائيلية: "هذه التهديدات تعودنا سماعها منذ امد بعيد، بل هي عنوان سياسة اسرائيل التي قامت على التوسع وعلى ارتكاب المجازر والعنصرية، واصبحت الذرائع التي ترتكز عليها تهديدات اسرائيل مكشوفة للعالم اجمع، لانه غاب عن بال قادة الكيان الصهيوني ان سبب تعريض المستوطنات للقصف على يد المقاومة هو استمرار الاحتلال لجزء كبير من وطن له سيادته واستقلاله والمضي في اعتقال اكثر من ربع مليون مواطن لبناني وحجز حريتهم، والعمل على تفجير الخلافات المذهبية والطائفية بين ابنائه والتدخل في شؤونه، حتى ان قوات هذا الكيان تعتدي باستمرار على القوة الدولية ولا تعير اهتماما للقرارات الصادرة عن الهيئات الانسانية والهيئات الدولية الكبرى، واخيرا القصف العشوائي الذي طاول امن اهلنا وحصد العشرات من الابرياء. هذا جزء قليل من الاسباب التي تجعل امن المستوطنات في الجليل الاعلى في تهديد دائم ومن الطبيعي الا يكون هناك امن لان المقاومة في الجنوب قررت الا تهدأ وان تستعمل كل الاساليب المشروعة في سبيل الدفاع عن الانسان والارض وتحرير هذه الارض.

وهنا نسأل لماذا لا تطبق القرارات ولاسيما منها القراريين ٤٢٥ و ٤٢٦ اللذين يؤمنان انتشار الجيش اللبناني بمساعدة القوة الدولية بما يجعل الانسان يعيش في ارضه عزيزا.

وردا على هذه التهديدات نقول: لا ينتظرن احد هدوءا وامنا ما دامت ارضنا محتلة وما دام شبر واحد وحبة تراب من جنوبنا محتلين وما دام اهلنا يرزحون تحت نير الاحتلال ويعانون جرائمه المستمرة".

وعن الترتيبات الامنية في الجنوب، قال: "نكرر انه ليس من ترتيبات امنية او منطقة عازلة، او تدويل كامل ونهائي لمنطقة من مناطق لبنان، خصوصا في الجنوب، لان ذلك يعتبر احتلالا اسرائيليا من نوع آخر وفي شكل مختلف. وليس في مقدور اية قوة وجماعة ان تعطي او توافق على هذه الترتيبات او تؤمن كفالة باعادة تلك الروح الثورية المقاومة والجهادية الى الوراء بعدما انطلقت وكسرت كل القيود. فمقاومتنا ليست مرتهنة ولا مقيدة بقيود سياسية او مادية، لان سلاحها ايمانها وجسدها العاري وايمانها وحقها. ولا بد من ان الحق منتصر في النهاية، وهذا وعد لنا من الله بالتحرير والنصر".

العارفي يستبعد التفجير الكبير ويدعو إلى ازالة ملوك الطوائف

رأى امين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي "ان المشروع الاسلامي هو لانقاذ لبنان". ودعا الموارنة الى "ازالة ملوك الطوائف عنهم لاراحة ساحتهم والتفاهم معهم".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الشيخ العارفي هل يرى ان التصعيد الاميركي في المنطقة قد ينعكس تفجيرا في لبنان، فاجاب:

"الوضع اللبناني قابل للتفجير في اي ساعة. لكنني لا اظن في هذه المرحلة ان الوضع في لبنان سينفجر تفجيرا كاملا، وانما قد يبقى مدة من الزمن بين التفجير والهدوء لا اكثر ولااقل، ذلك لان الوضع من خلال هذا التفجير والهدوء يلبي المصالح الاستعمارية، والاستعمار لا يريد اكثر من ذلك من الوضع اللبناني في هذه المرحلة".

● ما رأيك في التحرك الهادف الى تدويل الازمة؟

- اعتقد ان حل القضية اللبنانية لن ينجح من خلال التدويل وحده ولا من خلال التعريب وحده ولا من خلال اللبنانيين وحدهم. الازمة اللبنانية اصبحت متشابكة ومشكلة المشاكل فيها هي ان هذا الانسان اللبناني ربي خلال سنوات الحرب تربية منحرفة كاملة. ولذلك، قبل ان نفكر في حل الازمة اللبنانية من خلال التدويل او التعريب او ما شابه، علينا ان نفكر معا كيف نصلح هذا الانسان اللبناني، لانه من خلال هذا الاصلاح نصلح العائلة والوطن وكل اللبنانيين ولا حل غير هذا الحل".

● كيف تفسر حملة بعض القيادات المسيحية على سوريا؟

- المارونية السياسية لديها ما تسميه هي المبادىء الثابتة وما نسميه نحن الامتيازات، وهي لا تريد ان تتخلى عن شيء من هذه الامتيازات التي اصبحت بالنسبة اليها والى ملوك الطوائف عندها جزءا من عقيدة المارونية السياسية وفكرها وخطها وسياستها. ولذلك لا تريد ان تتخلى عن اي شيء من هذه الامتيازات، ولذلك كان الجمود السياسي الداخلي، وكان تحرك الساحة المارونية والتصريحات العدائية الاخيرة.

وبالنسبة الى الموارنة لا بد من ازالة ملوك الطوائف عنهم لاراحة ساحتهم والتفاهم معهم، لان هؤلاء الملوك لا ينطلقون من تعاليم المسيح عليه السلام، هذه التعاليم التي تدعو الى المحبة والمودة والتسامح والالفة والغفران وما شابه، وانما ينطلقون من خلال مكاسب حزبية وسياسية ومصلحية. وهذه المكاسب التي اثبت التاريخ اللبناني عقمها وبين انها تعود بالشر والدمار والخراب على المسلمين والمسيحيين في هذا الوطن.

● هل نحن على ابواب اعلان مشروع ماروني طالما تحدثت عنه القوى الاسلامية؟

- كما نعلم جميعا، ان لبنان من الناحية العملية مقسم ومجزأ ومفتت. ولكن لا اعتقد انه سيعلن قريبا تقسيم هذا الوطن تنظيميا وسياسيا وقانونيا وانما سيبقى على حاله هكذا مقسما وليس بمقسم، مجزأ، وليس بمجزأ، سيبقى كما هو قانونا ونظاما وعرفا على رغم انه في الناحية العملية مجزأ.

من هنا يأتي المشروع الاسلامي لطرح التغيير على هذا الواقع لانقاذ لبنان من التقسيم والتفتيت والتجزئة التي يعيشها من جهة وللسير باللبنانيين نحو ما فيه مصلحتهم ومستقبلهم الذي لن يحمى الا بالقضاء على الوجود الاسرائيلي. اما المشروع الماروني فهو الذي اثمر هذا الواقع الذي نعيشه حاليا نتيجة مسيرة هذا المشروع في مرحلته الحديثة منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ الى اليوم وقبلها في ما سبق من دعوات الى اقامة وطن ماروني في عهد الفرنسيين.

● هل يمكن ان تكون التهديدات الاسرائيلية مقدمة لاجتياح جديد؟

- اسرائيل عندما تنطلق تتحرك من مصالحها الخاصة، ولا يهمها ماذا يحصل في لبنان من تحرك او جمود نتيجة تحركها. واسرائيل تدرك تمام الادراك انه يوجد الان فوق الارض اللبنانية جماعة من المجاهدين المخلصين المصممين على متابعة المسيرة الجهادية حتى تحرير القدس الشريف. ولذلك فانه يهمها ان تضرب بقسوة وبعنف وبشدة حتى تربك الساحة وتؤلب كل الموجودين فيها على هذه الجماعة المؤمنة المجاهدة المخلصة.

● هل يسبب اطلاق "الكاتيوشا" على الجليل حربا اقليمية، ام انه اشعار باعلان الحرب على اسرائيل حتى بعد تحرير الشريط الحدودي؟

- لا اعتقد انه قد تقوم حرب قريبا بين اسرائيل وسوريا، وان كنا نؤمن ايمانا كاملا بالنيات العدوانية والتوسعية التي تتمتع بها الدولة اليهودية الحاقدة الماكرة، لكن اسرائيل من خلال حربها فوق الارض اللبنانية تعبت كثيرا وكثيرا جدا. بل ما زالت في حال من التعب حتى هذه الساعة. لذلك فهي ستفكر الاف المرات قبل ان تخوض اية معركة اقليمية خصوصا مع الجيش السوري العربي.

اما في شأن قذائف الكاتيوشا، فاننا نتوجه الى كل الذين يريدون مخلصين مقاتلة اسرائيل، ان يمارسوا العمل المقاتل داخل الارض المحتلة وداخل الحزام الامني بعيدا عن المناطق الآهلة، وان يجسدوا الهجمات النوعية والشجاعة والجريئة كعملية الشهيد الشيخ راغب حرب ومثيلاتها، لان عملية واحدة من امثال هذه العمليات تساوي الوف صواريخ الكاتيوشا التي تطلق.

سنترال الكتروني في النبطية ينطلق بعد ستة أشهر؟





السنترال الالكتروني معلبا في مركز الهاتف في النبطية. (اسمون شديد)

النبطية - "النهار":

تسلمت ادارة الهاتف ولجنة التعبئة والدعم والتوجيه في حركة "امل" في النبطية، سنترالا الكترونيا جديدا يبدأ تركيبه فور الانتهاء من تفكيك المعدات القديمة.

ويستوعب السنترال الجديد قرابة ثلاثة الاف خط يمكن توسيعها مستقبلا بحيث تصل الى نحو ١٠ الاف خط.

وسيعيد هذا السنترال وصل النبطية بكل المناطق اللبنانية ويستغرق تركيبه ستة اشهر.

ومن المقرر ان يبدأ قريبا اصلاح الشبكة الخارجية للمدينة لتأمين التخابر داخلها ومع المناطق المختلفة.

وعلم ان رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وعد بانجاز وصلة هاتفية تحت الارض بين بلدة الغازية وجسر سينيق قريبا.

الصياد: حرب المخيمات تصب في خانة اسرائيل وعملائها

رأى امين سر "هيئة العمل الوطني" المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد "ان حرب المخيمات تصب في خانة اسرائيل وعملائها، في الوقت الذي تشهد المنطقة هجوما اميركا وارهابيا مباشرا تمثل في مناورات خليج سرت وفي تهديدات اسرائيلية لسوريا".

وطالب الصياد في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" بأن "يكون هناك تحالف واضح بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية لمواجهة هذه الهجمة التي تستهدف الجميع، وقال: "لا بد من التأكيد على الاتفاقات التي تمت في دمشق، اذ ان تنظيم العلاقات بين القوى الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية يمثل اهمية قصوى في الظرف الراهن. وان هذه الاشتباكات واستمرارها تشير الى خلل في العلاقات ما بين القوى وتلك، ولا بد من وضع برنامج سياسي واضح ترعاه سوريا، لازالة اسباب تلك التفجيرات. لقد اثرت الاشتباكات سلبا على بيروت الغربية وعلى المشروع المزمع تنفيذه في نطاق الخطط الامنية. فاذا ما سعينا الى وقف الاشتباكات. وهذا واجب كل الوطنيين، يمكن عندئذ تنفيذ ما كنا ننوي من اجراءات امنية متفق عليها. فلا يمكن القول ان الخطة الامنية قد انتهت، ونحن من واجبنا السعي لتنفيذها، وهذا قرار سياسي قبل أن يكون اجرائيا.

اما في خصوص الجهود المبذولة لوقف الاشتباكات، فان لجنة التنسيق لا تزال تعمل جاهدة، وقد لمسنا عند قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" النية الطيبة والصادقة لوقف الاشتباكات وتحمل المسؤولية. ونأمل في وقت قريب جدا ان تتوقف المعارك نهائيا".

وعن قرار الحكومة الفرنسية سحب المراقبين الفرنسيين من خطوط التماس، قال: "ان مهمة هؤلاء في نظرنا لم تكن مجدية. فخطوط التماس تشتعل كل يوم، ومنذ فترة طويلة لم نسمع عن لمهمة هؤلاء المراقبين وتأثيرهم في وقف الاشتباكات".

"أنصار الثورة": الاستحقاقات المقبلة تفرض التلاحم

رأى الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك "ان الاستحقاقات المقبلة والتي سينال منها لبنان القسط الاوفر، تتطلب العودة الجادة الى تكريس التلاحم السوري والفلسطيني مع كل القوى الوطنية والاسلامية وفي طليعتها حركة "امل"، ويتطلب ايضا وقفا فوريا لحرب المخيمات المتجددة وايجاد حل سياسي ثابت يكفل عدم الوقوع في فخ الصناعات في كل فترة".

وقال: "ان من يمعن التمحيص في تصريح بيريز بعد عودته من واشنطن حول حادثة تفجير الطائرة الاميركية واتهامه احدى الجماعات الفلسطينية بانها وراء هذه العملية وتحريضه ضد سوريا، سيدرك مدى جدية التهديدات الاميركية والاسرائيلية لامتنا العربية بحيث يبدو ان هذه العملية افتعلت اصلا لتكون تبريرا لحرب جديدة تذكرنا بحادثة السفير الاسرائيلي في لندن قبل اجتياح عام ١٩٨٢".

ولفت الى "ملامح خطوات العدوان" مشيرا الى انها "بدأت فعلا على الارض" كالآتي:

"اولا - تسعير حرب المخيمات لاستنفاد الطاقات البشرية والعسكرية للتحالف الوطني الفلسطيني وصولا لتوسيع رقعة الاشتباكات وصولا الى اغراق المنطقة الغربية في بحر من دماء الفتن الطائفية والمذهبية.

ثانيا - نشتم من خلال تصريحات بيريز ان هناك اجتياحا جنينا يستهدف اساسا منطقة البقاع بحجة ضرب قواعد الارهاب بينما يكون فعليا عملية توصيل قسري للكانتون الماروني ما بين الجنوب مرورا بجزين وربطه بالمناطق الشرقية.

ثالثا - توسيع دائرة الاجتياح الجديد بحيث يصبح حربا شاملة تستهدف الجبهة الشمالية برمتها وتعيد رسم المنطقة العربية".

صيدا احتفلت بانطلاقة "الجيش الشعبي"
سعد: نضع امكاناتنا العسكرية في تصرف الوفاق اذا حصل

المهندس سعد يتوسط اركان قيادة "الجيش الشعبي" امام مقر "التنظيم الشعبي" في صيدا.

في الندوة من اليمين: السيد منير كرامي والنائب البزري والدكتور سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعلن الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد"، ان هذا الجيش "يدافع عن شرف التيار الوطني والاسلامي وكرامته على تخوم فلسطين المحتلة". ووعد بـ"وضع كل امكاناتنا العسكرية في تصرف الوفاق الوطني اللبناني اذا تم".

عقد المهندس سعد بصفته القائد العام لـ"الجيش الشعبي" مؤتمرا صحافيا في مقر "التنظيم الشعبي" في حضور "ابو جمال" رئيس اركان هذا الجيش وعدد من قادته والمسؤول العسكري في التنظيم "ابو درويش" سكيني وممثلي احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب السادة حسن شمس الدين وغسان عبده ويوسف خضرا.

كلمة ترحيب القاها "ابو جمال"، ثم تحدث سعد فوجه تحية الى رجال "الجيش الشعبي" و"الشرطة الامنية"، ومما قال: "ان هذا الجيش يضم في صفوفه رجالا من كل الانتماءات الوطنية وكل الطوائف والمذاهب. وفكرة تأسيسه ليست بالضرورة في نيسان، لكن الظروف التي مررنا بها لبناء الهيكلية التنظيمية في ٣ شباط ١٩٨٣، وكان مقاتلو الجيش الشعبي يواجهون القوات الصهيونية و"القوات اللبنانية" في منطقة اقليم الخروب، اضافة الى مساهمتهم الفعالة في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. نقول ذلك للتاريخ ولكي يعرف الجميع ان قرار انشاء جيش التحرير الشعبي لم يكن قرارا ارتجاليا. والذين يعيشون في هذه المنطقة يدركون ان المهام الملقاة على عاتق هذا الجيش ليست سهلة اطلاقا، فهو يدافع في الخطوط الامامية عن شرف التيار الوطني والاسلامي وكرامته في هذه المنطقة وعلى حدود فلسطين المحتلة. والمعركة التي خضناها ونخوضها الان ليست سهلة مثلما يتصور البعض، وهي تتطلب منا مزيدا من التلاحم والتحالف لنتمكن من مواجهة القوى المعادية. لذلك نحرص على تأمين الامن والاستقرار والطمأنينة في صيدا ومنطقتها لاعتبارات عدة، منها تأمين خلفية مقاتلينا الموجودين في خطوط المواجهة الاولى كما مناضلينا في جبهة المقاومة الوطنية.

ونؤكد اننا لا يمكن ان نقبل العودة بالوضع اللبناني الى ما كان عليه قبل عامي ١٩٨٢ و١٩٦٩. ومن هذا المنطلق يجب ان يعي الجميع اننا نواجه مخططات كبيرة اميركية وصهيونية ورجعية عربية وعملاء داخليين مسيحيين كانوا او مسلمين.

ونقول صراحة اننا مع الوفاق الوطني اللبناني اذا تم، ونضع كل امكاناتنا العسكرية في تصرفه. فالمرحلة صعبة وشاقة ولا بد من تغييرات جذرية على الساحة اللبنانية. ان عروبة لبنان هي الاساس وتطوره الديموقراطي هو المهم. ويجب ان يعي الجميع ان لا حل مقبولا على الساحة اللبنانية اذا لم يتم الغاء الطائفية السياسية. فالعدو الصهيوني يراهن على اثارة النعرات على الساحة اللبنانية توصلا الى تفتيت لبنان، ثم الانتقال الى ارجاء الوطن العربي لكي تبقى اسرائيل الاقوى في المنطقة.

اننا نؤكد اننا مع الحل السياسي السلمي لمنطقة جزين بعد خروج قوات العميل لحد والاستخبارات الاسرائيلية الموجودة في جزين. فنحن لسنا هواة حرب وانما نقاتل من اجل السلام العادل، ليس فقط في لبنان وانما في ارجاء المعمورة قاطبة".

حوار

وسئل هل يرى ان "الجيش الشعبي" هو بديل من جيش السلطة، فاجاب: "قواتنا المسلحة الوطنية والاسلامية في تصرف اي وفاق وطني يحصل على الساحة اللبنانية".

● هل يتلقى "الجيش الشعبي" دعما عربيا؟

- سوريا ساهمت في قسم من دعمه.

● ما ابرز انجازات هذا الجيش؟

- ان دعوتنا اخواننا المسيحيين الى العودة بحماية "الجيش الشعبي"، هو انجاز مهم، الى جانب السهر الدائم لمقاتلينا في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، والدفاع عن صيدا والقرار الوطني التقدمي في هذه المنطقة.

واعادة اكثر من ٤٠ الف نسمة من اهالي صيدا الى منازلهم شيء مهم ايضا.

● هناك تهديد باعادة المهجرين المسيحيين بالقوة الى قراهم شرق صيدا، فما رأيك؟

- ما زلنا عند قرارنا بدعوة المهجرين الى العودة من دون اي شروط. واذا لم تنسحب ميليشيا لحد، فلكل حادث حديث. ونحن لسنا على عجلة من امرنا وليتفضل لحد ويجرب هذه المرة.

● هناك معلومات عن فتح طريق صيدا - جزين. ما مدى صحتها؟

- نحن ندرس هذا الموضوع جديا، خصوصا اذا خرج لحد والاستخبارات من منطقة جزين. وننسق في هذا الشأن مع الاخوة في الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل".

● هل هناك اتصالات مع فاعليات جزين؟

- الله يرحم جان عزيز. نحن نتصل باهالي جزين ومعركتنا ليست طائفية او مذهبية".

وجالت قيادة اركان "الجيش الشعبي" على المقاتلين في مواقعهم وهنأتهم بذكرى الانطلاقة ثم زارت الجبانة و"ساحة الشهداء" ووضعت اكاليل.

ونظم اتحاد الاندية والجمعيات مساء الجمعة، ندوة بعنوان "جيش التحرير الشعبي، نتاج المقاومة الوطنية اللبنانية: اهداف ومهام"، في نادي خريجي المقاصد في صيدا.

قدم المشاركين في الندوة ممثل الاتحاد السيد حسن نعمة الذي اشاد بـ"الجيش الشعبي".

ثم تحدث النائب نزيه البزري فاعتبر "ان الجيش الشعبي لا يقاس بالعدد ولا بالعتاد ولا بعدد الضباط وانما بالطريق التي سلكها والاهداف التي يتطلع اليها". وقال: "هذا الجيش منكم وانتم اعطيتموه وما زلتم، ولولاكم لما كان هذا الجيش ولما كان التحرير. والجيش الشعبي يؤدي ثلاث خدمات في الوقت الحاضر، هي الدفاع عن شرق صيدا في مواجهة من يحاول الاعتداء يوميا على صيدا وضد من يحاول احتلالها او ابتزازها، ورمز للنضال المستمر حتى تحقيق الهدف بالتحرير، والانضباط لجميع المواطنين لكي يصبحوا في مستوى حضاري يليق بالهدف الذي يحققونه".

والقى مدير التعبئة في "الجيش الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" السيد منير كرامي كلمة عرض فيها العلاقات مع "الجيش الشعبي" في صيدا واعتبره "تطويرا لنهج المقاومة الوطنية الحقيقية، واستمرارا للروح الثورية المقاومة الملتزمة قضايا التحرير والعروبة".

واشاد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد بـ"الدعم الكبير غير المحدود الذي قدمه الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الرفيق وليد جنبلاط لانجاح هذه التجربة الوطنية الرائدة". وحيا "القيادة العربية السورية والجيش العربي السوري الذي ساهم مساهمة فعالة في تدريب الجيش الشعبي وتجهيزه ومده بكثير من القدرات والامكانات التي كان يحتاج اليها". ورأى ان هذا الجيش "هو من نتاج المقاومة الوطنية اللبنانية"، وشدد على "وحدة المعركة ضد العدو الصهيوني وعملائه واذنابه من كتائب ولحد وغيرهم" ورفض "التجزئة الطائفية والمذهبية قولا وممارسة" وايد "القتال من اجل الحفاظ على عروبة لبنان". ودعا الى "وحدة وطنية وتجميع كل الجهود الوطنية في بوتقة واحدة توصلا الى تحقيق الاهداف المشتركة"، ولفت الى "ان الجيش الشعبي مصمم على المضي قدما في تحقيق اهدافه ودفع مزيد من التضحيات، وهو قدم ما يزيد عن ٦٠ شهيدا وعشرات الجرحى والمعاقين".

واصدر "حزب العمل الاشتراكي العربي" في الجنوب بيانا اشاد فيه بـ"الجيش الشعبي" ودعا الى "تطوير صيغ العمل الوطني وتصعيد الهجمات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

واعتبر "الحزب الديموقراطي الشعبي" ان هذا الجيش "يجسد تجربة متقدمة في العمل الوطني الجبهوي الديموقراطي في صيدا ومنطقتها بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بقيادة المناضل الوطني رمز المقاومة الوطنية المهندس مصطفى سعد".

"كاتيوشا" على مرجعيون وقصف ٦ قرى
جريحان في الدلافة وزلايا والمقاومة شنت ٤ هجمات

آثار قذيفة سقطت قرب منزل احمد سليمان في النبطية ليل الجمعة واوقعت قتيلا وجرحى. (اسمون شديد)

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة ٤ هجمات على دوريات ومواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وسقط جريحان برصاص التمشيط الذي استهدف زلايا والدلافة في البقاع الغربي. ووقعت اضرار جسيمة في ٦ قرى تعرضت لقصف مدفعي. وسقطت قذائف "كاتيوشا" على مرجعيون.

النبطية

في معلومات من النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا ليل الجمعة - السبت عربصاليم وجرجوع وجباع، مما اوقع خسائر فادحة في المنازل والممتلكات. وصباحا تجدد القصف بمدافع الدبابات المتمركزة في جل الريحان وسجد، واستهدف جرجوع حيث اصيبت منازل عدة باضرار جسيمة، وعرف من اصحابها: شكيب رزوق، عادل مشورب، طالب دويك تيسير جابر، هادي محيدلي، نقولا سمعان.

وما لبثت رقعة القصف ان توسعت فطاولت حومين الفوقا حيث سقطت ٤ قذائف قرب مركز للجيش اللبناني وقذيفة قرب العين في وسط البلدة. ولم تسلم جباع التي استهدفتها رمايات رشاشة وسلط رصاص القنص على ساحتها، فشلت الحركة فيها. وتعرضت طريق عربصاليم - جرجوع - جباع لرمايات قنص ولبعض القذائف. وقطعت طريق جباع - لرمايات قنص ولبعض القذائف. وقطعت طريق جباع - كفرفيلا بسبب تعرضها ايضا لرصاص قنص.

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في عربصاليم: محمد جواد فرحات، حسن فياض حرب، احمد فياض حرب، محمد اسماعيل وهبي، فاطمة قمح، عبد الامير فرحات، عبده فرحات.

وشيعت النبطية امس الفتى محمد علي سليمان (١٦ عاما) الذي سقط من جراء القصف الذي تعرض له حي الجزائر عند المدخل الشمالي للمدينة.

بنت جبيل

ووردت معلومات من الشريط الحدودي ان رجال المقاومة فجروا قرابة العاشرة قبل الظهر عبوة ناسفة لدى مرور دورية لـ"جيش الجنوبي" على طريق بيت ياحون - برعشيت. وعلى الاثر نظمت حملة تمشيط واسعة في المنطقة. وتعذرت معرفة الخسائر. وفي الحادية عشرة والربع انفجرت عبوة اخرى لدى مرور دورية لهذا الجيش على طريق دير انطار. وذكر ان عبوة انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق تلة الحقبان واعقبتها حملة تمشيط.

وقصف "الجنوبي" من مواقعه في جبل باسيل وبلاط بلدة ياطر فاوقع اضرارا.

ودهم الاسرائيليون و"الجنوبي" بلدة شقرا على تخوم "الحزام" وجمعوا الاهالي في ساحة الحسينية وشنوا حملة تفتيش واسعة في المنازل وفي خراج البلدة.

وبثت اذاعة اسرائيل ان عددا من صواريخ "كاتيوشا" عيار ١٢٢ ملم سقط في مرجعيون. وذكرت ان مصدرها المنطقة الواقعة قرب نهر الزهراني.

حاصبيا

وجاء من حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا فجرا بالصواريخ، موقعا لـ"الجيش الجنوبي" قرب مجرى الليطاني، فردت حاميته ببضع قذائف ورشقات رشاشة على شمال "الحزام الامني" مما خلف اضرارا.

وكثف هذا الجيش دورياته وباشر اعادة تحصين مواقعه على اثر تصاعد هجمات رجال المقاومة في الايام الاخيرة.

وفتح "الجنوبي" نيران رشاشاته على زلايا، فاصيب المواطن احمد موسى اصابة خطرة ووقعت اضرار في المنازل. واصيبت امرأة من مزرعة الدلافة برصاصة من عيار ١٢،٧ ملم في رقبتها بينما كانت تجمع حطبا قرب المزرعة، ونقلت الى المستشفى.

وسقطت قذائف اسرائيلية على بلدتي عين التينة وميدون قرب مشغرة اسفرت عن اضرار في بعض المنازل.

المعابر

وكانت امس اوضاع المعابر في الجنوب على الشكل الآتي:

- معبرا حولا والبياضة مقفلان.

- معبر كفرحونة - مرجعيون مقفل في الاتجاهين.

معبر بيت ياحون مقفل امام المشاة والسيارات.

- طريقا كفرا - ياطر - صور وقعقعية الجسر حذرتان بسبب رصاص القنص.

- مرفأ الناقورة: لم يستقبل اي باخرة منذ ٤ نيسان الجاري.

"تجمع حولا"

واصدر امس "التجمع الوطني لابناء حولا" البيان الآتي"

"شنت القوات الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين، حملة دهم واعتقالات تعسفية طاولت العديد من ابناء بلدتنا، شبانا وفتيات، وعرف من المعتقلين: حاتم واحمد حسين، خليل شريم، علي ايوب، معروف ذياب، المدرس هاني قطيش. وعرف من الفتيات: نجوى وفيروز شريم، سونيا حسين، عفيفة نمر مهدي، ونقلوا جميعا الى معتقل الخيام. واقتادت قوة من الاستخبارات الاسرائيلية اكثر من ٣٠ مواطنا الى ثكنة للعملاء في حولا، بحجة التحقيق معهم.

واذ يسجل تجمعنا ادانته الشديدة للهجمة الصهيونية الشرسة التي تتعرض لها بلدتنا حولا، يدعو اهلنا في الداخل الى التشبث بارضهم في كل الظروف، ومهما بلغت التضحيات ويحذر العملاء من مغبة التمادي في غيهم، وينذرهم بان ساعة الحساب باتت قريبة.

ويستهجن التجمع للتجاهل الاعلامي لما يحصل في حولا، ويدعو اهلنا القاطنين خارج البلدة الى القيام بحملة اعلامية واسعة لفضح الممارسات الوحشية التي يرتكبها الصهاينة وعملاؤهم ضد ابناء بلدتنا الصابرين الصامدين".

المقاومة

وزعت "افواج المقاومة اللبنانية" البيان الآتي:

"الحادية عشرة قبل ظهر اليوم فجرت مجموعة الشهيد حسن نظر عبوة ناسفة على طريق تلة الحقبان قرب ياطر مما ادى الى مقتل اربعة جنود من قوات الاحتلال الاسرائيلي. وعادت المجموعة الى قاعدتها سالمة".

وفي بيان اخر ان "مجموعة الشهيد رضا الشاعر هاجمت الليلة الماضية موقع الاحمدية بصواريخ اصابت اهدافها بدقة واشعلت حريقا".

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها "هاجمت موقع مزرعة لوسيا (البقاع الغربي) وقتلت خمسة من افراده".

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" البيان الآتي:

"فجر السبت ٥ نيسان، قصفت احدى مجموعات الداخل في المقاومة الوطنية المتحدة في لبنان بصواريخ ١٠٧ ملم موقع مراقبة لميليشيات العميل لحد في تلة سجد، محققة اصابات مباشرة في الموقع. عادت المجموعة الى قاعدتها في حين مشطت قوات العدو المنطقة بمدافع الدبابات والرشاشات الثقيلة، وطاول القصف خراج بلدات جرجوع وحبوش وعربصاليم".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد خالد الحبش هاجمت السادسة مساء الجمعة ١٩٨٦/٤/٤، موقعا لجيش لحد العميل على طريق كرخا - صفارية في قضاء جزين المحتل. وقد اطلق الرفاق قذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه العناصر المجتمعة قرب الساتر فقتل على الفور احدهم وظلت جثته ملقاة طوال فترة الاشتباك الذي دام ربع ساعة. رد العدو بقصف عنيف من رشاشاته ومدفعيته مما يشير الى خسائر اكبر في صفوفه".

● نقل الى مستشفى علاء الدين في الصرفند، جواد يحيى علاء الدين الذي اصيب بانفجار لغم عند جسر الدامور. وقد بترت ساقه.

"يوم وطني" لتشجيع الارضاع من الثدي

اعلن المدير العام بالوكالة لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح، ان يوم السبت ١٢ نيسان الجاري هو اليوم الوطني لتشجيع الارضاع من الثدي.

وطالب وزارة الاعلام بتأدية دور في هذا المضمار لجهة نشر المعلومات المتعلقة بالارضاع الطبيعي والمسندة الى الابحاث والدراسات العلمية، واستضافة بعض الاختصاصيين للتحدث عن فوائد الارضاع من الوجهتين الطبيعية والاجتماعية وبث احاديث مع الامهات الحديثات الولادة في المستشفيات.

تجدد الاشتباكات على محور كفرفالوس

تجددت مساء امس الاشتباكات بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، واستخدمت فيها المدفعية والاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وكانت "الوكالة اللبنانية للانباء" افادت ان محور كفرفالوس افاق على رمايات قنص غزيرة طاولت الاحياء السكنية الشرقية المواجهة لمواقع "الجيش الشعبي" في لبعا وبيصور.

وفي الثامنة صباحا، تطورت رمايات القنص الى قصف مدفعي وصاروخي محدود، رد عليه "الجنوبي" بقصف حشود المسلحين في لبعا وشواليق ووادي بعنقودين وبيصور.

وفي التاسعة والنصف عنف التراشق المدفعي وتخطت القذائف محور القتال لتطاول اماكن سكنية بعيدة.

وابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر تراجعت حدة القصف، وما لبثت ان توقفت وظلت تسمع اصداء انفجارات قذائف صاروخية ورمايات رشاشة حتى المساء.

الرسوم الجمركية في آذار تراجعت عن شباط ١٤,٥ في المئة

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة في آذار الماضي عبر ٤ بوابات رئيسية ٢١،٠٥٨٠،٠١٢٣ ليرة في مقابل ٢٥،٤٢٨،٣٧١ ليرة في شباط اي بتراجع مقداره ٣،٦٥٨،٢٤٨ ليرة ونسبته ١٤،٥ في المئة.

وتفصيلا توزعت هذه الرسوم كالآتي:

● مرفأ بيروت: بلغت الرسوم ٩،٤٧٠،٨٠٠ ليرة في مقابل ٨،٨٨٧،٩٣١ ليرة في شباط اي بزيادة نسبتها ٦،٥٥ في المئة.

● المطار: بلغت الرسوم ١،٠٥٦٥،٠١٢ ليرة في مقابل ١،٠٥١٢،٠٧٩ ليرة في شباط اي بزيادة نسبتها ٣،١٥ في المئة.

● مرفأ طرابلس: بلغت الرسوم ٨،٠٥٢١،٦٠٩ ليرات في مقابل ١٢،١٦٢،٥٤٧ ليرة في شباط اي بتراجع نسبته ٢٥،٢٦ في المئة.

● جونية: بلغت الرسوم ٢،٠٢٢،٧٠٢ ليرة في مقابل ١،٦٦٩،٨١٤ ليرة في شباط اي بزيادة نسبتها ٢١،١٣ في المئة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ١٥٥٢ طنا، وهي: "رابونيون - ١٥" و "فيل دو نادير" و "فاست كارير" و "فاست - ١" و "بترون" و "صفوان - م".

وغادرته ٦ بواخر هي: "رابونيون - ١٥" و "فيل دو نادير" و "كابروفو" و "سافينيستي" و "بيولير" و "صن لك".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبنغ
٩	نظير	١٩٧ مختلفا	اوفير سيز
١٠	فاست - ١	٢ سيارات	فاست ايجنسي
١٠	فاست كارير	١٠٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	صفوان - م	١٦٥ مختلفا	نصار شيبنغ
١١	بترون	١٤٠ (١)مختلفا	ت. غرغور
١٢	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٢	فكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٣	جانتارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسام - ب	ليماسول	للاصلاح	ناشونال تريدينغ
نيفيلي	البيريه	للشحن	ر. منطورة
تيمور صن	بلباو	٢٠٠ مختلفا	ناتكو
لدى	الاسكندرية	٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
جوليانا	ازمير	للشحن	ن. ابو رجيلي
اونيكس ايلند	جنوى	للتموين	قدموس شيبنغ
كيتيرا ستار	مرسين	١٤ مختلفا	غلوب شيبنغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٤ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٣٩ طنا، منها ٣٢٠ طنا تسلمها مباشرا وطن الى المستودعات و ٢١٨ طنا مستوعبات و ٢٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٢٠ طنا منها ٣٩٩ طنا من المستودعات و ٣٢١ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سافينيستي	مختلف	مسعود اخوان
كابروفو	حديد	المكتب الجزائري
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
شادي	لشحن الخردة	نورثرن ستار
عكاك بروغرس	مستوعبات	عكاك مارين
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريمس - ١	خشب	اللبنانية العربية
لاباليا	للشحن	مارينا شيبنغ
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
رابونيون - ٢	للتموين	م. مبيض
حسن	حبوب	الملاحة والنقل
فريانوفو	حديد	بطش للملاحة
ب - المنتظرة:		
حنان	موبيليا	اللبنانية العربية
عارف	للشحن	مؤسسة عيسى
مراح	علف وبيض	البحر المتوسط
سوموجي	خشب	الشدياق للملاحة
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٩٥ راكبا	سوكومار ترافل
غريني - ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
لينا	٤٥٠ مختلفا	كاريني شيبنغ
راباغولاس - ٢	٢٠٠ مختلفا	المتحدة
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار (١)	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري
موفي	فحم حجري	أ. كفوري

سوق القطع تستعيد سماتها الأولى
الليرة تراجعت بنسبة ٠,٣٥٪

تطور العملات في بيروت

العملة	٣/٢٩	٤/٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٢٥٢,٠٠	٢٢٦٠,٠٠	+ ٠,٣٦
المارك الالماني	٩٦٤,٢٥	٩٤٣,٦٥	− ٢,١٤
الفرنك السويسري	١١٥٤,٥٥	١١٣٥,٧٠	− ١,٦٣
الجنيه الاسترليني	٣٣٢٣,٩٥	٣٢٨٤,٩٠	− ١,١٧
المئة ين ياباني	١٢٥٢,٠٠	١٢٦٦,٠٠	+ ١,٠٤
الفرنك الفرنسي	٣١٣,٧٥	٢٩٩,١٥	− ٤,٦٥
الفلوران الهولندي	٨٥٦,١٠	٨٣٩,٦٥	− ١,٩٦
الدولار الكندي	١٦١٢,٦٠	١٦٣١,٥٥	+ ١,١٨
الفرنك البلجيكي	٤٧,١١	٤٦,٠١	− ٢,٣٣
الالف لير ايطالي	١٤١٦,٢٥	١٣٦١,٤٥	− ٣,٨٨
الكورون الاسوجي	٣٠٦,٨٠	٣٠١,٧٠	− ١,٦٦

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٢,٨٥
٢٢,٦٥
٢٢,٦٠
٢٢,٥٥
عطلة رسمية
الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

استعادت سوق القطع هذا الاسبوع سماتها الاساسية التي افتقدتها طوال شهري شباط وآذار في ظل السياسة النقدية الرامية الى تثبيت سعر الدولار الاميركي والضغط على السيولة بالنقد اللبناني.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٢٢،٦٠ ليرة بعدما كان تطور خلال الاسبوع كالآتي: الاثنين (عطلة رسمية)، الثلثاء ٢٢،٥٥ ليرة، الاربعاء ٢٢،٦٥ ليرة، الخميس ٢٢،٨٥ ليرة، الجمعة ٢٢،٦٥ ليرة، السبت ٢٢،٦٠ ليرة. وجاءت الحصيلة ارتفاع الدولار من ٢٢،٥٢ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٢،٦٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي بزيادة مقدارها ٨ قروش ونسبتها ٠،٣٦ في المئة. وبذلك تراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٠،٣٥ في المئة.

وكان من شأن ادخال مصرف لبنان في نهاية الاسبوع الماضي تعديلا اساسيا على سياسته في سوق القطع برفعه سعر الدولار من ١٩،٤٠ ليرة الى ما بين ٢٢،٥٠ و٢٣ ليرة، حفز "المراكز" على تصفية ما لديها كما حدث السبت من الاسبوع الماضي والثلثاء من هذا الاسبوع مما مكن المصرف المركزي من امتصاص نحو ١٠٠ مليون دولار. على ان وتيرة العرض خفت بعد ذلك لتدخل السوق مرحلة التوازن التي اتاحها رفع سعر الدولار الى مستوى يستجب لعوامل العرض والطلب في السوق الحرة.

ويشار الى ان العرض السخي نسبيا مطلع الاسبوع استتبع تتوءا وحيدا الخميس اذ تحول مصرف لبنان بائعا من جديد بكميات وازنت ما اشتراه. وقد حركت سوق المضاربات يومذاك باطلاق اشاعات مفادها ان مصرف لبنان لن يتمسك بأي سقف للدولار، الامر الذي شجع على مزيد من الطلب. لكن السوق عرفت هدوءا وتوازنا في اليومين الاخيرين من الاسبوع، فكان حجم العمليات محدودا نتيجة خروج عدد من المتعاملين من السوق واقتصار العمل على الطلب الحقيقي لاغراض تجارية او شخصية.

وهكذا بدا ان سوق القطع بدأت تتلمس مرحلة التوازن النسبي وقد وفق مصرف لبنان في التعاطي مع المعطيات الجديدة خصوصا باعتماده المرونة في التسعير وعدم الافصاح عن سياسة معينة ترتسم في ضوئها حركة معينة للمراكز.

ويمكن القول ان الانتقال السريع من سياسة التثبيت الى سياسة الاستقرار تم في شكل معقول ومن دون خضات تخرج عن نطاق المقبول. ويسجل في هذا الاطار الاستقرار النسبي طوال الاسبوع اذ لم يتجاوز التغيير من يوم الى اخر نسبة ١ في المئة، وهو امر ايجابي في ظل الاضطراب السياسي والامني وتأثير السوق بأية عوامل.

الى ذلك، ان بقاء الفائدة على الليرة بين المصارف "انتربنك" مرتفعة نسبيا ومراوحتها بين ٢٠ و٤٠ في المئة كانا عاملا اساسيا من عوامل المضاربة في الاتجاهين. ذلك ان الفائدة المجزية حفزت البعض على بيع الدولار لتوظيف الليرة، فيما حفزت البعض الاخر على تغطية المراكز تجنبا لدفع الفائدة العالية على الليرة.

وعلى رغم الانتقال من موقع تثبيت الاسعار الى موقع تحريكها في ظل رقابة مرنة، ظلت التدابير النقدية المتخذة ذات تأثير واضح، فارضة على المصارف العمل بوحي منها وتتارك انعكاساتها على امل ان يفضي الجدل الدائر الى تعديل بعضها. فالتدابير الضاغطة على السيولة استطاعت الى حد بعيد لجم اية مضاربات حادة وتأمين توازن شبه تام على صعيد تمويل عجز الدولة عبر الاكتتاب في سندات الخزينة، الامر الذي لم يضطر الدولة الى ضخ سيولة اضافية في السوق الا بمقدار محدود. وبهذا المعنى اكتسبت تلك التدابير، على رغم المآخذ عليها، الطابع الوقائي وليس العلاجي.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار الاميركي تحسنا ملحوظا ازاء العملات الاخرى، لكنه جاء مميزا ازاء الفرنك الفرنسي الذي كان مرشحا منذ مطلع الاسبوع لاعادة تقويم لسعره ازاء العملات الاوروبية الاخرى.

والواقع ان الدولار لم يستفد من المؤشرات الاقتصادية الاميركية بقدر ما استفاد من التوجهات الجديدة للسياسات النقدية سواء في الولايات المتحدة او في الدول الاوروبية واليابان. ويعزى تحسنه حسب المتعاملين الى ما يأتي:

١ - تكون اقتناع شبه شامل بأن الدولار الاميركي استنفد منحاه التراجعي الذي بدأ في ايلول الماضي ووصل الى الحد الادنى الممكن.

وقد تعزز هذا الاقتناع بتصريح وزير الخزانة الاميركي الذي اشار الى انه ليس لدى الادارة الاميركية هدف معين من حيث قوة الدولار لكنها لا تقبل بانخفاضه عن حدود معينة. واعطى كلامه دفعا للدولار باسقاطه الكثير من الرهانات على احتمال انخفاضه.

٢ - ان استقالة نائب رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي اعتبرت لمصلحة الدولار لانها جاءت تدعم السياسة التي ينتهجها رئيس المجلس السيد بول فولكر.

٣ - حرص الحكومة اليابانية على اجراء رقابة صارمة على سوق القطع منعا لاي تحسن اضافي لسعر الين من شأنه الحاق الضرر بالتصدير. وهذا يفسر تماسك سعر الين ازاء الدولار وترجحه بين ١٧٩ و١٨٠ ينا للدولار الواحد.

٤ - التأكد من اعادة تقويم الفرنك الفرنسي داخل النظام الاوروبي، اذ جرت تحويلات كبيرة من العملة الفرنسية الى العملة الاميركية على رغم التدابير الاحترازية التي اتخذها المصرف المركزي الفرنسي.

اما العامل النفطي فبدا اقل تأثيرا على سعر الدولار خصوصا بعد تصريح نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش والذي دعا فيه الى وضع حد لتدهور اسعار النفط ولم يقلل اهمية التصريح التصحيح او التوضيح الذي صدر عن البيت الابيض.

واستفاد الدولار ايضا من مؤشر اساسي هو انخفاض نسبة البطالة في الولايات المتحدة من ٧،٣ في المئة في شباط الى ٧،٢ في المئة في آذار، بفضل ارتفاع عدد الوظائف الجديدة من ١٥٣ الفا في شباط الى ١٩٧ الفا في آذار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١،٤٧،٤٥ للجنية الاسترليني الى ١،٤٥،٤٢، اي بنسبة ١،٥٠ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢،٢٣،٤٠ مارك الماني الى ٢،٣٩،٥٧، اي بنسبة ٢،٦٤ في المئة.

٣ - ارتفع من ١،٩٤،٩٥ فرنك سويسري الى ١،٩٩،٢٥، اي بنسبة ٢،٢٦ في المئة.

٤ - ارتفع من ٧،١٧،٧٥ فرنكات فرنسية الى ٧،٥٥،٥٠ اي بنسبة ٥،٢٦ في المئة.

٥ - ارتفع من ١٧٩،٨٠ ينا يابانيا الى ١٨٠،٤٧، اي بنسبة ٠،٣٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية تراجعا ازاء الليرة لم يكن ناتجا من تحسن الليرة، بل عن تراجعها هي في الخارج ازاء الدولار. وبلغت نسبة تراجع الفرنك الفرنسي ازاء الليرة ٤،٦٥ في المئة نظرا الى الاتجاه الى خفض قيمته (راجع الجدول اعلاه).

رئيس اتحاد نقابات الشمال

طرابلس - "النهار":

حذر امس رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا من انعكاس "الصراع المصرفي" بين جمعية مصارف لبنان ومصرف لبنان على "ما بقي من مصانع قليلة عاملة في الشمال".

وطالب المسؤولين "بتسوية هذا الصراع لانقاذ المصنع والعامل معا. اما بأن تقرض الدولة المصانع مباشرة واما بأن تساعد المصارف على القيام بهذا الاقراض. والا فان اليوم المقبل هو الاقفال وتشريد العمال وعائلاتهم آت وبعده الثورة الاجتماعية".

لجنة عمال مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

اجتمعت امس اللجنة التأسيسية لنقابة عمال مرفأ طرابلس وعرضت نتائج الاتصالات مع اصحاب شركات التفريغ في المرفأ، خصوصا شركة صوالحي وعصافيري التي رفضت مطالب عمالها بتنفيذ قانون العمل وزيادة غلاء المعيشة.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة بعد الاجتماع "انها مُنزمة تبني مطالب العمال ومراجعة المعنيين في شأنها والعمل على تحقيقها لانها محقة ومشروعة".

وقومت اللجنة الاتفاق الذي وقع بين عمال شركة اللون والادارة وتساءلت عن سبب عدم تنفيذه حتى الان.

سن نهاية الخدمة في القطاع العام

ورد في "نهار" امس ان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة يعارض سعي بعض النواب الى تمرير تعديل سن نهاية الخدمة في القطاع العام بجعله ٨٠ سنة بدل ٦٤. والصحيح هو ٦٨ سنة بدل ٦٤.

"ازدهار" تهريب البنزين إلى الداخل
وزير النفط: ندرس خفض الأسعار

صرح امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان المديرية العامة للنفط تدرس امكان خفض اسعار المشتقات النفطية على اساس اسعار العملات الاجنبية والنفط في الاسواق العالمية والتي لها تأثير مباشر على كلفة هذه المواد وعلى اسعار بيعها للعموم.

وقال: "ليس هناك اي موقف في هذا الاطار حتى الان، انما نقوم بالاتصالات على كل الصعد للتوصل الى تحديد موقف نهائي".

واضاف: "ان الاسعار المعتمدة في الوقت الحاضر لا تزال ترتب خسارة لانها حددت على اساس الاسعار القديمة التي استوردت بها الكميات المتوافرة لدى الوزارة، كذلك ان الصندوق المستقل للمحروقات لم يسد عجزه حتى الان خصوصا في الفترة الاخيرة بعد نشاط تهريب المشتقات النفطية الى الداخل وازدهاره مما اثر على حجم مبيعات الدولة".

واكد "ان الوزارة تستورد المشتقات النفطية ضمن المواصفات العالمية المطلوبة بينما كميات البنزين المهربة تدخل من دون الحد الادنى من هذه المواصفات وتاليا لا يمكن مراقبتها".

وسئل عن اعتراض اصحاب المحطات والصهاريج وشركات توزيع المحروقات على الجعالات التي حددت لهم، فاجاب: "هناك دائما اعتراضات، لكننا قمنا بدراسات مكنتنا من تحديد الجعالات المحقة وجاءت كلها وافية وليست لدينا اي نية لاعادة النظر في هذه الجعالات مجددا".

واشار الوزير قصير من جهة اخرى الى "ان وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط تقومان بدراسة للتدابير التي اتخذها المصرف المركزي وتأثيراتها السلبية على الاسواق وهذه الدراسة ستنجز في غضون اسبوعين".

نقابة المخابز تحاول مجدداً تحريك موضوع سعر الرغيف

في محاولة جديدة لتحريك موضوع سعر الرغيف، وجهت نقابة اصحاب المخابز العربية كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط طالبة نسخة عن الدراسة التي اعتمدتها الوزارة اساسا لتحديد سعر كيلو الخبز بثلاث ليرات وكذلك نص استشارة لجنة التسعير في هذا الشأن.

وفي كتابها: "لقد تبلغنا قرار معاليكم الرقم ١٥/أ.ث. تاريخ ١٩٨٦/٣/٢١ والمتضمن الغاء القرار الرقم ٢٨/أ.ث. تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٢ المتعلق بتعيين الحد الاقصى لسعر بيع الخبز في مادته الاولى، كما تعين في مادته الثانية الحد الاقصى لسعر بيع الكيلوغرام من الخبز العربي للمستهلك معبأ في اكياس من النايلون بثلاث ليرات لبنانية.

كل ذلك وكما ورد في مضمون القرار بناء على دراسة كلفة انتاج الخبز التي اعدها معهد البحوث الصناعية والمؤرخة آذار ١٩٨٦، وبعد استشارة لجنة التسعير المشكلة بالقرار الرقم ٦٤/أ.ث. تاريخ ١٩٨١/١٠/١٩.

وبما ان هناك تباينا كبيرا بين الكلفة الفعلية لصنع الكيلوغرام الواحد من الخبز وسعر بيعه بثلاث ليرات لبنانية وهو السعر ذاته الذي تحدد في نيسان ١٩٨٥ والذي كان مبنيا على وعد بالاعفاء من رسوم الخميرة، مع ما طرأ على الكلفة بعد نيسان ١٩٨٥ من زيادات اقلها ارتفاع سعر المازوت وزيادة غلاء المعيشة والضمان الاجتماعي وسواها من المواد الواجب ادخالها في صنع الرغيف من سكر وخميرة وزيت وملح وزيادة على سعر الطحين وغيرها من المستلزمات من اكياس نايلون واستهلاك معدات وارتفاع في اسعار الصيانة وسواها، كل ذلك يجعلنا نستغرب ونستهجن مضمون دراسة كلفة انتاج الخبز التي اعدها معهد البحوث الصناعية والمؤرخة آذار ١٩٨٦ كما هو وارد في قراركم المشار اليه اعلاه.

وبما ان قراركم المذكور قد ارتكز في ما ارتكز على استشارة لجنة التسعير المشكلة بالقرار الرقم ٩٤/أ.ث. تاريخ ١٩٨٢/١٠/١٩.

وبما ان اضرارا كبيرة وخسائر فادحة اصابت وتصيب اصحاب الافران والمخابز من جراء اعتماد هذا السعر بعد الزيادات التي طرأت على كلفة صناعة الرغيف والتي اوردنا بعضا منها في هذا الكتاب.

وبما انه والحال هذه يقتضي التكريم بتزويدنا نسخة عن كل من دراسة معهد البحوث الصناعية واستشارة لجنة التسعير للاطلاع عليهما ومعرفة ما اعتمد في كل من هاتين الدراسة والاستشارة.

لذلك نطلب من معاليكم التكرم بالايعاز الى من يلزم بتزويدنا صورة عن كل من الدراسة والاستشارة للاسباب التي اوردناها اعلاه".

الثانية منذ مطلع السنة
زيادة تذاكر السفر ١٩ في المئة اعتباراً من ٢٩ آذار

اعتمدت شركة طيران الشرق الاوسط زيادة محلية جديدة على اسعار تذاكر السفر بدأ العمل بها في ٢٩ آذار الماضي.

وبلغت نسبة الزيادة نحو ١٩ في المئة، اذ ارتفع تسعير دولار "اياتا" من ١٣،٠٢ ليرة الى ١٥،٥٠ ليرة. وهذا السعر يبقى عمليا دون السعر الواقعي للدولار في بيروت.

وجاءت الزيادة هذه المرة واحدة ومن دون استثناءات وشملت الشرق الاوسط والولايات المتحدة واوروبا والشرق الاقصى وافريقيا.

وسبق للشركة ان اعتمدت زيادة اولى في اول شباط نسبتها ١٣ في المئة، علما ان العام الماضي شهد ٦ زيادات متتالية.

وتجدر الاشارة الى ان الزيادة الجديدة اعتمدت في الوقت الذي كان سعر الدولار في بيروت في حدود الـ١٩،٥٠ ليرة، الامر الذي ينبىء بزيادة اخرى بعد ارتفاع الدولار الى ما بين ٢٢ و٢٣ ليرة.

الرسوم الاضافية

وقد طاولت زيادة الـ١٩ في المئة الرسوم المحلية المضافة الى تذكرة السفر والسارية منذ سنوات.

فالرسم المستوفى على الرحلات الى الاردن والخليج والناتج من تحويل خط الطيران عن منطقة البقاع، ارتفع كالآتي:

- من بيروت الى عمان: من ٤٠٤ الى ٤٨٢ ليرة ذهابا.
- من بيروت الى الكويت وبغداد وجدة: من ٣٤٠ الى ٤٠٥ ليرات ذهابا.
- من بيروت الى ابو ظبي وعدن والدوحة ودبي ومسقط: من ٤٠٤ الى ٤٨٢ ليرة.

اما الرسم الاضافي الاخر من مطار بيروت فارتفع كالآتي:

- من بيروت الى عمان ولارنكا والقاهرة: من ٧٢ الى ٨٦ ليرة.
- من بيروت الى العواصم الاخرى: من ١٥٦ الى ١٨٦ ليرة.

والمعروف ان الرسمين الاضافيين لا يدخلان في سعر التذكرة ولا يخضعان تاليا لعمولة مكاتب السياحة والسفر.

تجمع صناعيي الشمال ينضم الى المطالبين بتعديل السياسة النقدية

طرابلس - "النهار":

عرضت الهيئة الادارية لتجمع الصناعيين في لبنان الشمالي، في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد عبدالله غندور، الوضع الصناعي الراهن في ضوء التدابير النقدية الاخيرة وانعكاساتها السلبية على تأمين السيولة المطلوبة لتشغيل المصانع وتلبية احتياجاتها. كذلك اطلع رئيس التجمع الهيئة على نتائج اللقاء الصناعي الموسع الذي عقد الثلثاء الماضي في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

ولدى ارفضاض الاجتماع اصدر التجمع بيانا تضمن النقاط الآتية:

"اولا: الموافقة على نتائج اللقاء الصناعي الموسع وكل ما ورد فيه من مطالب.

ثانيا: المطالبة بعودة مستوى السيولة والتسليف للقطاعات الانتاجية الى ما كان قبل التدابير الاخيرة لمصرف لبنان.

ثالثا: المطالبة بتطبيق نصوص قانون النقد والتسليف من حيث المحافظة على القطاعات الانتاجية ودفع عجلة النشاط الاقتصادي من دون ان يقتصر تطبيق هذا القانون على تأمين المال لخزينة الدولة ومراقبة سعر صرف الليرة.

رابعا: استشارة القطاعات الاقتصادية في وضع السياسة النقدية والاقتصادية لتخفيف وطأة اي تدبير قد يفاجىء اصحاب الاعمال.

خامسا: تطبيق نصوص قانون النقد والتسليف المتعلقة بالاحتياط الالزامي لتمويل القطاعات الانتاجية واعفاء المصارف التي سلفت او ستسلف الصناعيين اية مبالغ من تغطية الاحتياط الالزامي بنسبة تسليفهم للقطاع الصناعي، وذلك للمحافظة على تنشيط هذا القطاع الانتاجي.

سادسا: ان استمرار تطبيق هذه التدابير وعدم التراجع عنها، وهي التي ادت الى شلل الانتاج في القطاع الصناعي، سيضطر ادارات المصانع الى البدء بصرف عمالها واقفال مصانعهم نتيجة عدم توافر السيولة اللازمة للعمل".

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٢٢,٦٠ ليرة

واصل سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٢٢,٦٠ و ٢٢,٨٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٢,٤٥ و ٢٢,٨٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢,٦٠ ليرة في مقابل ٢٢,٦٥ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٥ قروش ونسبته ٠,٢٢ في المئة.

وهو فتح بما بين ٢٢,٤٠ و ٢٢,٨٠ ليرة واستقر على هذا الهامش قرابة الساعة نظرا الى النشاط المحدود للعمليات. ثم حصل عرض ادى الى تراجع السعر الاعلى الى ٢٢,٧٥ ليرة فالى ٢٢,٧٠ ليرة، ليستقر بعد ذلك حتى الاقفال.

واتسمت السوق بالهدوء ولم يتجاوز حجم العمليات الخمسة ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٦,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٤٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٨٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٥ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٨,٤٠	١٣٩
الدينار العراقي	٢١١٥	٢١٢٥
الدينار الكويتي	٧٧٢٣	٧٧٦٠
الدينار الاردني	٦٢٨٠	٦٣١٦
الدينار البحراني	٥٩٣٥	٥٩٦٠
الدينار الليبي	٢٠٣٥	٢٠٦٠
درهم الامارات العربية	٦١٢	٦١٤,٧٠
الريال السعودي	٦١٤	٦١٧
الريال القطري	٦١٦	٦١٩,٢٠
الريال العماني	٥٨٠٠	٥٨٣٠
الجنيه المصري	١٢٢٦	١٢٣١
الجنيه الاسترليني	٣٢٧٠	٣٣٢٥
المارك الالماني	٩٤٥	٩٦٠
الفلوران الهولندي	٨٣٧	٨٤٧
الدراخما اليونانية	١٢,٢٥	١٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٠١	٣٠٧
الفرنك السويسري	١١٢٥	١١٥١
الفرنك البلجيكي	٤٥	٤٥,٨٠
الكورون الدانماركي	٢٥٥	٢٦٠
الكورون الاسوجي	٣٠٢	٣٠٦

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١٢,٥٠	١٢,٩٠
الليرة التركية	٢,٠٠	٢,٢٠
الليرة القبرصية	٣٩٠٠	٤١٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٨٠	١٤٠٠
الالف ين ياباني	١٢٥٥٠	١٢٦٠٠
الالف فرنك افريقي	٥٩٠٠	٥٩٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤٥	٢٢٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٦٠	٢٢٨٠
الدولار الاوسترالي	١٥٨٠	١٥٩٥
الدولار الكندي	١٦٠٠	١٦١٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة الايرانية	١٧٥٠	١٨٥٠
الليرة العثمانية	١٥٥٠	١٦٥٠
البيزوس المكسيكي	٩١٠٠	٩٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٢٥٠٠	٢٤٤٥٠٠
اونصة الذهب	٣٣٥,٢٥ د	٣٣٦,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٦٥٠	٣٨٠٠
اونصة الفضة	٥,١٠ د	٥,١٤ د

فائدة "الانتربنك" تتابع تراجعها
من يوم الى يوم ١٥ في المئة
غب الطلب ٢٠ - ٣٥ في المئة

سجلت امس معدلات فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) تراجعا محدودا للعمليات الفورية استمرارا للمنحى الذي اتخذته طوال هذا الاسبوع بعد الاضطراب الذي شهده الاسبوع الماضي والفائدة العالية التي وصلت في نهايته الى ما بين ٨٠ و٨٥ في المئة.

فبالنسبة الى عمليات "من يوم الى يوم"، استقر المعدل على ١٥ في المئة واستوعبت شركة لبنان المالية ما تقدر عليه بهذه الفائدة وبقيت مبالغ كبيرة ضمن الجهاز المصرفي معروضة بالمعدل نفسه. ولا يزال تجميد دور الشركة يحول دون استيعابها كل فائض السيولة الذي يجد متنفسا جزئيا في عمليات "غب الطلب".

اما فائدة "غب الطلب" فراوحت بين ٢٠ و٣٥ في المئة، مع اتجاه واضح الى التراجع، بدليل اجراء تعديل لاحد المصارف من ٣٠ الى ٢٥ في المئة. وكان النشاط لهذه الفئة قليلا نتيجة الهدوء الذي ساد سوق القطع، اذ لم تنشأ عوامل من شأنها تحريك عرض الليرة او الطلب عليها.

الا ان انتظام السوق الثانوية تدريجا لم يبلغ مرحلة التداول في عمليات "اسبوع" نظرا الى استمرار الحذر الناجم عن الوضع غير الطبيعي بين مصرف لبنان والجهاز المصرفي.

كذلك لا تزال السوق الثانوية لسندات الخزينة مجمدة بفعل استمرار المعدلات العالية لفائدة الحسم لدى مصرف لبنان، علما انه كان مقررا اجراء تعديل عليها لكنه ارجىء الى الاسبوع المقبل في انتظار بلورة الحدود الممكنة للتليين.

ونوحظ ايضا ان عمليات الحسم لدى مصرف لبنان انحسرت بعد التحسن الملموس في حجم السيولة وانتفاء النقص الحاد الذي يبرر اللجوء الى هذه العملية المكلفة بالنسبة الى المصارف.

وعليه بقيت معدلات الفائدة للفئات الاخرى حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك٪
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٧/٨
٣ اشهر	٢٢-٢٦ ٧/٨	٢٤-٢٦ ١/٤
٦ اشهر	٢١-٤٠ ٣/٨	٣٢-٤٠ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٢ ١/٤

اجتماع للجنة المسح الصناعي

دعيت اللجنة المكلفة الاشراف على مشروع المسح الصناعي الى عقد اجتماع غدا الاثنين لمتابعة البحث في الاستمارة والاجراءات الادارية والفنية للمسح.

وكان ترددان التنفيذ سيبدأ في اول الشهر الجاري، لكن ذلك بقي وعدا يضاف الى الوعود التي سبقته.

المصلحة الاجتماعية لحزب الكتائب

عقدت مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية في حزب الكتائب اجتماعها الدوري برئاسة السيد ايلي نجار وبحثت في عدد من الشؤون العمالية والحزبية.

وتمنت المصلحة ان تؤتي الوساطة بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين ثمارها الايجابية. وابدت ارتياحها الى الاتفاق الذي تم بين ادارة شركة تلفزيون لبنان ونقابة الموظفين فيها. وايدت المصلحة تحرك رئيس الاتحاد العمالي العام الهادف الى خفض ضريبة الدخل على الاجور.

اتصالات هادئة لوضع مشروع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاجتماع ثانية، اذ يلبي كرامي مساء اليوم دعوة للعشاء الى مائدة فرنجيه في قصره في زغرتا. ومن المتوقع ان يتخلل اللقاء بحث طويل في تصور مشترك للخروج من الازمة الحاضرة.

بري الى دمشق

وينتظر ان يتوجه الى دمشق في الساعات الثماني والاربعين المقبلة، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وقد يلتقي جنبلاط الذي انهى انه انهى زيارته لروما وغادرها الى جهة لم تعرف.

وسيشارك بري وجنبلاط في الاحتفال المركزي الذي يقام في العاصمة السورية غدا الاثنين في ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، وسيلقيان خطابين يتناولان فيهما الوضع في لبنان والدور السوري.

المخيمات

ودخلت امس المعارك في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، اسبوعها الثاني، وامتدت الى مخيم برج البراجنة الذي شهد اشتباكات عنيفة ليل الجمعة - السبت. وافادت مصادر الحركة انها "صدت محاولات تسلل لمسلحين فلسطينيين الى مواقعها في المخيمات الثلاثة". واكدت ان مخيم برج البراجنة ومواقع الحركة "قصفت بمدافع من عيار ٨١ و٨٢ ملم، وان قذائف سقطت في بلدة العبد والرويس من دون ان يعرف مصدرها".

وليلا، اصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" بيانا جاء فيه ان اجتماعا عقد برئاسة المسؤول العسكري المركزي للحركة السيد عقل حمية وحضور المسؤولين العسكريين للشعب والمحاور والمناطق في الحركة، وتناول البحث الاوضاع السياسية وانعكاساتها على الوضع العسكري و"احتمال تفجير الساحة الوطنية لالهاء الجميع عن قضيتهم الاساسية". واكد المجتمعون على "ضرورة لجم احداث المخيمات ووضع حد نهائي لها ولو من طرف واحد"، ونوهوا بـ"الدور الايجابي الذي يقوم به عدد من الاطراف الفلسطينيين لصون الموقف الموحد".

وفي بيان نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" اتهم ناطق باسم حركة "فتح" حركة "امل" بانها "ارتكبت مجزرة في حق الشعب الفلسطيني" وانها "قصفت مخيم برج البراجنة بالمدفعية الثقيلة". واعتبر ذلك "مؤشرا اضافيا للمؤامرة التي تنفذ ضد الشعب الفلسطيني".

ثم نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" منتصف الليل عن مصدر فلسطيني مسؤول، انه تم التوصل ليلا الى اتفاق من ٦ نقاط بين الفلسطينيين وحركة "امل" لوضع حد للمعارك في المخيمات. واوضح المصدر ان الاتفاق جاء على اثر اجتماع عقد بين قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ومسؤولين في حركة "امل" و"احزاب وطنية" لبنانية ولاسيما منها الحزب التقدمي الاشتراكي. ويقضي الاتفاق بوقف فوري للنار وازالة كل المظاهر المسلحة في داخل المخيمات ومحيطها وانسحاب مقاتلي الطرفين وازالة التحصينات واغلاق المكاتب المحدثة. ويقضي ايضا باقامة مراكز مشتركة للمراقبة حول المخيمات يشترك فيها الفلسطينيون وحركة "امل" برعاية المراقبين السوريين. ويؤكد الاتفاق على تسليم كل من يفتعل احداثا الى المراقبين السوريين.

واشار المصدر نفسه الى ان اجتماعا سيعقد صباح اليوم في مقر المراقبين السوريين لتدارس سبل تنفيذ النقاط الواردة في الاتفاق (راجع ص٦).

نداء عرمون

وصدر امس عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بيان مشترك على اثر لقاء تم بينهما في عرمون، حذرا فيه من ان القتال في المخيمات "ينذر بتفاعلات عظيمة الخطورة في العلاقات بين المسلمين". واعتبرا ان هذا القتال "محرم شرعا وعقلا ومحرم من الناحية الوطنية"، وناشدا "باسم الرحم والاخوة والوطن" المتقاتلين "التوقف فورا عن اطلاق النار رحمة بانفسهم وبالناس من حولهم، ورحمة بوحدتهم التي هي اليوم ضرورة عظمى للصمود في وجه العدو، ورحمة بقضيتهم الكبرى التي يعمل لها الجميع ويتحمل في سبيلها الجميع" (راجع ص٤).

واشنطن: لاخطط للانتقام من ليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تحفظه". واضاف مشيرا الى الجهة التي يمكن ان تكون مسؤولة عن الحادث: "اننا لا نستبعد احدا، كما اننا لا نشتبه في احد".

وكانت صحيفة "لوس انجلس تايمس" نقلت عن فورتيير : "ما اقوله هو انه (القذافي) باعماله وتصريحاته خلق جوا جعل حدوث مثل هذه الامور محتملا. وهذا شيء ستأخذه في الاعتبار على مستوى معين".

اثينا

● في اثينا اعلنت الشرطة اليونانية انها لا تزال ترغب في مقابلة اللبنانية مي الياس منصور في شأن الانفجار الذي وقع في الطائرة الاميركية الاربعاء الماضي.

وقال مصدر امني ان "تحركات السيدة منصور تحيرنا"، مشيرا الى ما ذكر عن سفرها من بيروت الى القاهرة ومنها الى اثينا ثم الى بيروت في رحلات متواصلة. واضاف ان منصور "تستطيع ان تأتي الى اثينا لتروي قصتها اذا كانت بريئة".

من جهة اخرى، كشفت الشرطة اليونانية انها تحقق مع عدد من العرب المقيمين في اثينا، لكنها لم تعتقل احدا حتى الآن.

وتبدو التحقيقات متزامنة مع بيان اصدره اول من امس وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس وجاء فيه ان السلطات اليونانية ستتولى القسم الرئيسي من التحقيق في الحادث.

وامس شوهد مئات من رجال الشرطة المسلحين بالرشاشات يحرسون مطار اثينا. وسيرت دوريات راجلة ومؤللة في الطرق المحيطة به وفي الممرات الداخلية وصالات الركاب. واخضع المسافرون والقادمون لتفتيش دقيق.

وتولى طبيب شرعي يوناني تشريح جثث القتلى الاربعة الذين قذفهم الانفجار الى خارج الطائرة وسقطوا قرب مدينة ارغوس اليونانية. واجري التشريح في حضور محققين من مكتب التحقيقات الفيديرالي قدموا من الولايات المتحدة للمشاركة في التحقيق.

مي منصور

● في طرابلس نفت السيدة مي الياس منصور ان تكون لها اي علاقة بحادث انفجار الطائرة الاميركية فوق اليونان.

وقالت في مؤتمر صحافي عقدته امس في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي انها كانت في القاهرة. "وفي العودة لم تكن هناك رحلة مباشرة بين العاصمة المصرية وبيروت فحجزت تذكرة الى اثينا ومنها الى بيروت على متن الطائرة الاميركية. وتوجهت الى اثينا حيث انتظرت مدة سبع ساعات في قاعة الترانزيت (...) وقد رأيت الطائرة عندما عادت الى مطار اثينا. وتوجهت سيارات الشرطة والاسعاف نحوها. وبعد ذلك بساعة ونصف ساعة تقريبا وصلت طائرتي التي نقلتني الى بيروت".

وذكرت انها اخضعت للتفتيش مرارا هي وحقائبها.

واشارت الى انها شاركت سابقا في "عمليات ضد العدو اليهودي الصهيوني وضد الكتائب العملاء".

وعزت اتهامها بالحادث الى كونها اللبنانية الوحيدة على الطائرة.

ودانت "قساوة العملية" واعلنت انها ستدعي على الجهات التي زجت اسمها في الحادث (راجع ص٥).

● في روما نسبت صحيفة "كوريري ديلاسيرا" الايطالية الى مصادر ديبلوماسية أن ليبيا ابلغت الى ايطاليا خلال ازمة خليج سرت انها تعتبر ٥ قواعد لحلف شمال الاطلسي في اراضيها "اهدافا حربية".

وقالت المصادر ان ليبيا اوضحت للسفير الايطالي لديها انها تعني بتهديدها قواعد سيغونيلا وكوميسو (في صقلية) وتارانتو ونابولي وبانيولي (في جنوب ايطاليا).

(يب، وصف، رويتر)

صليب الفرح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جسده سمات كالتي وسم بها السيد.

هذه الرغبة في ألم خلاصي والتذاذ الاتحاد بالمصلوب هو الذي كان يبعث بي في طفولتي ان اضع حصى في حذائي او لا استأصل شوكة شاكتني في الحقل. كذا كان يعلمني المرسلون الفرنسيون. هذا هو المناخ الذي بعث الى انشاء محاكم التفتيش تحكم على اصحاب البدع بالاعدام حتى اذا احترقت اجسادهم يخلصون في يوم الدين. وهذا ما يدعو عندهم الى النحول امام من يلتمس من الله صداعا او تجريحا او تكسيرا كأن الاهلاء تغني لله.

ويدوم التركيز على آلام الرب كأن هناك سعيا الى الفاجعة. هناك درب الصليب، توقف عند مراحل الوجع في مسيرة السيد الى الجلجلة، توقف واندماج بكل مرحلة من مراحل الدرب، تقبل لها في الذات. هذا ما دعا صديقا غيب عنا منذ سنوات الى ان يقول لي في إطلالة قامته ودماثته: "المسيحية دين تأزم، المسيحية مأساوية". تأملت في القول وعدت الى التراجيديا اليونانية فرأيت انها تصل الى باب مسدود. لكن شيخي كان على حق في نقد المأساة فإنه نعت المسيحية بها لانه كان يعرف المسيحية الغربية والمسيحية الصليبية.

ألم يكن صديقي على حق في قيامه على فاجعية الصليب عندما يرى هذا الغلو في التقشف الجسدي عندنا كأننا به نرث الخلاص؟ ماذا يعني ان تأتي النساء حافيات (وبالتالي قذرات) الى الاديرة لقضاء نذور هي بدورها تعبير عن فواجع النفس؟ كل الادب النسكي الذي ينهى عن المبالغة في الترويض الروحي لم يسمع منه شيء خلال قرون حتى تعبت الكنيسة اللاتينية منه تعبا كاملا فألغت الصوم إلغاء شبه كامل. فرويد هو اليوم استاذ المسيحية. لا تعقدوا احدا لئلا يهرب. واذ به يهرب بعقدة وبلا عقدة.

* * *

من اجل ذلك لا معنى مسيحيا لمقارنة آلام لبنان او غير لبنان بآلام السيد. المقارنة واردة عندما يبقى الانسان على مستوى الاوجاع. وهنا لا بد من القول ان ملايين من الناس توجعوا ويتوجعون اكثر من يسوع الناصري. ليس هذا هو الموضوع. لكنه هو وحده الفادي وغيره يتوجع ولا يفدي.

عندما يكثر الحديث عن نكبة لبنان وقيامته (بالمعنى الوطني و"المسيحي" طبعا) يصبح المسيح فقط نموذجا لكل منكوب ولكل ناهض. عند ذاك لماذا لا يتخذ اي شهيد كبير صورة عن آلامنا الحاضرة. الخطر في ان نتمذج المسيح بحيث لا نراه فريدا ومقلصا وحده. المسيح، انذاك، يصبح اسطورة الموت والبعث.

* * *

نحن، في الكنيسة الشرقية، نؤمن ان الصليب انتصار وانه مطلب انبعاث وحقيقة فرح. هو المركز الامثل للمجد وما كان اداة لعنة (ملعون كل من علق على خشبة) اصبح تدفق بركات. "نسجد لآلامك ايها المسيح فأرنا قيامتك المجيدة" هذا ما نقوله في انشودة امام المصلوب في أسبوع الآلام. وفي السبت العظيم قبل حلول الفصح ترتيلنا قيامي كله. ان السيد في حديثه عن سر موته قال: "الان تمجد ابن الانسان وتمجد الله فيه". المجد الالهي الازلي ومجد الله على الخشبة واحد وليس من مراحل على درب الصليب لان كل وقفة من وقفات يسوع وقفة عز وقدرة. "دفنا معه في الموت حتى اننا كما اقيم المسيح من بين الاموات بمجد الآب كذلك نسلك نحن ايضا في جدة الحياة". وايضا "لماذا تطلبن الحي بين الاموات. انه لقد قام".

ان عقيدة الفداء عند آبائنا تصطدم اصطداما كليا بأنسلم كنتربري. فليس في الامر عقاب وما كان الموت ليرضي او يروي الغضب الالهي. الخلاص، في الكنيسة القديمة وفي الشرق اليوم، ان الحياة الالهية في المسيح قد نزلت الى اسفل دركات الموت واماتته. الحياة تفجرت والغت الموت فغدونا احياء، اصحاب الحياة الجديدة الالهية نفسها. ذلك ان المسيح محول الاشياء كلها. فالموت به يصبح طريقا الى الحياة. لذلك نتجاوزه وننساه لانه اذا كان مدخلنا الى الفرح لا نتوقف عنده ولا نتلذذه وليس احد او شيء يقهرنا او يخيفنا وما للمسيح بديل بشرا كان ام وطنا. نحن ما كنا ديانة فاجعية كما ظن صاحبي ولا نبكي في الاسبوع العظيم لكننا نطفر من فرح الى فرح أكان هذا في المسامير والحربة يطعن بها جنب السيد وجنوبنا ام كان هذا في المسرات الطاهرة. كل جانب في حياة السيد وحياتنا نحن قيامي.

المطران جورج خضر

في ذكرى إطاحة النميري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدفاع المصرية. وقد طلبت الخرطوم مساعدات عسكرية بعد استيلاء ثوار "جيش تحرير الشعب السوداني" على مدينة رمبيك الجنوبية في ٥ اذار الماضي في هجوم وجه ضربة قوية الى معنويات الجيش السوداني.

وقال ديبلوماسيون ان مصر التي يربطها بالسودان اتفاق للدفاع المشترك اعطت السودان ما قيمته ١٤ مليون دولار من الاسلحة في نهاية العام الماضي ومعدات عسكرية اخرى بعد زيارة للقاهرة قام بها وزير الدفاع اللواء عثمان عبدالله محمد.

الى ذلك تخلت مصر عن المطالبة بما قيمته ١٦ مليون دولار من المعدات الثقيلة تركتها القوات المصرية قبل عودتها الى بلادها في الفترة التي سبقت اطاحة الرئيس جعفر نميري في مثل هذا اليوم من العام الماضي.

ورأى ديبلوماسيون ان المساعدة المصرية تهدف في جانب منها الى ايجاد توازن مع النفوذ الليبي المتزايد خصوصا بعدما وافقت ليبيا على ان يشارك سلاحها الجوي في قصف المتمردين في جنوب السودان كما ارسلت الى الخرطوم حمولة ٣٠٠ شاحنة من المعدات العسكرية.

السجن للطيب

من جهة اخرى قضت امس محكمة امن الدولة في السودان بسجن اللواء عمر الطيب نائب الرئيس السوداني السابق ٣٩ سنة وستة اشهر بعدما دين بالتواطؤ مع جهاز الاستخبارات الاميركية وجهاز "الموساد" الاسرائيلي في تهريب اليهود الفالاشا من السودان الى اسرائيل وكذلك بتهمة الخيانة والتجسس.

واعلن القاضي عبد الرحمن عبده عبد الرحمن رئيس محكمة امن الدولة السودانية في حيثيات الحكم انه ثبتت ادانة اللواء عمر الطيب بالتهمة الاولى الخاصة بالخيانة والتجسس المخالفة للمادة ٩٧ من قانون العقوبات لعام ١٩٨٣. وقد صدر الحكم في هذه التهمة بسجنه ٢٠ سنة.

وقال انه ثبتت ادانة اللواء عمر الطيب في التهمة الثانية وهي الاثراء الحرام لحصوله على مليوني دولار من الاستخبارات الاميركية في مقابل تسهيل عملية نقل اليهود الفالاشا من السودان الى اسرائيل. وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة.

كذلك حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات اخرى وغرامة ٢٤ مليون جنيه سوداني. وفي حال عدم الدفع تكون العقوبة السجن ١٤ سنة.

واصدرت المحكمة حكما آخر بسجن الطيب سنة وتغريمه الف جنيه لمخالفته قوانين الطيران السوداني، وسجنه ستة اشهر وتغريمه مئة جنيه لمخالفته قوانين جوازات السفر والهجرة.

ويذكر انه حكم على الطيب الاسبوع الماضي بالسجن ٢٠ سنة في قضية اخرى تتعلق بمخالفات مالية داخل الادارة الاقتصادية في جهاز امن الدولة المنحل.

وبذلك يبلغ مجموع الاحكام التي صدرت على نائب الرئيس السابق نحو ٥٩ سنة.

(رويتر، اشراء، اب)

غالي الى اسرائيل لحضور مؤتمر حزب العمل

علم امس من مصادر وزارة الخارجية المصرية ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية سيتوجه الى اسرائيل على رأس وفد من الحزب الوطني الديموقراطي للمشاركة في مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الذي يبدأ الثلثاء المقبل.

وتوقعت ان يلتقي غالي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ومسؤولين آخرين ليبحث معهم في مسائل تهم البلدين.

(و ص ف)

نحو لقاء رسمي بين المغرب والبوليساريو؟

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر ديبلوماسي رفيع المستوى في الجزائر ان ممثلين للمغرب وجبهة "البوليساريو" التي تقاتل منذ عشر سنين من اجل استقلال الصحراء الغربية قد يلتقون رسميا للمرة الاولى الاسبوع المقبل في جنيف. واوضح الديبلوماسي ان الجزائر وموريتانيا ستحضران الاجتماع في حال حصوله.

ومثل هذا الاجتماع - اذا تم - سيشكل تحولا في ازمة الصحراء الغربية اذ ان المغرب يرفض اي مفاوضات مباشرة مع "البوليساريو".

انضم اليه مورفي بعد وصوله

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعلن سابقا.

وافاد احد كبار مساعدي نائب الرئيس الاميركي ان المحادثات ستتناول مسألة هبوط اسعار النفط. واعرب عن اعتقاده ان ايران هددت، في اطار زعمها ان السعوديين يحاولون خفض اسعار النفط للتأثير على المجهود الحربي الايراني، بقتل وزير النفط السعودي اذا استمرت السياسة السعودية في هذا الصدد. ولم ترد انباء عن هذا النبأ في منطقة الخليج.

وتوقع مسؤولون ان تسلط الاضواء على المواجهة الاميركية الاخيرة مع ليبيا والانقلاب الدموي الذي وقع في اليمن الجنوبية في كانون الثاني الماضي الى جانب حرب الخليج خلال زيارة بوش.

مورفي

وانضم الى الوفد المرافق لنائب الرئيس الاميركي السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الذي سلم صباح امس الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من الرئيس ريغان قبل ان يسافر الى الرياض.

وصرح مورفي في الكويت ان بلاده "تقف موقف الحياد بالنسبة الى حرب الخليج"، مشيرا الى ان "العراق استجاب لمبادرات السلام في السنوات الاخيرة في الوقت الذي رفضت ايران كل مساعي السلام وقرارات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وتوصياتهما في هذا الشأن". وقال ان بلاده "تحاول منذ اكثر من عامين الحد من شحنات الاسلحة الى ايران" وان واشنطن "اتصلت لهذا الغرض بعدد من حلفائها".

واوضح ان محادثاته مع المسؤولين في الكويت "شملت عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط". ورأى ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني "اظهر دلائل مشجعة نحو التوصل الى مفاوضات سلام الا ان تدخلات حدثت بعد ذلك اوقفت هذه الجهود". واعرب عن "امله في ايجاد طريق اخر لدفع عملية السلام لما فيه مصلحة جميع الاطراف والبدء فورا بمساع جديدة في هذا الاتجاه".

وكرر انه "اذا قبلت منظمة التحرير الفلسطينية قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود فسيؤدي ذلك حينئذ الى قيام حوار حيوي ومهم بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير على ان يكون هذا القبول واضحا لا مواربة فيه ولا غموض".

وفيما اعترف مورفي بأن القرار ٢٤٢ لا يعالج الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانما ينظر الى القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين، قال: "ان هذا القرار يبقى افضل القرارات على الصعيد الدولي ويجب على اي طرف يدخل مفاوضات السلام ان يقبل هذا القرار كنقطة انطلاق".

(ا ب، رويتر، ا ش ا)

٣ جماعات إحداها عربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حاول اناس تدمير هذه العلاقة في السابق وفشلوا. وكل من يحاول مجددا في المستقبل سيفشل".

وافاد مصدر امني ان نحو ٥٠٠ شخص كانوا في المرقص لحظة وقوع الانفجار، معظمهم من الاميركيين والالمان فضلا عن بعض العرب والاتراك.

وفرضت شرطة برلين الغربية اجراءات امنية عند مداخل المدينة وفتشت السيارات المتجهة الى برلين الشرقية او الى المانيا الغربية.

وكشف المصدر ان الشرطة تلقت خلال الاشهر الاخيرة معلومات عن خطط لشن هجوم كبير في برلين الغربية. وقال انه اذا ظهر دليل على ان الجناة فروا الى المانيا الشرقية، فان سلطات برلين الغربية ستطلب مساعدة السلطات هناك.

واعربت الحكومة الالمانية الغربية عن استيائها من الحادث. وصرح ناطق باسمها : "ان هذا العمل الارهابي الجبان يهزنا نحن الالمان اكثر من غيرنا لانه يستهدف اقرب حليف الينا ونعني اصدقاءنا الاميركيين الذين يضمنون السلام والحرية لبرلين". وقال وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر : "يجب الا يكون هناك شك في اننا لن ندع اصدقاءنا الاميركيين يطردون من بلادنا نتيجة هجمات بالقنابل".

وبالنسبة الى المسؤولية عن الحادث اتصل مجهول بمكتب وكالة "د ب أ" الالمانية الغربية في برلين وقال بلكنة اجنبية ان "جبهة التحرير العربية المناهضة لاميركا" هي التي نفذت الهجوم. ولم يدل بتفاصيل.

واتصل مجهول آخر بالوكالة نفسها ليعلن مسؤولية "جناح الجيش الاحمر" اليساري عن الحادث قائلا : "هنا جناح الجيش الاحمر. نعلن المسؤولية عن العمليات الانتقامية ضد الجرائم الامبريالية. وستكون هناك عمليات جديدة".

وكان مجهول اتصل بوكالة للانباء في لندن واعلن مسؤولية جماعة "هولغر ماينز" المتصلة بجماعة "بادر - ماينهوف" الارهابية الالمانية الغربية. وقال : "نفذ ثوار هولغر ماينز التفجير في برلين الغربية. هذا كل ما لدي لاقوله".

● في سانتا بربارة (كاليفورنيا) اعلن الناطق باسم البيت الابيض السيد بيتر روسيل ان الرئيس رونالد ريغان، الذي يمضي عطلة في منتجعه هناك، احيط بالحادث فور وقوعه.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى رفض ان يذكر اسمه ان انفجار برلين الغربية "يطابق نمط الحوادث التي تنسب الى (العقيد معمر) القذافي". لكنه استطرد انه ليس مستعدا لاتهام جهة محددة. واضاف : "ان هذا يؤكد صحة ما نقول. هناك نمط من اعمال العنف الارهابية العشوائية يدبرها القذافي في حالات كثيرة". واشار الى ان انفجاري برلين الغربية وطائرة شركة "الخطوط الجوية عبر العالم" فوق اليونان يندرجان في خطة "لضرب اميركيين دونما اعتبار لمن يمكن ان يقتل معهم".

وتحدث عن خطة وضعها القذافي لتنفيذ عمليات ارهابية في العالم ضد ما يزيد على ٣٠٠ مؤسسة ديبلوماسية اميركية وعدد من كبار الديبلوماسيين الاميركيين. واكد ان "لدينا ادلة على ان عملاء لحكومة القذافي ينوون مهاجمة هذه المؤسسات والديبلوماسيين في اوروبا والشرق الاوسط".

وقال ان الولايات المتحدة ستدعو حكومات اوروبية عبر قنوات خاصة للتعاون لاحباط عمليات ارهابية محتملة. (وصف، أب، رويتر)

فرنسا طردت ديبلوماسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرنسية في هجمات ارهابية محتملة على اهداف أميركية في فرنسا واوروبا.

وكشف ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية لاحقا ان شخصين آخرين طردا في ٢ نيسان الجاري، هما الجزائري فتحي شريف والتونسي روبني هادي بن علي، للاشتباه في تخطيطهما لهجمات ارهابية في اوروبا. واكد ان لا علاقة بين هذه القضية وطرد الديبلوماسيين الليبيين، لكنه اضاف ان الجزائري والتونسي جزء من "اطار عام معروف جيدا".

ولاحظ ديبلوماسيون في باريس انها المرة الاولى منذ ما يزيد على ١٠ سنين تعلن الحكومة الفرنسية اعضاء في البعثة الديبلوماسية الليبية لديها اشخاصا غير مرغوب فيهم.

وعززت الشرطة الفرنسية الحراسة على الاهداف الاميركية التي يحتمل ان تتعرض لهجوم في انحاء فرنسا اثر التهديدات الليبية للمصالح الاميركية عقب الاشتباكات التي وقعت في خليج سرت في اذار الماضي.

● في واشنطن نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين حكوميين ان جزائريا وتونسيا ولبنانيين اثنين طردوا من فرنسا "للاشتباه في انهم كانوا يخططون لهجوم على مكتب قنصلي اميركي في باريس". وقالت ان "الديبلوماسيين الاميركيين والمباني التي يعملون فيها وضعوا في حال تأهب قصوى"، لكنها لم تحدد المكتب القنصلي المستهدف.

● في طرابلس رأت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان الخطوة الفرنسية "ترمي فقط الى تشويه سمعة المكتب الشعبي في باريس. اننا نرفض هذا ونطالب باجراء التحقيق اللازم لاننا مقتنعون ان هذه المزاعم ليست صحيحة". وقالت ان الديبلوماسيين اللذين طردا يجب ان يسمح لهما بالعودة الى باريس.

(وصف، رويتر)

ربط بزيارة بوش وغارة عراقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجاء في بيان للقيادة العليا ان القمم على منطقة حدودية قبالة سد دربندخان العراقي استعيدت في معركة استمرت ٤٩ ساعة وبدأت ليل الخميس. واوضح ان طائرات عراقية وطائرات هليكوبتر ووحدات من المدفعية لعبت دورا رئيسيا في المعركة لاستعادة جبل "شمران" والقمم و"ان اعدادا ضخمة من القوات الايرانية قتلت وجرحت واسرت... والموقف في مصلحة العراق ومكن قواتنا من ان تطل على منطقة بالغة الاهمية وتسيطر عليها سيطرة كاملة".

وهذه ثاني معركة رئيسية يعلنها العراق في الجبهة الشمالية في غضون تسعة ايام. وسبق لبغداد ان قالت في ٢٨ اذار الماضي ان قواتها استعادت ١٤ قمة احتلتها القوات الايرانية ايضا طوال ثلاث سنوات.

الخميني

● في طهران كرر امس الزعيم الايراني آية الله الخميني ان بلاده ستتابع حربها مع العراق. وحمل بعنف على الرئيس صدام حسين وعلى حزب البعث الا انه سعى الى طمأنة دول الخليج قائلا: "اننا نعلن مرة اخرى لدول المنطقة ان الثورة الاسلامية على رغم تزايد قوتها في المجالين السياسي والعسكري لم تنزع ابدا الى الغزو او الضم (...) اننا نريد دائما ان تكون لنا علاقات ودية مع الدول الاسلامية... والعيش في سلام".

(ي ب، ا ب، رويتر، و ص ف)

تونس: حكم بالسجن على الحبيب عاشور

تونس - رويتر - صدر امس حكم بالسجن مدة سنتين على الزعيم النقابي التونسي السيد الحبيب عاشور بتهمة اساءة استخدام اعتمادات مخصصة بشركة تأمين يملكها الاتحاد العام التونسي للشغل.

وحضر عاشور الجلسة التي استمرت ثماني ساعات وقال محاموه انهم سيستانفون الحكم.

وكانت هذه المرة الاولى التي يظهر فيها الزعيم النقابي في مكان عام منذ الحكم عليه في كانون الاول الماضي بالسجن سنة بتهمة اقتحام تعاونية لعمال الصيد قبل عامين. وقد خفض الحكم لاحقا الى السجن ثمانية اشهر.

امين الريحاني: "كتاب خالد" يفك "منفاه" باللغة الانكليزية
أي رسالة لهذا النبي من نيويورك ١٩١١ إلى بيروت ١٩٨٦؟

"ان البحرية ضعيفة العقل الى حيث ان اصغر الاشياء وانقاها يحتاجان الى التعاون مع جانب عامل نفسي وغير نفسي".

ريحان - (من "كتاب خالد")

مهما يكن الراي في "كتاب خالد" لامين الريحاني، الذي صدر في بيروت ١٩٨٦ للمرة الاولى بالعربية في ترجمة لاسعد رزوق بعد ٧٥ عاما بالانكليزية في نيويورك، فانه اثر يستحق ان نتوقف عنده.

ان شخصية "خالد" التي يقدمها الريحاني في هذا الكتاب، وفيها من ملامحه الكثير، اول شخصية "نبوية" حملت على عاتقها حل اشكال التصادم بين الشرق والغرب في صيغة تركيبة متطرفة، جعلت من رسالة "خالد" موضع نقاش اشد تطرفا: "فالمسلمون والمسيحيون على حد سواء يمجدونه ويذمونه، هناك من يحبه الرجل المنتظر والمحرر الحقيقي الذي "يجمع في شخصه روح الشرق وعقل الغرب والخالد امبراطورية آسيوية عظمى"، وهناك من يعتبره اداة في يد بعض المغامرين الاميركيين "الذين يبغون تشييد ناطحات سحاب فوق خرائب مساجدنا" - بحسب ما جاء في الكتاب نفسه على لسان الراوي.

لكن اين الحقيقة في كل هذا؟ وهل الاخفاق الذي واجه "خالد" هو ادانة من الريحاني لرسالته، وهل محاولة اغتياله في المسجد في دمشق ومن ثم منفاه نهاية لها او بداية؟

واذا كان الريحاني يعلق كل تلك الاهمية على رسالة "خالد" فهل لكتابته هذه الرسالة باللغة الانكليزية للقارىء الغربي دلالة معينة؟ واذا لا دلالة فلماذا لم يبادر الريحاني الى ترجمة الكتاب الى العربية طوال ثلاثين من حياته؟ حين نعرف ان ترجمة "النبي" لجبران الى العربية تمت في العام نفسه كما كل آثاره بالانكليزية وتقاعس الريحاني مع الزمن عن الترجمة هل يعود الى ان كتابه تخطاه الزمن؟

والسؤال الاخير عن الريحاني لو كان حيا اليوم، هل يسمح بالنص كاملا بالعربية كما كتبه في ١٩١١ او يحور فيه؟

نحن لا نستطيع الجزم، لكن للقارىء الحرية في استنتاج الجوانب من عرضنا السريع هنا لابرز طروحات الكتاب.

يحاول امين الريحاني في كتابه ان يحدد شخصية "خالد" بقوله: يبدو لنا ان الهدف الرئيسي "لخالد" هو تطعيم النشاط المتقد لكل من اوروبا واميركا بطمأنينة الشرق، وتطعيم روحانية الشرق بمادية الغرب. ولكنه غالبا ما يقدم لنا في تطوافه الفكري وتجهيزات افكاره برهانا جديدا على الحقيقة البديهية القائلة بانه ما من عنصرين متعارضين يلتقيان ويندمجان دون ان يفقد كلاهما هويته الاصلية.

ويقول "خالد" عن نفسه: "تحركت وانتقلت مرارا وتكرارا بين قطبين متطرفين. وغالبا ما اشتغلت ونمت في معسكرين متعارضين. لذا فلا تتوقعوا مني شيئا يشبه التماسك الذي تتوسله اكثرية الجنس البشري في تأملاتها والتحامها. فالفكر العميق غالبا يبدو غير متماسك للوهلة الاولى.

ان شدة الفرح وسلبيتها هما طبيعيتان في تجاذبهما ونفورهما. مثل العناصر التي لا يتبدى تناغمها وانسجامها الا على السطح، فالتماسك سطحي وضيق واحادي الجانب. انني طموح وقنوع في آن. فالغرب يعني لي الطموح والشرق يعني لي القناعة: قلبي يقوم دائما في احدهما وروحي في الآخر. انا نصير للحرية التي لا تحرر الاثنين. لا اسعى الى خير واحدهما دون الآخر. ولكن خلافا لاجدادي، عندي الروح الذي لا يحده الطبيعي... فالروحي والمادي يتحدان ويلتفان الواحد منهما حول الاخر بشكل لا ينفصم حتى انني لا استطيع ان اتصورهما منفصلين ومستقلين". (وسوف يأتي مفكر لبناني ويطلق بعد الريحاني بثلاثين سنة - على هذه الفلسفة، اسم "المدرحية" - من كلمتي "مادة" و "روح").

هذه النقطة هي محور الشخصية التي ابتدعها الريحاني، وتكاد تكون شبه صورة شخصية للمؤلف، برغم التصرف في تقديمها تقديما حياديا. وكانت هذه الحيادية مقصودة لحرية اكبر في التصوير، فان "خالد" ليس مجرد خطيب يملي افكاره "المنزلة" بل هو كما في الكتاب يتخلى كثيرا ليخلص الى بضعة من الافكار فيتحفنا بها، ونحن نتدرج في تطوره الفكري والحياتي درجة درجة، منذ شبابه في بعلبك، الى هجرته، فعودته من المهجر بتجربة غنية، فاصطدامه بمحيطه اجتماعيا وسياسيا انتهاء بمنفاه في مصر، ومرورا بالعزلة المختارة في الجبل ومأساته العاطفية مع ابنة عمه ومأساته السياسية لدى تعرضه للاغتيال في المسجد الكبير في دمشق.

السوبرمان

ليس "كتاب خالد" رواية بقدر ما هو مزيج من قصة اجتماعية فلسفية وشبه سيرة ذاتية، تماما كما فعل الانكليزي توماس كارليل في كتابه "الخياط ببذلته الجديدة" حيث وصف مسيرته الحياتية والفكرية عبر شخصية وهمية اخترعها واكتفى بجعل نفسه راويا. واشار الى ذلك المترجم الدكتور اسعد رزوق في الحاشية الخاصة بتوماس كارليل، وكان الريحاني من المعجبين به، ولو الف كتابا لمعارضة تفسيره، للثورة الفرنسية.

لكن تأثر الريحاني بكتاب نيتشه "هكذا تكلم زرادشت" اقوى من حيث استعارة النفس النبوي لشخصية "خالد" وان غير معترف، مثل جبران، بهذا التأثر. لكن الريحاني يشير الى كتاب نيتشه صراحة في نهاية الفصل الاول من الكتاب الثاني من "كتاب خالد"، نقرأ:

"نعم، في هذا العالم الجديد سوف يبزغ السوبرمان (الانسان المتفوق الاسمى)، ولن يكون من "عشيرة الناس المقدمين" في العصر الحاضر او من طراز الوحش الاشقر الذي يتكلم عنه زرادشت والذي يغربل الجنس البشري كما يغربلون القمح او ينخلون الطحين وهو ليس من طينة اولئك الموجهين الاخلاقيين السياسيين الذين يريدون اصلاح العالم كما لو يصلحون ابرشية".

لكن اين وكيف وضع الريحاني نبيه المزعوم "خالد" في روايته؟

الرواية

سبق ان قلنا ان "كتاب خالد" ليس رواية بقدر ما هو فكرة فلسفية اجتماعية في اطار روائي.

هذا الاطار الروائي يتلخص في كون المؤلف عثر في المكتبة الخديوية في القاهرة على مخطوطة لافتة للنظر برسوم تزينها وبينها ناطحة سحاب نيويوركية على شكل اهرام ومجموعة من الراقصين بعنوان "سماسرة الاسهم والدراويش". ثم تلك الاهداء مكتوبا بشكل دائري: "هذا هو كتابي كتاب خالد، الذي اهديه الى اخي الانسان، والى امي الطبيعة، والى خالقي الله".

ونكتشف مع المؤلف ان الراوي هو صديق "خالد" ويدعى "شكيب"، شاعر ويمكن ان نسميه التلميذ الوحيد للنبي المزعوم "خالد". لكنه، بعكس تلاميذ المسيح، لم يترك كل شيء ليتبعه بل ابقى رصيدا محترما في المصرف كان بواسطته يعمل على انقاذ صديقه من المآزق التي يرمي فيها. وتطوع هذا الشاعر والصديق ليدون الاحداث التي مرت بصديقه ويضمنها كلمات من مذكراته ورسائله.

ونفهم انهما من مدينة بعلبك، هاجرا الى الولايات المتحدة الاميركية واقاما فيها زمنا يبيعان "بالكشة"، لكن "خالد" كان يفتش عن شيء اخر، فانصرف عن التجارة الى الفكر وراح يقرأ ويسد جوع فكره بنهم شديد حتى تبلور الطريق الذي عليه ان يسلكه، طريق الرفض للكذب الحضاري والدعوة الى طريقة جديدة في الحياة تعتمد الروحانية الشرقية والعلم الغربي، والوقوف ضد الرواسب المتخلفة في العالم الاول وضد الانتهازية والنفعية في العالم الثاني. فواجهته الصدمات هناك كما واجهته هنا، في الشرق في شرقه.

بداية التمرد!

مثل كل المهاجرين اللبنانيين والسوريين اواخر القرن الماضي الى الولايات المتحدة الاميركية، كانت فكرة انهم احرار في بلد حر تأخذ بالبابهم، وهم الطالعون من طغيان العصر الحميدي، وكل التخلف العثماني الذي راح يتضح اكثر فاكثر في نهاية الامبراطورية. وتقبل "خالد" هذه الحرية بلهفة انسته الفقر الذي يعيشه والكدح الذي كان عليه ان يقوم به ليفي حاجاته واستبد به الاعجاب، حتى رفض متابعة بيع اشياء تافهة كان التجار السوريون يصنعونها على انها من بيت المقدس ويضحكون بها على النساء البسيطات القلب في ضواحي المدن والارياف. كان هذا التنكر "لعمله" الذي يعيش منه اول تمرد من "خالد" والا كيف يتميز عن صديقه "شكيب" وكيف تكبر اسطورته؟ اما التمرد الثاني فكان على صعيد الفكر، بعد انجرافه في التيار الالحادي، تأكيدا لتمرده، يكتشف "زيف" هذه الدعوات او في الاقل زيف الداعين اليها، وكانوا يعيشون من بيع هذه "الافكار المزيفة" مثلما كان هو "خالد" يعيش من بيع "اشياءه المقدسة المزيفة" للبسطاء.

اما عمله الجماهيري الاول لتحقيق افكاره الجديدة فهو التزامه الدعاية الانتخابية كخطيب لمنظمة الحزب الديموقراطي في نيويورك، وسرعان ما يتلقى الصفعة الاولى من العالم الحر.

"الحرية الاميركية"

تلقى "خالد" شيكا جزاء خدماته من "المفوض اوغرافت"، فكان هذا الجواب: "المفوض المبجل:

تسلمت لتوي شيكا من امين صندوقكم وهو ليس واجب الاداء لي باي حق على الاطلاق، ذلك انني تلقيت اجرا لقاء خدماتي من لدن الذي يعرف افضل منك ومن امين صندوقك ما استحقه، ان صوت الشعب، والبيض والطماطم هي ايضا من لدن الله حقا. يجب ان تعرف انت يا من تتجاسر على تعويضي... وبدلا من الطواف. السياسي والقاء الخطب من اجل مرشح الديموقراطية اللامع وفي سبيل القضية النبيلة، يجب على المرء ان يقوم بحملة من اجل الصدق والحقيقة بين زعماء الديموقراطية وقادتها، وصيادي المنافع والمغانم وسماسرة الوظائف والفساد واحسرتاه...".

ويتابع الانتقاد بقسوة والنتيجة ان المفوض، يلقنه درسا لن ينساه في الحرية والديموقراطية حين ينسب الى خالد تهمة اختلاس اموال الحزب ويلقي به في السجن لعشرة ايام. ولولا صديقه "شكيب" ودفتر الشيكات الذي لشكيب لما خرج من السجن بهذه السهولة وقبل ان يترك الولايات المتحدة عليه ان يسمع من حضرة المفوض ما يجب ان يسمعه عن المدنية الاميركية حين يقول له ناصحا: "ماذا تعني بالاخلاق المؤصلة؟ هل تعني اخلاق الريفيين البسطاء واخلاق الكهنة والحمقى المتفلسفين؟ ذلك النوع من الاخلاق لا يمكنه ان يضمن صوتا واحدا خلال الحملة الانتخابية، ولا حتى ان يساعد على ابقاء ادنى كاتب في وظيفته. ذلك النوع من الاخلاق يصلح للفلاحين عندكم، في بلادكم، في القبائل البربرية. ولكن شعب الولايات المتحدة الاميركية بما افرزه من حرية وتقدم يجب ان ينال شيئا افضل وانبل وعمليا اكثر. وانت من الافضل لك ان تعلق في اذنيك حلقتين وتذهب الى جنوب افريقيا للتبشير بنظريتك في الاخلاق المتأصلة. وقبل ان تذهب عليك ان تذوق طعم الشدة في قانون بلادنا ايها الوقح الصفيق والنذل الفظ".

ثم لا ينسى المفوض ان يضع كعب جزمته فوق وجه النبي "خالد".

"الدولار المبدع"

وبرغم ذلك، برغم قرار خالد العودة الى بلاده، فان نقده للحياة الاميركية سوف يتلخص في مشكلة الاميركيين اندفاعهم بحماسة وصدق وراء شيطان المال، وراء "الدولار المبدع" الذي هو مثابة الاله او المعبود القومي في اميركا". اذن ما العمل؟

ويجاوب "خالد" نفسه: "لو قمنا بتغيير حاجات الاميركيين وتطلعاتهم كما بذلك غيرنا عبادتهم ومعبودهم القومي، بل حتى حكومتهم. صدقوني ان هذا التغيير آت، فالناس يتعبون من آلهتهم مثل تعبهم من اي شيء آخر، وسوف يأتي الوقت، حين لا يتعب المرء ولا يتألم من جراء عدم كونه ساعيا وراء الدولار ومحبا له ومنافقا عنه...".

"... ان حق الاقتراع الشعبي لا يساعد الفرد المتألم مثلما لا يؤدي الى قيام اخلاق افضل وارفع. وما هي صندوقة الاقتراع، ان لم تكن وسيلة عصرية للفساد والتحقير. انها الدليل على ارادة الاكثرية، ولو جاز القول، على ارادة الحزب الذي يملك مقدارا اكبر من المال في تصرفه. الاكثرية والشيطان والجحيم. هلم نخرج معا الى لقاء الالهة الجديدة!...".

ونكرر هنا ان "خالد" برغم هذا النقد القاسي للديموقراطية في اميركا، يرى اميركا المستقبل ستكون في يوم موضع التقاء الامم كانها النموذج الافضل للحكم الصالح. "وسيكون هناك تحرر وانطلاق"، "ومن هناك ستطلع شمس ايمان عظيم وفن رائع ويسطع قمرهما على الجنس البشري. وهنا سيبزغ "السوبرمان". واذا لنا ان نختصر رؤية الريحاني في كتابه هذا فلا ابلغ من تلك الاسطر التي يضعها على لسان نبيه "خالد" في نهاية الفصل الاول من الكتاب الثاني، يقول: "ومن عليائه سوف يشع السوبرمان في كل اتجاه بالنور الالهي، هذا النور الذي سوف ينقي روح الامم ويصقلها. وسيولد هنا في العالم الجديد لكنه لن يكون اميركيا بالمعنى الديموقراطي. لن يكون من العالم الجديد او من العالم القديم بل من هذين العالمين معا يا اخوتي. سوف تتقمص فيه الروح الاسيوية في الابتكار وفي الشعر والنبوة، الى جانب روح الفن الاوروبية وروح الاختراع الاميركي. والامة التي تقود العالم اليوم في مجال التقدم المادي سوف تقوده في المستقبل ايضا، وفي مضمار الاشياء الاسمى للعقل والروح...".

ومثل هذا الكلام سوف نسمعه من فم جبران خليل جبران ولكن عن شعب اخر في العالم غداة انتصار ثورة اوكتوبر في روسيا حيث يصرخ ان الجنس البشري يولد من جديد. ولا نعرف اليوم رأيهما في انسان هذا المستقبل في البلدين.

الحرم الكنسي

وقد يكون اول اصطدام "خالد" في مجتمعه بعد عودته الى بعلبك هو الاصطدام بالكنيسة. ما جعل حياته جحيما واضطره الى العزلة والتنسك في الجبال.

وبرغم سبق جبران خليل جبران الى التمرد في هذا الصدد، فان الريحاني يتحدث بلغة اكثر واقعية، فالمشكلة انطلقت شخصية، اعقبت طلبه زواج ابنة عمه "نجمة" فدار هذا الحوار حين طلب الكاهن منه مالا ليمنحه حل زواجه بقريبته:

"- من اين جئت يا محترم بهذه الامور عن قرابة الدم والحظر والصفقة؟

- يا بني انها موجودة في قوانين كنيستنا الجامعة الرسولية. وكل امرئ يعرف انه لا يمكن اتمام مراسم الزواج بين ابناء العمومة دون الحصول على موافقة رسمية من المطران.

- لكن الا يسعنا الحصول على هذه الموافقة دون ان ندفع ثمنا لها؟

- انت لا تدفع لها ثمنا يا بني. جل ما هنالك انك تتبرع للكنيسة ببعض الحسنات.

- انت انت تأتينا كمتسول وليس كاب روحي.

- هذا كلام غير مناسب، وانت تسيء فهمي.

- ارجو منك ان تخبرني ما هو الفرض من تحريم الزواج بين ابناء العم، وما هي المنفعة؟

- منفعة كثيرة لجماعة المؤمنين.

- حسنا، من اجل خير روحي ومن اجل الصالح العام، لكن ماذا يحل بهذه الامور حين ادفع الحسنة المحددة واحصل على الموافقة الرسمية من المطران؟

- لن يصيبها اذى حينئذ.

- اذا كان زواجي بابنة عمي خاطئا ومحرما فان مطرانكم لدى موافقته الرسمية على مثل هذا الزواج يقترف ذنبا في ادامة هذا الخطأ.

- ولكن ما تربطه الكنيسة لا يحله سوى الكنيسة.

- وما نفع الربط يا ابتاه المحترم اذا كان مبلغ قليل من المال يحل اي شيء تربطونه؟"

هكذا تبدأ المشكلة وتنتهي باعلان الحرم الكنسي على "خالد" فيقوم بتمزيق هذا الحرم حين علق على باب الكنيسة. لكن بذور هذا الاصطدام كانت في نفس "خالد" منذ زمن ولم يكن الحرم الكنسي سوى النقطة جعلت الكاس تطفح، ان "خالد" يرغب في كنيسة منزهة عن الشوائب الدنيوية. فيتصرف مع ممثل الكنيسة في لبنان كما تصرف مع النائب الديموقراطي في الولايات المتحدة. انه يطمح الى الحقيقة التي لا تشوبها النفعية ولا المصلحة، وكما حكم عليه زورا بالسجن هناك، سوف يحكم عليه بالحرم الكنسي ظلما هنا.

الناسك

يندفع خالد تاركا بعلبك في الحادثة المشؤومة ليقيم في غابة في الجبل قرب دير، ويعيش وحده، ويقتات من الدير القريب مقابل السلال التي يحوكها من قصب. ويتلقى الدرس الثالث الاساسي في حياته على يد ناسك يعيش ايضا في خلوة في الجبل. يبادره الناسك: جاء شخص لزيارة الصومعة، ولقد حدثني عنك يا خالد، قال انك تنتمي الى من يسمونهم بالفوضويين. وبعد ان شرح لي ما تعنيه الفوضوية وانا لم اسمع ابدا بديانة من هذا القبيل في السابق، اكتشفت لدهشتي انني ايضا فوضوي. لكن الفارق بيننا هو الاتي: انا اطيع الله وحده واخضع لسلطانها، وانت تطيع غرائزك وتخضع لسلطانها. ان مفهومك يا خالد هو مفهوم ضيق، وفي الحقيقة يجب ان تحاول ان تكون فوضويا مثلي. اخضع شخصيتك وارادتك وعقلك وروحك لمشيئة اعلى وعقل اسمى وقاوم كل ما عدا ذلك بكل ما اوتيت من القوة...".

هذا الدرس لم يزد "خالد" الا حيرة في امره. فها هو يتساءل في ذاته: "لم هذا الاحساس المبالغ فيه باهميتك، وقليل من مادة "التومين" في طعامك يمكنه تسميم الينبوع الذي تستقي منه لتأملاتك السامية؟ لماذا تضخيم مفهوم الانا داخلك، وحقنة من بذور الخشخاش في مقدورها اغراق الانا في بحر نوم عميق، بل في خدر الذات؟ ماذا ينفع المنطق الذي تتوسل به وقليل من نبات اليبروح يمكنه تذويب الكون المادي الى لا نهائيات ذهبية ومتفحمة من الاحلام؟ لماذا تحمل نفسك محمل الجد الى هذا الحد وورقة من وريقات نبات البنج لو وضعت خطأ في السلطة التي تتناولها يمكن ان تقضي عليك. لكن الروح لا تعتمد الصحة او المرض. فالروح مصدر الصحة والمرض. والحياة اذن هي حالة صحية او حالة مرضية من حالات الروح".

وهكذا يروح في تساؤلات، ويتيبب رسالة النبوة في اعصابه يمنعه ان يستسلم لحياة النسك في الجبل وخلاص روحه. ان رسالته في خلاص العالم من حوله.

وهكذا يضع اغراضه القليلة في طرف عصاة يحملها فوق كتفه ويدب ساعيا الى العالم.

"الاتحاد والترقي"

بالطبع لا يغفل الريحاني فيجعل مناسبة عودة بطله الى الحياة العامة ترافق حدثا سياسيا كان هزه كما هز كل جيله في مطلع هذا القرن. انه اعلان الدستور العثماني الجديد الذي يقيد من حرية السلطان عبد الحميد ويفسح في بعض المجال للشعوب المغلوبة على امرها في الامبراطورية العثمانية ان تتنفس وان تامل خيرا عبر جماعة "الاتحاد والترقي".

واذ يصل خالد الى بيروت يشارك فورا في الخطاب في هذا الحدث ويلفت رجال الحكومة التركية الجديدة اليه فيستدعي لمرافقة مبعوثهم في جولته في المدن الرئيسية في سوريا لجمع التبرعات ورآها "خالد" فرصة سانحة لنشر فكره بين ابناء الشعب.

لكن ما رأي "خالد" حقا في الدستور الجديد، وهل هو، برغم ابتهاجه، من المتفائلين به؟ عن هذا السؤال يجاوب راوي "كتاب خالد" بقوله بكلمات "خالد":

"كفى ابتهاج وتهليل للدستور لاننا في اعماق قلوبنا لا نعرف الحرية والحقيقة والنظام... ان صحتنا هي صحة العبد لا صحة السيد. انها اشد نفعا للآخرين اكثر مما هي لنا. لقد حكم علينا بالكدح من اجل الاسياد المتهوكين عصبيا والمضطربين عقليا والاتانيين، هذا هو مصيرنا المحتوم ما لم نفتح عقولنا لنور العلم والحقيقة".

خالد الوهابي

قد تبدو الجملة التي كانت آخر جملة تفوه بها "خالد" في المسجد في دمشق، قبل ان يقطع خطابه وكادت تكلفه حياته، غريبة بعض الشيء على القارئ الذي يعرف الريحاني، وسيتساءل: كيف يمكن ان يجعل الريحاني بطله "خالد" وهابيا؟ و "خالد" لم يكن وهابيا كما نعرف من السيرة. الا انه في جملته الصريحة تلك كان يريد ان يؤكد ان "في الوهابية النقية والبسيطة فقط يمكن اصلاح الاسلام...". اي ان تلك الجملة التي استحق عليها هدر دمه في الرواية كانت مرتبطة بمفهومه للاسلام وليس بفلسفته ككل، ثم لا يمكننا فصل هذه الجملة عن الحوار الذي دار بين "خالد" والسيدة غوتفراي في الليلة التي سبقت الخطاب وفيه يعترف "خالد" بحلمه احياء الامبراطورية العربية.

فاذا عرفنا ان "كتاب خالد" نشر في ١٩١١ اي قبل الحرب العالمية الاولى، وراجعنا الافكار العربية لتلك الفترة التي تجسدت في محاولات عديدة لفصل الجسم العربي عن الامبراطورية العثمانية تبدو الفكرة الوهابية من الافكار التي راودت مخيلة بعض العرب في التحضير لمواجهة الاتراك. ولم يكن الريحاني هنا سباقا بين اللبنانيين والسوريين عامة، اذ تحدث جبران خليل جبران الى ماري هاسكل عن مثل هذا الحلم وان كانت فانتازيا جبران جعلته يتصور نفسه امبراطورا على العرب ضد الاتراك.

ثم ان الوهابية آنئذ كانت الفكرة التجديدية الوحيدة في الاسلام. و"خالد" كان كداعية سياسي شرقي لا يستطيع ان يغفل هذا الجانب في رسالته التجديدية، وكان حلم "خالد" واسعا، ففي ذاك الحديث يؤكد للسيدة غوتفراي، كما بعده جبران للآنسة هاسكل، ان العرب امة حية قادرة ان تستعيد مجدها. بل ان "خالد" يذهب في حلمه الى "انشاء جامعة في اليمن" حين كانت اليمن تعيش في الجاهلية. وكذلك "تشييد مصنع للاسلحة على شواطئ الفرات" الخ.

ولم يكن في مجمل افكار "خالد" ما يوحي بالتعصب لمذهب ديني معين، بقدر ما كان المقصود تعصبه "للعروبة" في وجه "التتريك"، ويصعب ان نصل الى تفسير مخالف، وتاليا تعرض لمحاولة الاغتيال من المسلمين التقليديين المتعصبين، لدعوته الى هذه "البدعة"، كما تعرض مباشرة بعد نجاته من محاولة الاغتيال، الى منكرة جلب من السلطات التركية بتهمة الخيانة للدولة العلية.

ولم يجد له ملجأ حتى في بلدته التي، اذ عاد اليها، راح رجال الكنيسة يحرضون الدولة على ابعاده.

هكذا نراه ملاحقا من "التعصب الاسلامي" الى "التعصب المسيحي" الى "التعصب التركي"، ولم يكن خياره سوى الاختباء في مصر محط الاحرار آنئذ.

المأساة العاطفية

ولا يكتفي الريحاني بان يجعل بطله طريدا وملاحقا من الجميع، بل انه مذ وجد بعض العزاء في عودة حبيبته وابنة عمه "نجمة" اليه، وكانت سافرت بطفلها من غريمه معه الى مصر، حتى يجعل الطفل يصاب بالشلل وكان سلواه وعزاءه، فيموت وكذلك تموت الام. وحتى الصديقة الاجنبية التي ساعدته على الهرب تتركه ايضا وتسافر حين تيأس من اقناعه بالعقيدة البهائية.

لكن الريحاني، اذ جعل لبطله منذ البداية قدرا شبيها بقدر الانبياء لا يتركه ينهار في هذه النكبات الشخصية، فيحوك له النهاية اللائقة بسيرته: وها هو "شكيب" يحدث الراوي عن "خالد":

"اختفى قبل عشرة ايام. ولا اعرف اين مكانه". ويتابع: "انا ارجو ان لا تسألوني ماذا حل به ومن اين لي ان اعرف؟ لربما دخل في دائرة روحية اعلى او ادنى. والحقيقة انه ليس على مشارف الصحراء الآن: لا بد انه عبر في العمق الى هذه الجهة او تلك. وفي عبوره يستمر حلمه الظهور في الاختفاء، والحقيقة في الاستسلام، ومشارق الشمس في مغاربها".

ملاحظة عامة

يتضمن "كتاب خالد" للريحاني، كما يشير المؤلف صراحة، بعض التناقضات وكان "خالد" عاجزا عن حلها، الا اذا كنا سنعتقد مع الريحاني بان الاصالة الفكرية تحمل بنفسها تناقضاتها، والاكيد ان لبعض هذا التناقض تفسيرا اخر غير انعكاس تناقضات الحياة وتعقيدها في النفس البشرية الباحثة دوما عن الكمال، وهذا التفسير محاولة الريحاني التعبير آنذاك عن حل يختلط فيه العام بالخاص والفردي بالجماعي، والذاتي بالموضوعي والانساني بالسياسي. والاجتماعي بالديني. وربما غلبت على كل هذا التناقضات الحالة الخاصة بالعقلية المهجرية اللبنانية خاصة والعربية عامة، مذ عانت بشكل جاد التصادم بين بيئتين ومفهومين في ذروة احتدام الصراع العالمي السياسي والفكري، حين كان قلب الغرب كله يتملل بين تاريخين، وما كان ينعكس مثل هذا التململ على ضواحي العالم وبينها الضاحية العربية.

وكان يزيد هذا التناقض في شخصية "خالد" كون هذه الشخصية تنتمي الى اقلية دينية غير اسلامية في عالم عربي تبغي طلائعه فصل العرب عن جسم اسلامي اوسع هو الامبراطورية العثمانية. فنجد "خالد" يحاول ان يوفق بين فينيقيته (الفصل الخامس من الكتاب الثالث) وعروبته وعالميته، ثم الثنائية الازلية في انسانيته بين الخير والشر.

وفي كل ذلك يبقى دوما بالفكر الطليعي المحرر، فلا يأس نهائي عنده. ان "خالد" يؤمن بان التمرد يتطلب الاستشهاد. ويقول الراوي عن "خالد" بانه "سواء عارض ام ماشى، فالامل يحدوه انه سينتهي نهاية حسنة. هذا جزاء الثورة ضد الروح السائدة لدى الشعب الذي ينتمي اليه المرء ولدى اجداده، ثورة تجري محاولتها مرة واحدة فقط في جيل من الناس وقلما يحالفها الكثير من النجاح. وفي الواقع ان اول من يثور يجب ان يهلك، وكذلك الثاني والثالث والرابع، وهكذا حتى تسنى للنوع الجديد من البشر، بمرور الزمن وبفعل معلم التكرار والمقاومة، ان يتغلب على قوى البيئة وعلى التأثر الساحق للامتثال. وتعرف ان هذا هو القانون البيولوجي وينبغي لخالد ان يتألم في ظله. ذلك انه، بقدر ما تمتد اليه معرفته وتتسع، هو اول امرئ سوري، باستثناء قدماء الرهبان في جبال لبنان، نعرف انه ثار ضد الروح المسيطرة لشعبه والاتجاهات السائدة لعصره، في كل من بلده الاصلي والبلد الذي اختاره وتبناه".

ونضيف هنا الى هذه الحاشية عن "خالد" ان شخصيات جبران وخاصة في كتاب "الارواح المتمردة" كانت سباقة الى هذا التمرد، وان في دائرة اقل من الدائرة التي وسع "خالد" التمرد عليها.

ونذكر ان هذا الكتاب لم يلق آونة صدوره، الاهتمام الذي توخاه الريحاني له الا بعض التعليقات القصيرة النفس والمحدودة، سواء بالانكليزية ام بالعربية، مقارنا بالاحتفاء العظيم بكتاب "النبي" لجبران لدى صدوره.

يا ترى لان "نبي" جبران، اعظم من "نبي" الريحاني، ام لان الابداع الادبي اخلد من الابداع السياسي، حتى لو كان النبي السياسي اسمه "خالد"؟

عصام محفوظ

من رسوم جبران خليل جبران مع النص في "كتاب خالد".

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اوسطية - يتمثل - بيان - نهار - الخطوط - حربية - مستحيل - مقترحات - تصريح - اعلان - مقدرات - احتمال - سلوك - موقف - يوناني - الفيتو - مأزق - الوضع

الكلمة: حديقة اللجام

السابقة: كابوس

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا زين يا الف زين واو زين لام الف ميم الف لام الف ميم زين واو واو الف زين واو زين

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مدرارا

اعداد: ريمعد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	شارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
اينيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بتورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الحميرة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة عسد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤٫٠٠ فيلم عربي: المهم الحب، ٥٫٣٠ كانغازو كلوب على البرنامج الاول. عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦٫٣٠ نادي الهواة، ٧٫١٥ موسيقى، ٧٫٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، منوعات فرنسية على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ ودق جرس التلفون (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ الرجل العائد من بعيد (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ الحب من الالف الى الياء (منوعات فرنسية)، ١٠٫٠٠ الحياة اليوم: تينا كومبانيز.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٧١٦):
"الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا" (موجة الشباب الصاخب).

● اتهنيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"سنة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

● اسباس (ت: ٩٠٠٠٣(٩٠)):
١ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٣ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة، بحثا عن الجوهرة الخافية، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الخطو السريع" (بوليسي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"طريق الى الهند" (من ديفيد لين، الطريق الى البلاد الغريبة، الى العالم الرحب، حكاية طبيعة وحب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة، بحثا عن الجوهرة الخافية، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (هوقي متى، سمياً الشمالي، موسى مرعب، على الطريقة اللبنانية، الحرب والمهجرون ومعالجة لا تخلو من سذاجة، اخراج جورج غياض).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "علاقة مشعة" (بوليسي).
٤ - "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك، رؤية العنف والجنس والسياسة).
٥ - "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومانطيقي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"مجنون لاجلك" (الحب وانعكاسات).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عصابة الافعى" (عصابة ومجرمون ومواجهات).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).
٢ - "بن هور" (الملحمة التاريخية الدينية الجميلة، وليم وايلر).
٣ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البديل" (وودي الن بديلا من كاتب اميركي مطارد في الموجة المكارثية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المتعة اللذيذة" (رسالة الرئيس الفرامية الفاضحة في مهب السياسة، كاترين دونوف وجان - لوي ترنتينيان في ادارة الفرنسي جيرو).

● لاساجيس (ت: ٣٣٣٦٠٤):
"علامة فارقة: خارق الجمال" (كوميديا ايطالية مرحة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جيسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "ضربة نينجا" (لعبة النينجا وعنفها الخارق).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا ومبالغاته).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "اسياد الانضباط" (من موجة الافلام العسكرية الاجتماعية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"جيم كاتا" (كاراتيه).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تميل الى كل شيء وان تفعله، دون ان تفكر فيه، لا قبل ولا بعد. وهذا المبدأ مستحب احيانا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): فكرة من صديق تجذبك، ولعلك تربح بها مالا. وقبل التزامك، خذ وقتك للتفكير والدرس دون ان تجرحه.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اعصابك في اقصاها، ولا احد يكاد يحظى في عينيك برضى. ولا قسوة مع محيطك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لست مرغما على الاخذ بالافكار السلبية ومحوها في رأسك. وهنا سبب بارز تعطيه لخصومك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): احتمالات اخطاء في طريقك. ولسانك تديره مرارا قبل اللفظ وتجنب مأزق واوجاعا شتى.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الاعتدال في النقد ورمي السهام. حتى لو كنت مقتنعا انك على حق. وليس مفروضا ان يقدر الاخرون رهافة تفكيرك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تنظر الى الادوات الجديدة التي توفر عنها جهودا وتوصلك الى نتائج احلى.

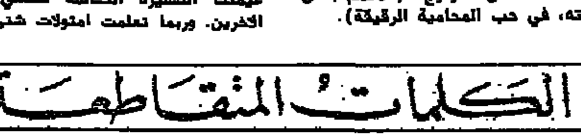
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): في الشأن المالي لا قرار سريع. ولن يكون حكمك سليما في نهارك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): محيطك له حساسيته ولا يؤخذ بسهولة. وحين تزيد حطب الموقد فهناك غضب اكثر.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انظر الى آراء الآخرين وابن الثمين منها قبل الكلام فالوقوع في سفسطة او خطأ.

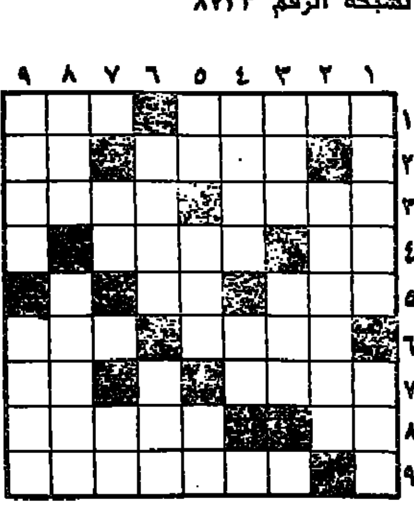
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): ليس صالحا للقول كل ما يمر في الراس، وخاصة ما هو مالي. او نشأت لك هموم.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تهبط من غيمتك الصغيرة الحالمة لتصغي الى الآخرين. وربما تعلمت امثولات شتى.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٤٣



افقيا:
١ - هياج وغليان - زل. ٢ - متنعم - من المكاييل. ٣ - غالت الشمس عن كبد السماء - اعطاه. ٤ - اسم شرط - رداء. ٥ - جدها في الحسناء - نصف فراء. ٦ - ابعدك - نسق. ٧ - ماض - اسم موصول. ٨ - لبن - مختف. ٩ - الحسنة الحال.

عموديا:
١ - برج في السماء - خان ونقض العهد. ٢ - هبوط. ٣ - عم - مزن. ٤ - جاءتك - حرفان متشابهان. ٥ - نصف رمان - صب الدم - حرفان متشابهان. ٦ - هلاك - جمال. ٧ - جدها في اوفياء - نصف غانت. ٨ - ابصر - لم تبوحوا بشيء. ٩ - هتفها - وفية.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - خاب - عزي. ٢ - فلقه - فلول. ٣ - قمر - بهي. ٤ - لتسلل. ٥ - يألو - ت ة. ٦ - م ى ن - آه. ٧ - رحيق. ٨ - نجاري - وجد. ٩ - اتحاشى.

عموديا:
١ - خلق - يمين. ٢ - المدى - ج ا. ٣ - بقر - لن - آت. ٤ - رزح. ٥ - من - محيا. ٦ - زفه - ت ل. ٧ - يلبس - القوى. ٨ - وهلته. ٩ - جليلة - خدر.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: ليفربول وافرتون أول فريقين لمدينة واحدة في نهائي الكأس





مهاجم باريس سان جيرمان دومينيك روشتو يحاول شق طريقه بين لاعبي ستراسبور كوباين وكتاب في مباراة الفريقين التي انتهت بخسارة باريس سان جيرمان. (افب تيليفوتو)

كريغ جونستون من ليفربول - الى اليمين - يهم بتسديد الكرة ومدافع ساوثمبتون مارك دنيس - الى اليسار - يسرع للتصدي لها. (اب لايزرفوتو)

لم يتوج باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بطلا لهذا الموسم، اذ لقي في المرحلة الـ٣٤ خسارته الرابعة ٠-١ امام ستراسبور المهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية. وبذلك تقلص الفارق بين سان جيرمان ونانت الثاني الى ٣ نقاط. وسجل اصابة المباراة سرج جينر في الدقيقة ٦٥.

وفاز نانت على سوشو ٣-٢. تقدم نانت ١-٠ في الدقيقة ١٦ بقذيفة قوية لاميس ثم ٢-٠ في الدقيقة ٢٧ اثر مجهود فردي لساعد دفاعه الارجنتيني خورخي بوروشاغا. وعادل سوشو ٢-٢ عبر الالماني الغربي اوفي كراوزه في الدقيقة ٣٥ وستيفان باي في الدقيقة ٤٥. وفي الدقيقة ٤٨، سجل بوروشاغا الاصابة الثالثة ٣-٢ لنانت.

وفاز بوردو الثالث، في غياب الان جيريس وباتريك باتيسون وليونار سبشت، على لافال ٢-١. سجل السنغالي تيبرنو يوم اصابة لافال في الدقيقة ٧، وسجل الالماني الغربي اوفي رايندرز ودني بوردونكل اصابتي بوردو في الدقيقتين ٣٢ و٤٧.

وفاز تولوز الرابع على اوكسير ٢-٠ سجلهما دوميرغ في الدقيقة ٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وساسوس في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوردو ٢- لافال ١
نانت ٣- سوشو ٢
موناكو ١- نانسي ١
تولوز ٢- اوكسير ٠
متز ٢- برست ١
طولون ٢- الهافر ٠
رين ٢- لنس ٠
ستراسبور ١- باريس سان جيرمان ٠
باستيا ٠- نيس ١
ليل ٠- مرسيليا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باريس جيرمان ٥١ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٠-٢٨).
٢ - نانت ٤٨ (٥٠-٢٥).
٣ - بوردو ٤٥ (٤٩-٣٨).
٤ - تولوز ٣٩ (٥٥-٤١).
٥ - متز ٣٧ (٤٨-٣٣).

انكلترا

بات ليفربول وافرتون اول فريقين من مدينة واحدة - هي ليفربول - يتنافسان على كاس الاتحاد الانكليزي في المباراة النهائية التي ستقام على ملعب ويمبلي في ١٠ ايار.

في الدور نصف النهائي، فاز افرتون، الذي صار ثاني فريق يلعب في المباراة النهائية ٣ مواسم على التوالي، على شيفيلد ونسداي ٢-١ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ١-١) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "فيلابارك" في برمنغهام وشاهدها ٤٧٧١١ متفرجا. غاب عن افرتون غاري لينيكر وساوثول ثم خسر في الشوط الاول ستيفن، بينما غاب عن شيفيلد ونسداي بريان ماروود. وفي الدقيقة ٤٨، سجل الان هاربر، الذي حل محل ستيفن، الاصابة الاولى لافرتون بقذيفة يمينية. وفي الدقيقة ٥١، اثر تمريرة من سنودن سجل كارل شات برأسه اصابة التعادل لشيفيلد ونسداي. وفي الدقيقة ٩٧، اضاف غريام شارب الاصابة الثانية لافرتون.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن، فاز ليفربول على ساوثمبتون ٢-٠ بعد تمديد الوقت سجلهما ايان راش الاولى بتمريرة رأسية من المدافع كيفن بوند والثانية بقذيفة يسارية لا ترد في مرمى الحارس الدولي بيتر شيلتون. وسبق لليفربول ان احرز الكأس مرتين، فضلا عن احرازه بطولة الدوري ١٥ مرة وهو رقم قياسي.

وخسر المنتخب الانكليزي قلب دفاعه مارك رايت نجم ساوثمبتون الذي اصيب بكسر في ساقه اليمنى ولن يتمكن من اللحاق بقطار كأس العالم.

وفي الدوري، فاز مانشستر يونايتد الثاني على كوفنتري سيتي ٣-١. سجل للفائز كولن غيبسون وبريان روبسون وغوردون ستراكان، وللخاسر بيكيرينغ. وتعادل تشلسي الرابع وايبسويتش تاون ١-١. سجل للاول ديفيد سبيدي وللثاني بريتان.

وهنا النتائج:
- الكأس:
شيفيلد ونسداي ١- افرتون ٢
ليفربول ٢- ساوثمبتون ٠
- الدوري:
برمنغهام سيتي - لوتون تاون (اليوم).
تشلسي ١- ايبسويتش تاون ١
كوفنتري سيتي ١- مانشستر يونايتد ٣
ليستر سيتي ١- توتنهام هوتسبر ٤
مانشستر سيتي ٠- ارسنال ١
اوكسفورد يونايتد ١- استون فيلا ١
واتفورد ٤- نيوكاسل يونايتد ١
ويست بروميتش البيون ١- نوتنغهام فوريست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٣-٣٦).
٢ - افرتون ٧٠ (٧٤-٣٨).
٣ - مانشستر يونايتد ٦٨ (٦٠-٢٩).
٤ - تشلسي ٦٣ (٥٠-٤٢).
٥ - ارسنال ٦١ (٤٣-٣٨).

اسكوتلندا

انتقل هارتس وابردين الى الدور النهائي من كاس الاتحاد الاسكوتلندي الرقم ١٠١.

في الدور نصف النهائي، فاز هارتس حامل الكأس في ١٩٥٦ والذي لم يخسر في ٢٨ مباراة منذ ايلول الماضي ويتصدر لائحة الدوري، على دندي يونايتد ١-٠ سجلها جون كوهون في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من ساندي كلارك. واقيمت المباراة على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو.

وعلى ملعب "دنس بارك" فاز ابردين على هيبرنيان ٣-٠ سجلها ستارك وبلاك وميلر في الدقائق ٢٠ و٣٥ و٨١.

وفي مباراتين من الدوري، فاز السلتيك على سانت ميرين ٢-٠ سجلهما ماكلاود وماكستاي.

وتعادل كلايد بنك ومذرول ١-١. سجل للاول شانكس وللثاني رايت.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - هارتس ٤٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٤-٣٠).
٢ - دندي يونايتد ٤٠ (٤٩-٢٤).
٣ - السلتيك ٤٠ (٥٥-٣٧).
٤ - ابردين ٣٨ (٥١-٢٥).
٥ - الرينجرز ٣٢ (٤٨-٤٠).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على باير ليفركوزن ٥-٠، وبايرن ميونيخ الثاني على اف. سي. كايزرسلاوترن ٥-٠، وبوروشيا مونشنغلادباخ الثالث على بوروشيا دورتموند ٢-١.

وهنا النتائج:
فيردر بريمن ٥- باير ليفركوزن ٠
اف. سي. كولونيا ١- باير اوردينغن ١
هامبورغ اس. في. ٢- نورمبرغ ١
هانوفر ١- فالدهوف مانهايم ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢- بوروشيا دورتموند ١
بايرن ميونيخ ٥- اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
ساربروكن ١- فورتونا دوسلدورف ١
شالكه ٠٤ ٤- في. اف. ال. بوخوم ٢
في. اف. بي. شتوتغارت ٢- اينتراخت فرانكفورت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيردر بريمن ٤٧ نقطة من ٣٠ مباراة (٨١-٣٧).
٢ - بايرن ميونيخ ٤٣ (٧٣-٣١).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٩ (٦٠-٣٩).
٤ - في. اف. بي. شتوتغارت ٣٦ (٦٠-٤٠).
٥ - هامبورغ اس. في. ٣٣ (٤٥-٣٠).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني الشرقي، خسر دينامو برلين متصدر اللائحة امام كارل ماركس شتات ١-٢، وتعادل كارل تسايس يينا الثاني وفيسموت أوه (١-١)، واونيون برلين الثالث وشتال ريزا ١-١.

وهنا النتائج:
كارل ماركس شتات ٢- دينامو برلين ١
دينامو دريسدن ٠- شتال براندنبورغ ١
لوكوموتيف ليبزيغ ١- روت فايس ايرفورت ٠
هانزا روستوك ٠- زاكسنرينغ تسفيكاو ٣
اف. سي. ماغدبورغ ٣- فورفيرتس فرانكفورت اودر ٢
فيسموت اوه ١- كارل تسايس يينا ١
اونيون برلين ١- شتال ريزا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو برلين ٢٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٦-٢٣).
٢ - كارل تسايس يينا ٢٣ (٢٥-٢١).
٣ - اونيون برلين ٢٣ (٢٧-٢١).
٤ - شتال براندنبورغ ٢٣ (٢١-١٨).
٥ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢١ (٢٢-١٦).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلغاري، فاز بيروي متصدر اللائحة على فيتوشا ٣-٢، وتراكيا الثاني على تشيرنومور ٢-١، وخسر سلافيا الثالث امام سبارتاك بليفن ٠-١.

وهنا النتائج:
فيتوشا ٢- بيروي ٣
لوكوموتيف بلوفديف ٠- سريدتس ٢
سليفن ٣- فراتشا ٢
سلافيا ٠- سبارتاك بليفن ١
تشيرنومور ١- تراكيا ٢
بيرين ٦- ايتور ١
اكاديميك ١- سبارتاك فارنا ١
دوناف ٢- لوكوموتيف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بيروي ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة.
٢ - تراكيا ٣٩
٣ - سلافيا ٣٦
٤ - سريدتس ٣٢
٥ - فيتوشا ٣٢

رينوس ميتشلز مدربا لهولندا

اختار الاتحاد الهولندي لكرة القدم رينوس ميتشلز المدرب السابق لفريقي اجاكس امستردام الهولندي وبرشلونة الاسباني والذي قاد المنتخب الهولندي الى الادوار النهائية من كاس العالم ١٩٧٤، مدربا للمنتخب الهولندي للمرة الثالثة، خلفا لليو بينهاكر الذي عين مدربا لفريق ريال مدريد بطل الدوري الاسباني الاربعاء الماضي.

وكان ميتشلز (٥٨ عاما) قاد اجاكس امستردام الى احراز كاس اوروبا لابطال الدوري للمرة الاولى في ١٩٧١، قبل انتقاله الى برشلونة الذي انضم اليه بعد سنتين يوهان كرويف لاعب اجاكس السابق. وفي نهائي كاس العالم ١٩٧٤، خسرت هولندا امام المانيا الغربية ١-٢.

وسبق لميتشلز ان ادار فريقي لوس انجلس ازتكس الاميركي واف.سي.كولونيا الالماني الغربي قبل عودته وتسلمه تدريب المنتخب الهولندي في تشرين الثاني ١٩٨٤، لكنه اصيب بعد ٣ اشهر بنوبة قلبية فعين مديرا فنيا.

كأس الخليج الثامنة

فوز السعودية على قطر ٢-٠

اقيمت امس مباراتان في دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين.

فازت الامارات على البحرين ٣ - ١. سجل اصابات الامارات فهد خميس (٢) في الدقيقتين ٤٣ و ٥٣ وناصر خميس في الدقيقة ٥٦، واصابة البحرين جمعة هلال في الدقيقة ٥٥.

وفي المباراة الثانية فازت السعودية على قطر ٢ - ٠ سجلهما حسين الجمعان وشايع النفيسي في الدقيقتين ٣٦ و ٥٤.

ومعلوم ان الكويت احرزت الكأس للمرة السادسة اول من امس.

وبات ترتيب الفرق بعد ١٨ مباراة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٥	٥	—	—	١٠	٢	١٠
الامارات	٥	٣	١	١	٨	٤	٧
السعودية	٦	٣	—	٣	٩	٩	٦
البحرين	٥	١	٣	١	٣	٤	٥
قطر	٥	١	٢	٢	٤	٦	٤
العراق	٥	—	٣	٢	٥	٧	٣
عمان	٥	—	١	٤	٢	٨	١

المرحلة الـ ١٤ من الدوري المصري

اليوم الأهلي - المصري

اجريت ٤ مباريات بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الـ١٤ من الدوري العام المصري لكرة القدم. وتختتم المرحلة اليوم الاحد بمباراة بين الاهلي والمصري على ملعب القاهرة. اما مباراة الاسماعيلي - الزمالك فتأجلت الى ٢٧ من الجاري لانشغال الفريقين بالنشاط الافريقي.

السويس - المقاولون العرب

على ملعب السويس تعادل السويس والمقاولون العرب سلبا من دون اصابات. وكان الفريقان تعادلا ذهابا بالنتيجة نفسها في الجبل الاخضر.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ للسويس وبه صار ثامنا بـ١٢ نقطة. والرقم ٥ للمقاولون العرب وبه ظل سابعا بـ١٢ نقطة.

المنيا - الاتحاد

على ملعب المنيا تعادل المنيا والاتحاد السكندري سلبا ٠-٠. وكان الفريقان تعادلا بالنتيجة نفسها في مرحلة الذهاب.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للمنيا وبه ظل وصيفا للقاع بـ٩ نقاط. والرقم ٤ للاتحاد السكندري وبه ظل منفردا بالقاع بـ٦ نقاط.

الترسانة - المنصورة

على ملعب الترسانة في القاهرة تعادل الترسانة والمنصورة ١-١. وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب المنصورة واسفر لقاؤهما عن خسارة المنصورة ٠-٢ سجلهما محمد كمال وجمال حمزة.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للترسانة وبه صار سادسا بـ١٥ نقطة. والرقم ٩ للمنصورة وبه ظل عاشرا بـ١١ نقطة.

المحلة - البلاستيك

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى فاز المحلة على البلاستيك ٣-٢. وكان الفريقان التقيا ذهابا في شبرا الخيمة واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ سجلهما شفة وناصر التليس.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للمحلة وبه قفز من المركز الرابع الى المركز الثالث بـ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للبلاستيك وبه نزل الى المركز التاسع بـ١١ نقطة.

اليوم الاهلي - المصري

ويلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريقا الاهلي والمصري في ختام المرحلة.

الاهلي صاحب الصدارة وله ١٧ نقطة من ١١ مباراة. والمصري الرابع وله ١٥ نقطة من ١٣ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب المصري في بور سعيد واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١. سجل للمصري اينو في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. وسجل للاهلي حسام حسن في الدقيقة ٣٠ من الشوط نفسه. وكفة الاهلي ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

الدوري الجزائري المرحلة الـ٣٤

اجريت ٩ مباريات في المرحلة الـ٣٤ من الدوري العام الجزائري في كرة القدم اسفرت عن ٨ انتصارات وتعادل واحد، وسجلت خلالها ٢٢ اصابة. وكان اوفر الفائزين غلة فريق مولودية نفط وهران الذي فاز على ضيفه الترجي قالمة ٣-٠. اما فريق الكترونيك تيزي اوزو الذي ضمن البطولة قبل انتهائها بامد، فانه ما زال مبتعدا ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه على رغم تأجيل لقائه هذا الاسبوع مع فريق بلدية غليزان بسبب النشاط الافريقي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مولودية نفط وهران ٣ - الترجي قالمة ٠
بلعباس ٢ - شباب بلكور ٠
وفاق القل ٢ - اتحاد مناجم الحراش ١
جامعة عنابة ٢ - كيمياء وهران ١
ملاحة حسين داي ١ - اولمبي الشليف ٠
وفاق سطيف ٣ - وداد بوفاريك ٢
اتحاد عين البيضاء ٢ - وداد تلمسان ٠
عين مليلة ٢ - غالي ري معسكر ١
جبل هندسة الجزائر ٠ - برج منايل ٠
الكترونيك تيزي اوزو - اتحاد بلدية غليزان (مؤجلة).

وهذا راس اللائحة:
١ - تيزي اوزو ٨٢ نقطة من ٣٣ مباراة.
٢ - اولمبي الشليف وشباب ميكانيك بلكور ٧٢ من ٣٤
٤ - وفاق سطيف ٧١ من ٣٤
٥ - مولودية نفط وهران ٧٠ من ٣٤
٦ - وفاق القل وجامعة عنابة ٦٨ من ٣٤

بروكسيل للشطرنج معقودة لكاربوف

احتفظ بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف بالمركز الاول في دورة بروكسيل البلجيكية الدولية جامعا ٨ نقاط عقب فوزه في المرحلة ما قبل الاخيرة على الكولومبي الونسو ساباتا.

ويأتي في المركز الثاني ٣ لاعبين لكل منهم ٦,٥ نقاط وهم يان تيمان (هولندا) وانطوني مايلز (انكلترا) وبوجليو تور (الفيليبين).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على نيويورك نيكس ١١٩-٩٨، وواشنطن بولتس على اتلانتا هوكس ١٣٥-١٢٩، وفيلادلفيا على كيفلاند كافالييرز ١٢٠-١٠٢، وميلووكي باكس على ديترويت بيستونز ١١٥-١٠٨، وهيوستن روكتس على فينيكس صنز ١١٢-٨٩.

رياضة الجامعات

في دورة اتحاد الجامعات لكرة القدم فاز بعد ظهر امس على ملعب بلدية سن الفيل الجامعة اللبنانية على الكسليك ٥-١ (الشوط الاول ٢ - ٠). سجل للفائز ايلي جريج (٣) في الدقائق ١٠ و١٣ و٨٧ وعازار عازار في الدقيقة ٦٧ ورجا سعادة في الدقيقة ٨٠، وللخاسر سامي البرجي في الدقيقة ٤٨. قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه حكما التماس اركا صفبازاريان وسالم سمعان.

وفاز جامعة القديس يوسف على فرع الجامعة الاميركية ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز طوني حردان في الدقيقة ٢٢ وجان سلامة في الدقيقة ٦١، وللخاسر نبيل حداد في الدقيقة ٧٧. قاد المباراة الحكم اركا صفبازاريان وعاونه حكما التماس ايلي نعوم وسالم سمعان.

وتقام المرحلة نصف النهائية بعد ظهر الاربعاء على ملعب بلدية الروضة الدكوانة، فيلعب فريقا اللبنانية واللويزة ثم فريقا الحربية واليسوعية.

وتتابع دورة كرة المضرب ابتداء من العاشرة قبل ظهر اليوم على ملاعب اللويزة. وكان فاز امس ايلي نادر (اللبنانية) على الياس صهيوني (اللويزة) ٦-٢، ٦-٢، وطوني فريحة (اللويزة) على روحانا قرداحي (فرع الاميركية) ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، وميشال هاني (الكسليك) على شربل مقبل (اللبنانية) وجواد كيومجيان (اللويزة) على ايلي ابو سابا (اللبنانية) بالانسحاب. وارجئت مباراة جورج حجار (اللويزة) ووليد لحود (اليسوعية) الى الاثنين.

كرة ودية

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية الدكوانة، فاز ناشئو الروضة على ناشئي الانتصار الدورة ٦-١ (الشوط الاول ٤-١). سجل للروضة ملحم الصيفي وايلي فاضل وجورج كوتاني وشربل راجحة وروجيه حلبي، وللانتصار روبير ديلاتوسيان.

قاد المباراة الحكم نادر ندرة وعاونه حكم التماس جورج كعدي.

الاحد الرياضي

● الالعاب القوى:
الساعة ٧,٣٠ صباحا: "ماراتون السلام" صيدا - بيروت لنادي الصفاء (ساحة الشهداء في صيدا).

● كرة القدم:
الساعة ٣: الانصار - شباب الساحل ("دورة ١٦ اذار"، ملعب الصفاء).
الساعة ٣: المومنمن - السلام زغرتا (ملعب المرداشية، زغرتا).

● كرة المضرب:
الساعة ١٠ صباحا: النادي اللبناني للسيارات والسياحة - النادي الرياضي اليرزة (ملعب اليرزة).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل أول في بطولة إيطاليا

خسر الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا امام مواطنه ديفيد بايت غير المصنف ٦ - ٢، ٣ - ٦، ٣ - ٦ في الدور ربع النهائي من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الاميركي تيم ويلكينسون على مواطنه مايك ليتش ٦ - ١، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، والاميركي كيفن كارين المصنف رابعا على مواطنه اليوت تلتشر ٦ - ٣، ٦ - ١، والاميركي بريان تيتشر على الاسوجي مايكل برنفورس ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٨ - ٦).

ويلعب في الدور نصف النهائي: بايت - ويلكينسون، وكارين - تيتشر.

دورة ريفر اوكس

● انتقل الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة ريفر اوكس الاميركية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي ريتشي رنبرغ ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ١.

وفاز الاميركي ارون كريكشتاين المصنف سابعا على الفرنسي يانيك نوا ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركي جيمي ارياس المصنف خامسا على الاسوجي يواكيم نيستروم ٦ - ٢، ٦ - ٠، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف سادسا على الاميركي هارولد سولومون ٦ - ١، ٦ - ٤.

دورة كولونيا

● صعد الاسوجي انديرس ياريد المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي غاري دونيللي ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٣.

وفاز الاسوجي ستيفان اريكسون على الاميركي تشيب هوبر ٣ - ٦، ٦ - ٠، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٧ - ٦، ٦ - ٢.

وفي الدور نصف النهائي، فاز اريكسون على ياريد ٧ - ٥، ٦ - ١.

دورة ماركو ايلاند

● تأهلت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة رابعة للدور نصف النهائي من دورة ماركو ايلاند الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على المجرية اندريا تيميشفاري المصنفة سابعة ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٠.

وفازت الاوسترالية جانين طومسون على البرازيلية باتريشيا ميدرادو ٦ - ١، ٥ - ٧، ٦ - ٤.

وتلعب في الدور نصف النهائي: غادوسيك - مواطنتها كريس ايفرت لويد المصنفة اولى، وطومسون - الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش.

بطولة ايطاليا

● صنف التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اول في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة التي تقام في روما من ١٠ ايار الى ١٨ منه.

ويمثل اسوج كل من ماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم وانديرس ياريد وهنريك سوندستروم وبيتر لوندغرين، وفرنسا كل من يانيك نوا بطل الدورة العام الماضي وتييري تولان وهنري لوكونت، اضافة الى التشيكوسلوفاكي ميروسلاف ميشير والاكوادوري اندريس غوميز والاميركيين جيمي ارياس وارون كريكشتاين والارجنتيني غييرمو فيلاس.

الانقلاب والشمعة والمنفى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ضلعا. اين شرفك العسكري؟ اطلق ضحكة هستيرية. وتريد ان تدخل التاريخ بطلا للديموقراطية؟ لا تليق بالجنرالات لعبة صناديق الاقتراع والاحزاب. وامر باخراج الرجل الى حيث.

اطل من النافذة على الباحة الخلفية. الجنود يرفعون رجلين الى حبلين جديدين. يعرفهما عن ظهر قلب. الاول اسمه الصادق المهدي. كان دائما العدو المطالب بحقه في الوراثة. الثاني محمد ابرهيم نقد. خمسة عشر عاما طاف البلاد متخفيا يحرض ويسعى الى اضرام الحرائق. تطلع الى الرجلين يشربان الموت بلا انحناء. يحتقران الحبل ونظرات الجنود.

تململ في سريره. احضري الزي العسكري. جهزي موسيقى الحرس الجمهوري. اتصلي بحسين حبري. اعدي لطائرات "الاواكس" استقبالا لائقا. من بقي من اليهود الاثيوبيين الفالاشا سيرحل لاسباب انسانية لـ"جمع شمل العائلات". السودان بلد مضياف واتفاق طمر النفايات النووية سينفذ.

جنت الخادمة. فتشت الخزائن ولم تعثر على البزة الخضراء. ضحكت. لقد نسيها في الخرطوم.

● ● ●

وكان لا بد من ايقاظه. تطلع الى الحائط. ٦ نيسان ١٩٨٦. اغمض عينيه. مطر مر دار في اوردته. كم كان افضل لو نزع الورقة من الروزنامة. لو استرسل في النوم.

٦ نيسان ١٩٨٥. كان عائدا من الولايات المتحدة. العتاب صابون القلوب. تفهم الاميركيون موقفه. عرج على مصر. كان يهم بركوب الطائرة حين نصحه حسني مبارك الا يفعل. ستة عشر عاما في السلطة. وعام في المنفى.

منذ ٦ نيسان الماضي تغير كل شيء. لا سفراء ولا سيدي الرئيس. لا صحافيين ولا اتحاد اشتراكي. في صحف بلاده بات اسمه الرئيس المخلوع. مطلوب للمحاكمة. ولولا مبارك لاخذوه وعلقوه على مداخل الخرطوم.

فتح اذاعة ام درمان. لا اناشيد ولا منع تجول. السودانيون يقترعون وسوار الذهب يكرر تعهده اعادة الحكم الى المدنيين. الجيش السوداني يقصف المتمردين بطائرات ليبية. والحكومة حلت مؤسسات التكامل مع مصر. الصادق المهدي استبق النتائج وبدا تشكيل الحكومة. حسن الترابي نسي مكتبه في القصر. الشيوعيون في احياء الخرطوم ونقد يلقي خطبة نارية عن "عبيد مايو". الاذاعة تعلن احباط مؤامرة دبرها الرئيس المعزول. اخمد صوت الراديو.

لم يحن وقت التقاعد بعد. المنقذ لا يستريح في السادسة والخمسين. لا بد من الخرطوم وان طال السفر. لكن الذين ذهبوا لم يرجعوا. لا عيدي امين رجع الى اوغندا. ولا الامبراطور بوكاسا استعاد عرشه. جان كلود دوفالييه طرد من هايتي. وفرديناند ماركوس مهجر يبحث عن مدينة تؤويه. صمت. اعود انا دعاني السودان. التفت حواليه. قراءته لمذكرات شارل ديغول اثرت عليه. ذات يوم رجع نابوليون من البا. حكم المئة يوم. انها كافية لتصفية الحسابات ولتكن بعدها جزيرة القديسة هيلانة. ضحك. اعجاب بوكاسا بنابوليون كلفه غاليا.

● ● ●

كم تبدو الخرطوم بعيدة. عاد السودانيون الى لعبة الديموقراطية والاحزاب. غدا يتناحرون حول الشريعة والتقشف وحرب الجنوب. غدا تأكل الاحزاب الديموقراطية فيسارع ضابط الى اذاعة ام درمان. هذا ما فعله الفريق ابرهيم عبود في ١٩٥٨. وهذا ما فعله هو في ١٩٦٩. وقدر السودان لا يتغير. كانوا يسمونه "سلة الغذاء" لافريقيا وها هو سلة الفقراء واللاجئين.

كم تبدو الخرطوم بعيدة. الشمعة الاولى في المنفى. لا يرن الهاتف ولا احد يجيء. للسفير الاميركي اهتمامات اخرى.

قفز الى المرآة. لا يزال صالحا للمعارك. للخيبات وللضحايا وللاوهام. كيف فاته ان يحضر معه ثيابه العسكرية. فكر في الاتصال بالمشير ابو غزالة. يستعيرها ليوم واحد لكن الخادمة ستضحك طويلا لو رأته.

كم تبدو الخرطوم بعيدة. والسودانيون يقترعون ضده وكتب التاريخ تتهيأ للانقضاض عليه. اللعبة تجري. والنيل يجري. وسفينة مبارك تتعثر بالصخور والرياح. كم كان افضل لو خرج طوعا. لو استقال واستبق العاصفة. سنغور فعلها. تنازل عن السنغال ودخل الاكاديمية الفرنسية. تخلى عن القصر الجمهوري لينام بين سطرين. سنغور مجنون. من يترك حرير السلطة ليسكن محبرة؟

عاد الى السرير. الموت على الحلبة افضل من عفونة المنفى. نادى الخادمة. طلب فنجانا من القهوة. راودتها رغبة في المزاح. كادت تبلغه ان اعضاء مجلس قيادة الثورة ينتظرون في الغرفة المجاورة. لكنها احجمت. فـ٦ نيسان يوم بالغ الجدية والرئيس سريع الغضب. اطفأ شمعة المنفى. وفتح كتابا وراح يقرأ بصوت مرتفع "مستعد لتلبية النداء اذا دعتني فرنسا".

غسان شربل

بغداد: عرفات التقى طارق عزيز

بغداد - ا ف ب ا - اجتمع امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في بغداد بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية انهما "بحثا في تطورات الاوضاع العربية والقضية الفلسطينية والعلاقات بين العراق والمنظمة".

جويس الجميل وضعت الحجر في طاميش
"مدينة الطفل" ملتقى مشاريع لأكسوفيل على ٣١٣٤ م٢ من الرهبانية اللبنانية

اللبنانية الاولى تضع حجر الاساس.



من اليسار: السفير غراي، الاباتي نعمان، الرئيس حلو، اللبنانية الاولى. (جورج سمرجيان)

الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان (اكسوفيل)، احتفلت امس وباشرت في رعاية اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل وحضورها، "تحقيق هاجسها الاكبر واعز امنية على قلبها - مدينة الطفل". ووضعت السيدة الجميل حجر الاساس في عقار في دير سيدة طاميش مساحته ٣١٣٤ مترا مربعا تقدمة من الرهبنة اللبنانية المارونية.

وانضم الى الحفل الرئيس شارل حلو والنائب اوغست باخوس والاباتي بولس نعمان والسفير البريطاني جون غراي واعضاء في اكسوفيل ووجوه روحية واجتماعية.

توجه الجميع الى قطعة الارض التي سيقام عليها البناء وصوتوا بالنشيد الوطني. ثم جبلت اللبنانية الاولى حفنة طين ووضعت الحجر في وسط تصفيق وكلمات "الله يوفق" و"مبروك". ثم الى دير سيدة طاميش حيث القى عريف الاحتفال السيد انطوان اسطفان كلمة ترحيب و"شكرا لكم صار لي بيت والف قبلة لمن اهتم ويهتم بالاطفال في الارض والسماء".

وشرحت رئيسة اكسوفيل السيدة ايفون الجميل في كلمتها "لماذا مدينة الطفل"؟

"بعاطفة صادقة، وفرح وثقة وخاصة بايمان، تتوج اليوم اكسوفيل (الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان) سبع سنين من التضحية في خدمة الطفولة بوضعها الحجر الاساسي "لمدينة الطفل" في رعاية اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل، وحضور مسانديها ومستشارينا ومعاونينا واصدقائنا.

لماذا مدينة الطفل؟ لم اخترنا اسم "مدينة الطفل" لهذه المؤسسة الانسانية والاجتماعية والتربوية، وستضم اطفالا من كل الفئات والمناطق والاديان: اطفالا معاقين، اطفالا متفوقين، اطفالا محتاجين وآخرين؟

لماذا كان قرارنا هذا ضم مشاريع اكسوفيل كلها ونشاطاتها في مدينة الطفل؟

انها مشاريع ونشاطات مختلفة ومتعددة، يلتقي فيها اطفال وكبار، معلمون واختصاصيون مسؤولون في الدولة ومسؤولون في المجتمع، اكليروس وعلمانيون، حرفيون واصحاب مهن حرة.

ولاننا نريد "مدينة الطفل" صورة مصغرة عن المدينة الكبيرة التي هي وطننا لبنان، ولاننا نأمل ان نرعى فيها الطفل المدني الذي سيضع الاسس لمجتمعنا بعد الحرب، الطفل المدني القادر منذ الصغر على وعي انتمائه الى مدينته، مدينة مسؤولة عنه وهو مسؤول عنها - نريد من مدينتنا هذه ان تدربه على ممارسة حقوقه المدنية وتجعله يساهم مع الراشدين والمسؤولين في انماء مدينته. هي تضمن له حقوقه، وطفل اكسوفيل بدوره يضمن مسؤوليته تجاهها.

هنا ما نطمح اليه في "مدينة الطفل" التي نشيد هنا في هذه النقطة الجميلة من منطقة دير طاميش.

في كانون الثاني ١٩٨٢ يوم دشن فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل مركز كاريس للتربية المتخصصة. وحين وضع في تصرف جمعيتنا المقر الذي نشغله حتى الساعة، عبر عن رغبته الاكيدة انماء العمل الاجتماعي اكثر فأكثر في لبنان. واكسوفيل اليوم، سعيدة وفخورة في هذا الحقل، بكونها حققت المشاريع التالية:

١- كاريس:

مركز يؤهل اطفالا متخلفين وغير متكيفين مدرسيا واجتماعيا. وهو مشروع قامت به اكسوفيل مع مصلحة الانعاش الاجتماعي يؤمن لـ٣٥ طفلا التعليم المتخصص وغايته الاولى اعطاء الطفل استقلاليته الذاتية في ممارسة حياته اليومية على الصعيد الشخصي المدرسي والاجتماعي.

٢- المركز المهني:

او ما يسمى بالمشغل المحمي بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للاستخدام. هذا المركز هو مشروع مكمل "لكاريس"، ذلك ان طفلنا متى بلغ الخامسة عشرة من العمر امكنه التدرب على احدى المهن او الحرف التي تعطيه في المستقبل الاستقلال المهني والاجتماعي فيجعل منه عضوا منتجا في المجتمع.

٣- صوت الطفل المدني:

او صوت النجدة، هذا المشروع من الحاجة الملحة التي فرضتها حرب لبنان مذ طال امدها فافرزت مآسي كبيرة لاطفالنا الابرياء.

كل نداء للنجدة مادي، معنوي، نفسي او صحي من طفل متألم، تتلقاه العاملة الاجتماعية فترد عليه وتحوله الى المتخصصة التربوية لدرسه الفوري وحل عقدة المشكلة فيه في مدة اقلها ٢٤ ساعة واقصاها خمسة عشر يوما.

هذا المشروع الانساني قامت به اكسوفيل مع "جمعية ارض الانسان - لبنان" ومساندة من مكتب التعاون العلمي والتقني في السفارة الفرنسية. كما ان الاب عفيف عسيران يتولى امر مركز مشابه توام له في لبنان الجنوبي.

٤- مركز الارشاد والتوجيه:

اول مشروع لاكسوفيل منذ بداية تأسيسها ٧٩ - ٨٠. يتضمن مراكز للارشاد والتوجيه الاجتماعي من خلال الطفل في مناطق مختلفة من لبنان. وغايته التلقي وحل المشاكل الاجتماعية ضمن العائلة ما يجعل للطفل قاعدة مستقرة لكسب توازن في حياته العامة.

هذا المشروع قطع شوطا كبيرا في الدراسات وتحضير الاخصائيين له. غير ان العوائق المادية حالت دون تنفيذه ونشره في كل المناطق اللبنانية. فكان ان تداخل في كل مشروع من مشاريع اكسوفيل كهدف يصار الى تحقيقه. في "مدينة الطفل" سينطلق مركز الارشاد والتوجيه ليسهل العقبات على بقية مشاريع اكسوفيل وتاليا على المجتمع ككل.

٥- قسم التنشئة المدنية:

يضم الاسر المدنية التي تجمع الاهل والاطفال، المعلمين، والمدربين، المسؤولين الروحيين والسياسيين (اي ما يزيد عن ١٥٠٠ شخص)، هذه الاسر المدنية هي في تطور مستمر على كل الاراضي اللبنانية. وكي يفهم هذا المشروع على حقيقته علينا ان نعود الى اهداف اكسوفيل الاساسية وهي خدمة الطفل كل الطفل وكل طفل في لبنان وهي التالية:

أ - ترسيخ حقوق الطفل وواجباته تجاه ربه وتجاه ذاته في المجتمع وفي الحياة ككل.

ب - مساعدة الطفل على وعي حقوقه وواجباته.

ج - تأمين ممارسته لهذه الحقوق والواجبات باعطائه تربية صحيحة تجعل منه عضوا عاملا في مجتمعه.

من الواضح اذن، ان برنامجا واسعا كهذا يتطلب ادارة صلبة ومتينة. وهو على عاتق المكتب الدائم في اكسوفيل الذي يتولى الضم والتنسيق وربط نشاطاتنا بعضها ببعض.

حضرة الرئيسة الاولى،

لا بد انك تلاحظين ان مشاريعنا تطورت في مجالات عدة، فرض علينا جمعها وتاليا جمع الجهود اكثر تنظيما وفاعلية. من هنا المنطلق بدأت فكرة بناء "مدينة الطفل التي تشكل حلمنا وطموحنا الكبيرين منذ سنوات. واليوم مذ اصبح الحلم واقعا بفضل تحسس وسخاء وتشجيع من الرهبنة اللبنانية المارونية، التي قدمت لنا قطعة الارض هذه، ترى اكسوفيل نفسها عاجزة عن الاعراب عن عمق امتنانها لحضرة الرئيس العام الذي هو معنا يشاركنا الفرح بتحقيق امنيتنا.

كما نتقدم بخالص الشكر الى مؤسسة الرؤيا العالمية بنائب رئيسها العام السيد روجرز ومدير البرامج في لبنان السيد جان بو شبل لكل ما بذلوه ويبذلونه من مساعدات تمويل لمشروعي البناء والمشغل المحمي في اكسوفيل. ان مساعدة الرؤيا العالمية السخية جعلت من مشروعينا شيئين يمكن تحقيقهما.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى السيد اوبير ايلان في السفارة الفرنسية فمن خلال مكتب التعاون العلمي والتقني ساعدنا على تحقيق مشروعينا الجديدين المشغل المحمي وصوت الطفل المدني.

وهنا لا بد من ذكر الدعم والثقة التي اولانا اياها المحسنون والاصدقاء. واخص المؤسسات المحلية والعالمية التي تعمل في الحقلين الانساني والتربوي. والى كل هؤلاء افرادا ومؤسسات، تتقدم اكسوفيل بخالص شكرها اذ ان تشجيعهم لها هو محط فخرها واعتزازها.

وسؤال يطرح وهو، من اين لنا شجاعة التقدم نحو املنا خلق "مدينة الطفل"؟

نحن نتقدم باسم الطفولة اللبنانية، باسم حقوقها المقدسة المهدورة بفعل الحرب التي خطفت البسمة ومرارة الحنان والحب وحتى دفء العائلة، هذه الحرب سارقة الامن الذي يعطي الطفل نضجا ضروريا لاكتمال شخصيته.

باسم الطفل الجريح، المعذب، المعاق، طفل الامل بالمستقبل، باسمهم جميعا استمددنا شجاعتنا لنسألكم اليوم، ايها الاصدقاء المحبون ان تساعدونا في مشروعنا "المدينة"، حيث الطفل المدني سيتدرب ويتعلم ليتمكن من المساهمة لاحقا في الورشة الضخمة لاعادة بناء لبنان.

امنيتنا اخيرا، حضرة الرئيسة، ان تكوني انت رسولتنا عند فخامة الرئيس الشيخ امين، لتعبري له عن امتناننا لكل ما اولانا اياه من تشجيع حتى الساعة.

كما نأمل ان يكون دائما مستعدا لقبولنا بديناميكيته المعهودة والمليئة بالخلق والانماء، لنصل في المستقبل الى لبنان اجمل، لبنان اكثر عافية، لبنان يستمر باشعاع الامل والايمان كي يحقق السلام الذي نرجوه جميعا.

حضرة السيدة الرئيسة،

اننا نتقدم ايضا الى شخصك الكريم بشكر اكسوفيل الحار لحضورك معنا اليوم. حضورك الذي نتمناه عهدا لنا بالبقاء الى جانبنا، دليلا ساطعا لامومتك الحاضنة لكل اطفال لبنان.

اخيرا، اسمحوا لي قبل ان انهي كلمتي هذه ان اطلب منكم مشاركتنا لحظة تأمل وتقدير لمن كانت روح اكسوفيل ومؤسستها ورئيستها الاولى، الاخت روز مادلين صيقلي. واني لواثقة انها من علو السماء تشعر بسعادة فائقة لما نحن في صدده اليوم.

مشروع "مدينة الطفل" كان هاجسها الاكبر واعز امنية على قلبها، هذا المشروع لخدمة الطفولة التي ...ين طويلة من

أيديهن اشتغلت وعرضت و"جهاز العروس" أغرى أمهات

في افتتاح المعرض. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اقامت مدرسة "روضة الاطفال" في مرياطة، معرضها الاول في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس. ومديرة المدرسة منى عبد الرحمن والمشرفة على الاعمال عزيزة بريص، وصاحبة مشغل التطريز في كفرحاتا قضاء زغرتا، لطيفة الشمر، وخمس وسبعون طالبة وامهاتهن، حملن من فوق الى تحت شراشف ومخدات ولحفا ومطرزات وكروشيه ولوحات بالخيط والمسمار وازهارا منسقة، وعرضن "جهاز عروس" كاملا، كان الاكثر مبيعا، مذ رأت الامهات ان سعره الآن، وبناتهن في الثانية عشرة، يقل اضعافا عما سيكون وهن في العشرين.

حضرت الافتتاح قرينة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصالح الصابوني وزوجة محافظ الشمال السيدة ماري غبريل، ورئيس التجمع الوطني السيد رشيد جمالي وجمع من الوجوه وذوي الطالبات والجمعية المسيحية للشابات وجمعية حراسة الرعية وجمعية السيدات المارونيات وراهبات عبرين، ولجنة الامهات في طرابلس.

قالت مديرة "روضة الاطفال" الآنسة منى عبد الرحمن: "... لنساهم معا في بناء غد افضل ومجتمع امثل، ولنفسح للمرأة فتحتل مكانتها المرموقة وتقوم بدورها كاملا تماشيا مع التقدم والازدهار".

وقالت السيدة صباحات الصابونجي: "... اثبت شعبنا دائما انه معطاء وانه منتصر على كل الازمات والصعاب. ففي الشهرين الماضيين تتابعت في مدينتنا المعارض الثقافية والتربوية، فاستعادت طرابلس بها حركتها التي كانت طوال التاريخ حركة انسانية تقوم على البناء والخير وتهدف الى اسعاد الانسان وتوفير كرامته ورسم غاياته العليا".

وقالت السيدة لطيفة الشمر: "لكم ان تسموا معرضنا معرض الوحدة الوطنية. فاليد التي اشتغلت والتي عرضت، والتي باعت هي

يوم رابع لاضراب الثانويين المتعاقدين و"الصمت الرسمي والتربوي أذهل الجميع"

فيما استمر اضراب المعلمين الثانويين المتعاقدين لليوم الرابع، تابعت امس "اللجنة العليا للاساتذة الثانويين المتعاقدين" تحركها فزار وفد منها كلا من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب رئيس مجلس النواب النائب منير ابو فاضل الذين ابدوا اهتماما بمطالب المتعاقدين ومعاناتهم.

وعقدت اللجنة مؤتمرا صحافيا في مبنى كلية الآداب في الجامعة اللبنانية وتلا السيد ابرهيم عواضة بيانا استغرب استهلالا "الصمت الرسمي والتربوي حيال هذه القضية الذي اذهل الجميع، كان اقفال الثانويات الرسمية في لبنان وتشريد الطلاب لا يعنيهم". واكد البيان "ان لا عودة عن هذا الاضراب حتى تحقيق مطالبنا المشروعة والتي قدمناها بمذكرة خطية الى المسؤولين والتي تتلخص بما يأتي:

١ - تعديل اجر الساعة واستفادة المتعاقدين من كل غلاءات المعيشة التي حرموها (...).

٢ - تامين انتساب المتعاقدين الى صندوق الضمان الاجتماعي اسوة ببقية الموظفين والمياومين والاجراء في قطاعات الدولة والمصالح المستقلة غير الخاضعين لقانون تعاونية موظفي الدولة (...)

٣ - وضع اسس لاشغال حاجات الملاك الثانوي من جسم المتعاقدين عبر اعطائهم الاولوية لدخول كلية التربية مع الاسراع في اقرار المرسوم المدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء لجهة قبول طلاب رسميين في كلية التربية".

وحمل "مسؤولي وزارة التربية ومجلس الوزراء" مسؤولية عدم تحقيق هذه المطالب. وطلب من "جميع الفاعليات والمنظمات الشبابية والطالبية خصوصا مكتب المعلمين" مساندة المضربين.

● في ثانوية حاصبيا الرسمية التي بدأت امس اضرابا مفتوحا بفرعيها في حاصبيا والكفير اصدرت لجنة الاهل بيانا ايدت فيه مطالب المتعاقدين. وزار عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وهبي ابو فاعور فرع الثانوية في الكفير واعلن تأييد الحزب لهذه المطالب.

● في البقاع الغربي اضربت ثانويات جب جنين والقرعون وسحمر ومشغرة وصغبين احتجاجا على عدم صرف رواتب المعلمين المتعاقدين وتضامنا مع هؤلاء.

قضية السبعلاني غدا أمام القضاء "محاكمة المادة ٢٩ نفسها"

بحث المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان، في جلسة استثنائية عقدها امس، في دعوى النقيب انطوان السبعلاني المقرر ان يبدأ النظر فيها امام محكمة البداية في طرابلس غدا الاثنين.

واصدر المجلس بيانا جاء فيه: "تؤكد النقابة مرة اخرى ان محاكمة حرف النقيب السبعلاني هي محاكمة المادة ٢٩ نفسها. ومن هنا تعني جميع المعلمين في لبنان وفروع النقابة في المحافظات المختلفة". وطالبت النقابة رئيس الحكومة ورئيس اللجنة النيابية للتربية ووزير التربية "بترجمة وعودهم بالنظر في هذا الموضوع الى افعال منها: تجميد العمل بالمادة ٢٩ لان اللجان التحكيمية متوقفة عن العمل وانشاء لجنة تربوية لاعادة النظر في قانون المعلمين وجعله مواكبا لسنة ٢٠٠٠ واعادة تعيين ممثل النقابة في اللجنة النيابية الفرعية امين الصندوق العام مرسيل بارون لملاحقة كل المطالب العالقة". كذلك طالبت وزارتي التربية والعمل بانشاء اللجان التحكيمية "لئلا تضطر النقابة الى اللجوء الى اقامة دعوى على الوزارتين لدى مجلس شورى الدولة". وبتعديل المادة ٣٤ لجهة احتساب تعويض نهاية الخدمة على اساس الراتب الشهري الاخير اسوة بالموظفين. وطالبت ايضا الدولة "بتكريس حصانة للنقابيين جميعا على غرار ما هو قائم في البلدان التي تحترم العمل النقابي الحر (...)".

واصدر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بيانا دان فيه قرار صرف النقيب السبعلاني "وهو في قمة عطائه" وايد تحرك المعلمين من اجل تعديل المادة ٢٩ من قانون ١٩٥٦ التي تشكل سيفا مسلطا فوق رؤوسهم. واكد ثقته بـ"عدالة القضاء اللبناني وتجرده ونزاهته وتعلقه بقيم الحق والعدل والحرية ومبادىء الديموقراطية".

الكتاب المدرسي ندوة في كلية التربية

من مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية برنامج الندوة الدورية حول الكتاب المدرسي لشهر نيسان ١٩٨٦، التي تعقد كل يوم اربعاء الساعة العاشرة، في القاعة ١٠٨ من مبنى الدروس في الاونيسكو كالآتي:

- الاربعاء ٤/٩ اختيار الكتاب المدرسي للدكتور حسن بزي.
- الاربعاء ٤/١٦ الكتاب المدرسي للدكتور زهير حطب.
- الاربعاء ٤/٢٣ تعريب العلوم والرياضيات، وكتبها المدرسية للدكتور رفيق عيدو.
- الاربعاء ٤/٣٠ حول الكتاب المدرسي للدكتور محمد علي موسى.

جمعية عمومية لعلوم النبطية

النبطية - "النهار":

عقدت ادارة فرع كلية العلوم في النبطية جمعية عمومية للاساتذة والطلاب عرضت فيها اوضاع الفرع بعدما شارف الفصل الاول الانتهاء وباتت الامتحانات الفصلية على الابواب وصرح مدير الفرع الدكتور حسن زين الدين على الاثر: "رأينا من الواجب عقد جمعية عمومية للطلاب لشرح طريقة الامتحانات ونظامها". واعلن انجاز وتدريس اللغة الفرنسية مادة ضرورية خصوصا لطلاب العلوم الطبيعية والاتفاق مع احدى المؤسسات الطبية لاجراء فحص وقائي لكل الطلاب دوريا. وقال: "افتتحنا المكتبة وستكمل الكتب خلال اسبوع. وامنا المقررات المعتمدة للطلاب باسعار الكلفة وتم الاتفاق على عدم التزام اي دعوة الى الاضراب". واضاف: "اجرينا حوارا مباشرا مع الطلاب فعرضوا المشاكل التي تعترضهم. وتمنينا على المسؤولين الاسراع في اصدار مرسوم الفرع.

كذلك حددنا موعدا للامتحانات الجزئية التي ستبدأ الخميس ١٩٨٦/٤/١٠ ودعونا الطلاب الى تقديم الطلبات ابتداء من غد الاثنين".

من جهة اخرى ابرقت اسرة فرع كلية العلوم في النبطية الى الوزير نبيه بري مهنئة باعادة انتخابه رئيسا لحركة "امل".

ادارة الاعمال، عاليه

دعا مدير فرع عاليه لكلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية الدكتور بسام عبد الملك الهيئة التعليمية الى اجتماع عام التاسعة صباح اليوم في مبنى الفرع في ثانوية عاليه الرسمية.

"رابطة الطلاب المسلمين"

من "رابطة الطلاب المسلمين" ان مسابقتها السنوية "الاسراء والمعراج واحداثهما" ستجرى اليوم الاحد الساعة التاسعة صباحا في مبنى ثانوية الايمان النموذجية في رمل الظريف شارع مدحت باشا قبالة محطة الجمال.

ذكرى الصباح في مدارس النبطية

عمم محافظ النبطية السيد حسن قبلان على جميع المدارس الرسمية والخاصة في نطاق محافظة النبطية تخصيص ساعة في كل صف بالتعريف بحياة المخترع الكبير ومنجزاته العلمية وذلك ما بين الاول من نيسان والحادي عشر منه. كما يطلب من كل مدرسة المشاركة بثلاثين طالبا او طالبة على الاقل في المسيرة التي ستقام في الساعة التاسعة من صباح الحادي عشر من نيسان ١٩٨٦ من امام مقر قيادة حركة "امل" في النبطية في اتجاه ضريح المخترع الكبير حسن كامل الصباح وصولا الى النادي الحسيني في النبطية واعطاء هذه الذكرى الخالدة كل اهتمام".

"شؤون اجتماعية"

جاءنا "شؤون اجتماعية" (مجلة فصلية تعنى بالشؤون الاجتماعية والثقافية والعلمية)، العدد الثامن، ديسمبر ١٩٨٥، عن "اللجنة الثقافية بجمعية الاجتماعيين دولة الامارات العربية المتحدة"، الشارقة. ومن الموضوعات: "الشباب في دولة الامارات العربية المتحدة، النشر العلمي ازمة نشر ام ازمة بحث، الفكر الاسلامي في القرن العشرين، التربية هي الاساس الاول في بناء المجتمع".

مجلة "الجيل"

جاءنا "الجيل"، (المجلة العربية العصرية)، عدد نيسان ١٩٨٦. ومن المواضيع: "محمود مرسي استاذ الشاشة، مباريات كأس افريقيا والخليج العربي، حرب منسية اخرى الثورة الاريترية، خطوة جديدة ضد السرطان" الخ.

مجلة "الموقف"

صدرت مجلة "الموقف" (منبر الايمان والالتزام بالثقافة الوطنية والحضارة العربية)، العدد ٢٥ نيسان ١٩٨٦. ومن الموضوعات: "التكوين التاريخي للامة العربية، مفتي صيدا والجنوب، التعصب مثالة والاسلام يرفضه، الاقتصاد القطري: منجزات مهمة وتطوير مطلوب" الخ.

مجلة "التوحيد"

صدرت مجلة "التوحيد"، (فكرية اسلامية جامعة ومتنوعة)، عن منظمة الاعلام الاسلامي، العدد ٢٠، ١٢ كانون الثاني - ١١ آذار ١٩٨٦، وفيه: "الثورة الاسلامية في عامها الثامن، وحدة المسلمين بين المعادلات السياسية والطموحات الرسالية، دور الطلاب في التعبير الاجتماعي في العالم الاسلامي، ثورة الدين في العراق عام ١٩٤٠، القومية والصحوة الاسلامية، الغزو الثقافي والمجتمع الاسلامي المعاصر، اشاعة الفساد مؤامرة استكبارية، فهرست الاقتصاد الاسلامي، صورة عن المؤتمر العام للاونيسكو، افغانستان والتكالب الاستعماري الكافر".

٧ نيسان ١٩٦٨ لنقابة المستشفيات "الصحة حق وواجب ومشاركة مسؤولة"

الدكتور عضيمي والنقيب البعلبكي في المؤتمر الصحافي. (اميل عيد)

"الحياة الصحية فوز للجميع" شعار يوم الصحة العالمي الاثنين ٧ نيسان ١٩٨٦، عقد له امس الدكتور فوزي عضيمي نقيب المستشفيات مؤتمرا صحافيا في حضور نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، في قاعة النقابة، ساحة المتحف.

والنقيب البعلبكي وجه "تحيتين باسم الصحافة اللبنانية لتمسك نقابة المستشفيات بالوحدة كسائر النقابات، وللرسالة الانسانية والجهد الكبير للمستشفيات". واستنكر "التعرض للمؤسسات الانسانية في تجهيزاتها وعناصرها".

وتلا الدكتور عضيمي بيانا فيه ان شعار النقابة لهذه السنة هو "الصحة حتى لكل مواطن، وواجب عليه، ومشاركة مسؤولة بين الدولة والمجتمع والمستشفى".

وعن الواقع الصحي والاستشفائي: "اظهرت الاحصاءات ان ٤٦٪ من النساء و٣٦٪ من الرجال في لبنان لا يتبعون اي ارشاد صحي لاهمال او خوف او جهل: عدا خشيتهم من استنزاف امكاناتهم المادية المحدودة اصلا، وهم لا يعلمون ان الصحة حق لا استجداء.

اما الرعاية الصحية فلا تمتد الى الاكثرية الساحقة من المواطنين في جميع المناطق ولن نتكلم عن المناطق النائية. فلا برمجة ولا تخطيط ولا مراقبة ولا مسؤولية ولا توجيه ولا وقاية".

وعدد المستشفيات في القطاع العام ١٤ فيها ١٥٢٥ سريرا والمتاح منها ٦١٣ والنسبة ٨٪. والمستشفيات الخاصة ١٠٦ فيها ٧٢٥٨ سريرا متاحا والنسبة من اجمالي الاسرة ٩٢ ٪. ويتبين ان القطاع العام "ضعيف اصلا ومشلول في الاحداث الاليمة والتعويض القطاع الخاص". والحاجة "ماسة الى زيادة اسرة الاستشفاء في لبنان وفقا للمعدل المعتمد عالميا وهو ٠،٥ في المئة من مجموع السكان، اذ يقل عن ٠،٣ في المئة في بلادنا خاصة في الارياف".

والكلفة الصحية "تضاعفت بسبب الحرب. ورغم ذلك نجد ان موازنة وزارة الصحة لا تتجاوز ٣٪ من الموازنة العامة، وهي نحو ١٠٪ في البلدان النامية و٦٪ في البلدان قيد النمو. فاين مركزنا من العالم الرابع؟".

وعرض المشاكل:

"ان ٨٠٪ من المرضى في المستشفيات يعالجون على حساب فريق ثالث متعاقد كوزارة الصحة وصندوق الضمان ووزارة الدفاع وغيرها. والتأخير في تسديد الفواتير المستحقة منذ سنوات يدفعنا الى ازمة مادية حادة تجعل من المتعذر علينا المتابعة ومواكبة التطور العلمي الحديث، وواجهنا الآثار الاليمة الناتجة من الحرب. الى الارتفاع الفاحش في الاسعار الذي بلغ في بعض الاحيان اكثر من ٤٠٠٪ من المستلزمات الطبية والادوات والمواد المخبرية والشعاعية، وزيادة الاجور التي تمثل ٦٥٪ تقريبا من ميزانية المستشفى، وعدد العاملين في القطاع الاستشفائي يقارب السبعة عشر الفا. الى الادوية التي ازدادت اسعارها اكثر من ٤٠٠٪ الى فقدان الرقابة على الحاجة الفعلية الى الاستشفاء بغية اعطاء كل صاحب حق حقه، ومجلس النقابة اعلن مرارا انه يتلقى المراجعات للتحقق بغية رفع كل غبن. وهنا استشهد المسؤولين في الاعلام وفي وزارة الصحة والضمان ووزارة الدفاع. والتعرفة غير مبنية على الكلفة الفعلية، ووعدنا بتطويرها وفقا لارتفاع مؤشر غلاء المعيشة. والسرير يكلف في القطاع العام اكثر مما في القطاع الخاص.

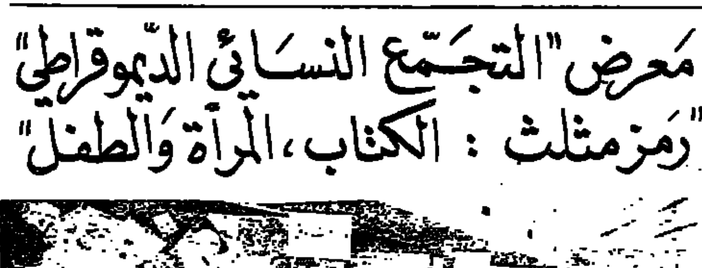
والقصف والفلتان الامني اثرا سلبا على عمل المستشفيات فلا احترام لها ولمرضاها".

وطلب من المؤسسات الصحية المشاركة في الابحاث والبرامج الصحية، ومن وزارة الصحة اعادة التنظيم لتتمكن من الدراسة والتخطيط والتوجيه والرقابة والوقاية. ورأى ضرورة صندوق واحد للصحة منعا للازدواجية في التعرفة والادوية والتعاقد ومنعا للاسراف والتلاعب، ودفع المبالغ المستحقة للمستشفيات منذ ثلاث سنوات ومنحها قروضا بفوائد متدانية، وتنظيم الدواء الذي يكلف المواطن ٦٪ من دخله مقابل ٣٪ في فرنسا مثلا، وهو في المرتبة الرابعة من نفقات العائلة اللبنانية، ويشكل احيانا ٤٠٪ من فاتورة الاستشفاء وضرورة الحد من تعدد الادوية والاكتفاء ببضعة اصناف حددتها منظمة الصحة العالمية، وتشجيع الانخراط في المهن المساعدة للطب كالتمريض والتقنية والاشعة والادارة. وفي لبنان الف ممرضة و٣ آلاف طبيب، وفي البلدان النامية ممرضتان او ثلاث، بازاء كل طبيب.

ودعا الى معالجة موضوع الحالات الطارئة وتخصيص مستشفى واحد بها للاقل في المنطقة الواحدة، والى فرض التأمين الصحي على كل اجنبي قبل اجازة العمل. والى تكثيف الاعلام الصحي واعتماد البطاقة وتنفيذ شبكة مراكز الصحة الاولية للحد من الاستشفاء غير الضروري.

واشار الى مؤتمر وطني استشفائي للنقابة في ايار، والى تأسيس تعاونية المستشفيات في ٣ ايار. وختم بكلمة للدكتور مهلر، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: "ان الصحة هي السباق الوحيد حيث يمكن الفوز لجميع المتسابقين".

معرض "التجمع النسائي الديموقراطي" "رمز مثلث: الكتاب، المرأة والطفل"







جانب من المعرض. (سامي عياد)

رعى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الذي مثله الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، افتتاح المعرض السنوي الرابع لكتب النساء والاطفال والالعاب التربوية والاشغال اليدوية الذي اقامه "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

النشيد الوطني، فكلمة السيد منيمنة وفيها: "ان اجتماعنا اليوم هو رمز مثلث: الكتاب، المرأة والطفل. رموز ثلاثة لا انبل ولا اجمل منها.

في البدء كان الكتاب وهو مجموع افكار ومجموع استنباطات وهو احسن صديق، يرافقنا منذ بدء تعلمنا الحرف الى آخر مرحلة في حياتنا، هو المعبر عن الرسالات السماوية، نقلت من الخالق الى البشر لارشادهم الى الطريق القويم.

اما المرأة فهي النصف الافضل في المجتمع. انها الام، الابنة، الاخت، الزوجة، هي الكل بالنسبة الى المجتمع، مسؤوليتها كبيرة حيال العائلة، المجتمع، الوطن وفي رعايتها للبيت الزوجي تسعد العائلة وتجعل الزوج ناجحا في حياته وفي العمل وفي المجتمع (...) واما الطفل فهو مستقبل البلد، هو الامل، هو النبتة التي نسعى بحنو وبكل قدرتنا ان نرعاها".

ثم رئيسة التجمع السيدة وداد شختورة، ومما قالت: "ان تصميمنا على اقامة معرض سنوي متخصص بكتب النساء والاطفال والالعاب التربوية ينبع من اقتناعنا بضرورة المساهمة في لفت انتباه الجمهور اللبناني وحثه على ايلاء النتاج الفكري والثقافي والتربوي المرتبط بالنساء والاطفال اهتماما خاصا وبضرورة وضع هذا النتاج في تصرف اوسع عدد من الجمهور.

فالاهتمام بالنتاج الصادر عن المرأة عموما والمرأة اللبنانية خصوصا ينبع من ايماننا بالقضية النسائية التي صارت تشكل محورا اساسيا لا يمكن القفز فوقه في الحياة اللبنانية العامة وينبع من اقتناعنا بان المجتمع الذي لا ينصف المرأة برفع الغبن اللاحق بها وبالاعتراف بحقوقها كاملة لا يمكنه ان يتطور ويترقى، خصوصا ان المرأة اللبنانية اثبتت نضالاتها الوطنية والاجتماعية قدرتها المتساوية (...) والاهتمام بكتب الاطفال ينبع من اقتناعنا خصوصا في ظل الظروف الراهنة بضرورة الانفتاح على عالم الطفولة مما يمكننا من بناء الطفل اللبناني على اسس اجتماعية ونفسية صحيحة تتشكل من تربيته ومناخه، وتراثه هذا الطفل الذي يرسم مستقبل الوطن (...)".

وجال الحاضرون على اقسام المعرض الذي يستمر الى الاحد ١٣ نيسان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا جرمانوس
ارملة المرحوم جرجس تامر الفغالي
والدة انطون وماري واوديت وماغي.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٦ نيسان في منزل ابنتها ماغي ارملة المرحوم الدكتور سليم حاتم في شارع يوسف سرسق بناية الخوالدية الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٨ آذار ١٩٨٦ المأسوف عليها
ماري روز ميشال مرقده
ارملة المرحوم توفيق مسعود
والدة ايلي وجورج ومارسيل زوجة انطون سابيلا وتريز زوجة مارسيل صوايا ومي زوجة ميشال شلهوب.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في دمشق.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الاحد ١٩٨٦/٤/٦ الساعة الثانية عشرة والربع في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان ياسين
والد داود وعلي وعبد الحكيم، شقيق ابرهيم ياسين والمرحومين عبد الفتاح وكامل، اصهاره سليم واكرم ياسين ومحمود الشيخة وكمال قطناني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٦ نيسان في جامع البسطة التحتا.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيد في القبيري شارع الحسينية ملك عبد الهادي الحاج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الله شبيب
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل الفقيد في عين الرمانة الحي الجديد قرب الليسيه اللبنانية بناية اولمبيا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون حنا الزقليط
(من درب السيم)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار زخيا في عجلتون.
تقبل التعازي في منزل صهره يوسف جحا في عجلتون ملك جوزف نسيب الزغبي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
كلير لويس غرزاني
زوجة انطون نمرا
والدتها جيزيل بيروتي.
اشقاؤها روبير وانطوان والمرحوم روجيه.
شقيقتاها ريموند وريله زوجة ريمون حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٦ نيسان ١٩٨٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية - زوق مصبح.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ نيسان الجاري في منزلها في انطونيس ملك نمرا قبالة كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال نجيب شحادة
والد سمير وجو وسميرة زوجة ريمون صباغ وصوفي زوجة جبران عازار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٦ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزله في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي قرب مستشفى خليفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته كلود ابو رعد، اولاده لارا ودينا وحبيب، والده حبيب عكر، والدته اميلي شاهين، شقيقه انطوان عكر، شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم عزيز مكرزل وعائلتها، وعموم عائلات عكر وابو رعد وشاهين وبوشبل ومكرزل وعطا وطحيني ورزق وبهنا وجوسلان وغريب ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
دافيد حبيب عكر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٦ نيسان الجاري في كنيسة مار يوحنا شارع اديب اسحق في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء في منزل الفقيد شارع الغابة الاشرفية آخر نزلة كرم الزيتون ملك كيس ونرجز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران نصر الله صفير النائب البطريركي العام وعموم عائلات حاقل والقاربة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الخوري يوسف صعب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار ساسين في حاقل - جبيل.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد في حاقل، ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل ابن شقيقه جوزف في عين الرمانة شارع مطر ويوبز خلف الليسيه اللبنانية ملك ودبع غنطوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاثنين ذكرى اسبوع المرحومة
الحاجة عفيفة عبد الرحمن عاليه
ارملة المرحوم محمد ديب عيتاني (ابو شفيق)
والدة شفيق وحسن وغازي واديب وجلال، شقيقة رفيق والمرحوم صلاح، اصهارها عبد الرحمن الصايغ وابرهيم تميم والدكتور لوقا بشارة وفريد قبرجي.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع بلس قرب مخفر حبيش.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الماظة شهوان القاري
ارملة المرحوم محمود القاري
والدة القاضي ياسين واحمد والمرحوم محمد، صهراها المرحومان الملازم مصطفى مكي وخالد منيمنة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في منزل الفقيدة في القنطاري شارع مي زيادة بناية العسيلي الطابق الثالث.

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رمزة حصين مخيبر
ارملة المرحوم موسى مخيبر
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في حكا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ميليا جرجس نصار
زوجة حبيب مخول (مختار الملالية)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٦ نيسان في كنيسة سيدة العناية في الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
مريم ابرهيم داغر
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بتبرعاتهم او بارسالهم الاكاليل سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
قره بيت قصارجيان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

في وثيقة عن "الحرية المسيحية والتحرر"

الكنيسة الكاثوليكية وافقت بشروط على "النضال المسلح" في وجه الاستبداد

مدينة الفاتيكان - وص ف، ي ب - اتخذت امس الكنيسة الكاثوليكية، التي يصفها منتقدوها بانها قوة محافظة، موقفا واضحا مؤيدا لتغييرات اجتماعية في العمق ذهبت فيها الى حد قبول مبدأ "النضال المسلح" في وجه الاستبداد.

وورد هذا الموقف في وثيقة طال انتظارها وصدرت امس بعنوان "تعليم عن الحرية المسيحية والتحرر" ووقعها الكاردينال جوزف راتسينغر رئيس مجمع عقيدة الايمان وحظيت بموافقة البابا يوحنا بولس الثاني. وقدم راتسينغر الوثيقة الى الصحافة عارضا المعتقد الاجتماعي للكنيسة.

وشددت الوثيقة على ان النضال المسلح يجب ان يكون "الملجأ الاخير" في مواجهة حكم "استبدادي واضح ومستمر"، لكنها رفضت الصراع الطبقي و"اسطورة الثورة"، موضحة ان النضال المسلح لا يمكن تصوره "الا بعد تحليل في غاية الدقة للوضع" واذا تبين ان النظام القائم "يسيء الى الحقوق الاساسية للانسان اساءة خطيرة كما يسيء على نحو خطير الى المصلحة العامة للبلد".

وشدد على ان النضال السلمي "يفتح طريقا اكثر تطابقا مع المبادىء الاخلاقية لا يقل امله في النجاح" عن النضال المسلح.

واعتبرت الوثيقة الجديدة التي تقع في ٥٩ صفحة مكملة لوثيقة صدرت عام ١٩٨٤ بعنوان "تعليم عن بعض جوانب التحرر" اثارت ردود فعل عنيفة لادانتها الواضحة للانظمة الشيوعية التي وصفتها بانها "وصمة عار لعصرنا".

وكررت الوثيقة الجديدة انتقاد "الانحرافات الماركسية" التي يعانيها بعض الاتجاهات الدينية، في اشارة واضحة الى دعوة بعض رجال الدين في اميركا اللاتينية الى الثورة.

● في بيروت قال المركز الكاثوليكي للاعلام في بيان اصدره: "بثت السفارة البابوية في لبنان بيانا عرّفت فيه برسالة مجمع عقيدة الايمان وهي بعنوان "تعليم عن الحرية المسيحية والتحرر".

وهذه الرسالة الرائعة جاءت في وقت يكثر فيه الحديث عن لاهوت التحرر النابع من كلمة السيد المسيح "الحقيقة تجعلكم احرارا" (يوحنا ٨ : ٣٢) ومن ان هذه الحقيقة هي المسيح المخلص نفسه الذي قال لتلاميذه وللعالم "انا هو الطريق والحق والحياة" (يوحنا ١٤ : ٦).

ولان لاهوت التحرر بات اليوم يأخذ له منحى يهتم له اللاهوتيون وكل باحث عن قضايا الحياة والناس حيث انه ورد على فم مخلص العالم نفسه السيد المسيح، جاءت رسالة مجمع العقيدة الايمانية هذه ترسم الخطوط الكبرى لهذا اللاهوت وتذهب الى عمق منابعه ليكون بين ايدي اللاهوتيين وكل من يتأمل في عمق الانجيل مادة خلاصية غزيرة لن تنضب ابدا. فانه في ضوء الايمان يرى العالم كيف ان تاريخ الخلاص هو فعلا تاريخ التحرر من الشر ومن كل تبعاته الجذرية.

وانطلاقا من شوق الانسان الطبيعي الجارف الى الحرية، وبما ان الحقيقة والحقيقة وحدها هي شرط لهذه الحرية، فضلا عن ان هناك خوفا من ان يشوه الانسان فهمه للحرية ويقودها بارادة منه او غفلا، الى غير جوهرها واهدافها، عالج المجمع هذا الموضوع بدقة متناهية متناولا واقع الانسان ومحيطه وظروفه وتعاليم السيد المسيح في معنى الحرية والتحرر، في خمسة فصول:

١ - موقع الحرية من عالم اليوم والتكنولوجيا التي تهدد الانسان في كل ساعة.

٢ - دعوة الانسان الى الحرية ومأساة الخطيئة، متبينا طغيان الطبيعة والخطيئة عليه.

٣ - التحرر والحرية المسيحية، مقارنا بين التحرر في العهد القديم ووصية المسيح الجديدة وكنيسة شعب الله.

٤ - رسالة الكنيسة من اجل التحرر، لخلاص جميع الناس واحتضان البائسين والمنبوذين.

٥ - تعليم الكنيسة الاجتماعي، نحو تطبيق عملي للتحرر، بواسطة رسالة الانجيل وبتحويل جوهري للانسان.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يرحب بهذه الرسالة ويقدمها مع السفارة البابوية لشعب الله، علنا نصير جميعا احرارا اذا عرفنا الحقيقة وعملنا لزرعها في قلوبنا اولا ثم في كل مكان".

اثر خلاف بين فرنسا والمانيا الغربية

وزراء المال للمجموعة الاوروبية يعاودون محادثاتهم بعدما توقفت



وزير المال الهولندي السيد اونو روديغ يرئس اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لدول المجموعة الاوروبية. (رويتر تيليفوتو)



وزير الاقتصاد والمال الفرنسي السيد ادوار بالادور - الى اليسار - ورئيس المصرف المركزي الفرنسي السيد ميشال كامدسو. (رويتر تيليفوتو)

اوتمارسوم (هولندا) - و ص ف، رويتر - اعلن مساء امس وزير المال الهولندي السيد اونو رودينغ ان وزراء المال وحكام المصارف المركزية لدول المجموعة الاوروبية سيعاودون محادثاتهم صباح اليوم بعدما توقفت بعد ظهر امس اثر خلاف بين فرنسا والمانيا الغربية في شأن حجم الخفض لسعر الفرنك الفرنسي ازاء المارك الالماني.

وناقش الوزراء والحكام موضوع اجراء تعديل رئيسي لقيمة عملات المجموعة المرتبطة بنظام نقدي موحد، مع تعرض فرنسا لضغط من اجل تبرير خفض كبير لقيمة عملتها.

وافادت مصادر قريبة من الاجتماع ان شركاء فرنسا يطالبون وزير المال الفرنسي الجديد السيد ادوار بالادور بشرح الاسباب التي تجعلهم يوافقون على خفض الفرنك بنسبة كبيرة الامر الذي سيجعل السلع الفرنسية اكثر قدرة على المنافسة في سوق الصادرات. وقال احد المصادر: "لا نستطيع ان نرى حاجة خاصة للاقتصاد الفرنسي الى اجراء تعديل ضخم". مشيرا الى ان ميزان المدفوعات الفرنسي تحرك بقوة في اتجاه التوازن في الاشهر الاخيرة.

وفيما كانت المحادثات جارية، نقلت مصادر المؤتمر عن وزير المال لالمانيا الغربية السيد غيرهارد ستولتنبرغ انه ليس مرجحا التوصل الى اتفاق على اسعار جديدة لعملات المجموعة النقدية الاوروبية.

وابلغ مسؤول رفيع في احد الوفود الى الصحافيين انه "اذا لم تظهر اية اشارة من باريس او من بون، ستبقى المفاوضات مسدودة". واوضح ان المجتمعين اوقفوا مناقشاتهم موقتا وسيعاودونها بعد استشارة عواصمهم.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان فرنسا طلبت ان تبلغ تعديلات التكافؤ في خفض سعر الفرنك نسبة ٨ في المئة على الاقل ازاء المارك الالماني، في حين بدا ان شركاءها لم يوافقوا الا على نسبة ٥ في المئة. وتوقع مسؤولون التوصل الى اتفاق على نسبة للخفض تراوح بين ٥ و٦ في المئة.

افغانستان: هجوم مجوقل على معقل للثوار

الوسيط الدولي قدم الى واشنطن جدولا زمنيا للانسحاب السوفياتي

واشنطن - رويتر، وص ف - قدم امس الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد دييغو كوردوفيز، الذي يتولى الوساطة في القضية الافغانية، الى وزارة الخارجية الاميركية جدولا زمنيا مقترحا لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

والتقى كوردوفيز، السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية في وقت اكد الناطق باسم الوزارة السيد برنارد كالب مجددا دعم واشنطن لجهود الامم المتحدة الرامية الى تسوية للازمة الافغانية عن طريق التفاوض.

وكان الوسيط الدولي صرح في الامم المتحدة اول من امس انه لا يرى سببا لعدم التوصل الى اتفاق نهائي في الجولة السابعة من المحادثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان المقررة في ٥ ايار في جنيف. واضاف: "بالطبع اننا نتحرك في اتجاه مفاوضات اساسية في شأن قضية التسوية" التي اعتبرها "محورية وحاسمة".

ومعلوم ان الجدول الزمني للانسحاب هو البند الرابع الاهم في اطار تسوية شاملة يتوسط كوردوفيز في شأنها في المحادثات غير المباشرة التي بدأت عام ١٩٨٢. وتم الاتفاق على ٣ بنود تتناول عودة ما يزيد على ٤ ملايين لاجئ افغاني من باكستان وايران الى بلادهم وضمانات من موسكو وواشنطن للتسوية ووقف التدخل الخارجي في افغانستان.

وتوقع مسؤولون اميركيون مواجهة مصاعب في الربط بين الجدول الزمني للانسحاب السوفياتي ووقف دعم الثوار الافغان، لكنهم اوضحوا انهم لن يعرفوا مدى عمق المشكلة قبل ان يدرسوا الاقتراح المطروح. وابلغ احدهم الى وكالة "رويتر" ان واشنطن "تعلم ان السوفيات يريدون الانسحاب من افغانستان. انهم يبلغوننا ذلك ونحن نصدقهم".

ولاحظ كالب انه "منذ ٦ سنوات تقول الولايات المتحدة ان القضية الاساسية هي انسحاب القوات السوفياتية. وما زلنا ننتظر ان يعالج الاتحاد السوفياتي هذه القضية بجدية".

هجوم مجوقل

في غضون ذلك افادت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان القوات السوفياتية والافغانية بدأت مساء الجمعة هجوما على اهم معاقل الثوار في مقاطعة باكتيا في جنوب شرق افغانستان على مسافة ١٠ كيلم من الحدود مع باكستان وان المعارك كانت عنيفة صباح امس. واوضحت ان القوة المهاجمة المؤلفة من ١٢٠٠ جندي سوفياتي وافغاني قامت بعملية مجوقلة لتطويق المعقل القائم في منطقة جبلية وان الثوار تمكنوا من تدمير طائرتي هليكوبتر اول من امس وثالثة امس. وذكرت ان هذا الهجوم يأتي في اطار خطة اعتمدها السوفيات والافغان لمحاولة قطع طرق امدادات الثوار من باكستان.

التقى ناكاسوني ورئيس وكالة الدفاع

واينبرغر: السوفيات نصبوا صواريخ في ٤ جزر شمال اليابان

السيد كسبار واينبرغر - الى اليسار - مجتمعا برئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

طوكيو - و ص ف، رويتر - قال امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان الاتحاد السوفياتي نصب صواريخ ذات قدرة في الجزر اليابانية الشمالية التي استولت عليها القوات السوفياتية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

واضاف، في كلمة امام نادي الصحافة الوطني في طوكيو، ان زيارته لشمال اليابان اول من امس اعادت الى ذهنه "اغفالنا" احتلال ٤ جزر قرب جزيرة هوكايدو فور انتهاء الحرب. واضاف: "عندما لم نحتل هذه الجزر اندفع السوفيات اليها".

واوضح "ان الاتحاد السوفياتي، في اطار ادارته لهذه الجزر، ابعد جميع المواطنين اليابانيين عنها وعمد منذ بداية الثمانينات الى تعزيزها بفرقة عسكرية للدفاع عن سواحلها وبصواريخ ذات قدرة نووية".

ولم يعط تفاصيل عن هذه النقطة، لكن مساعدين لـه ابلغوا الى الصحافيين انه كان يشير الى صواريخ من طراز "سكود" الذي يبلغ مداه ٣٠٠ كيلم تمكن السوفيات من توجيه ضربات الى عمق هوكايدو حيث يتمركز قسم مهم من القوات المسلحة اليابانية. ولم يحدد هؤلاء الجزر التي تضم صواريخ سوفياتية او موعد نصبها.

من جهة اخرى، التقى وزير الدفاع الاميركي امس رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني ورئيس وكالة الدفاع اليابانية الجنرال كويشي كاتو. ونقل مسؤولون في الوكالة عن واينبرغر قوله لكاتو ان الاقتراحات السوفياتية لنزع السلاح "مناورة دعائية" لتغطية تعزيز الترسانة العسكرية للاتحاد السوفياتي، وتأكيده ان الولايات المتحدة "ستواصل التصدي للارهاب" واجراء مناورات بحرية في البحار المفتوحة قبالة ليبيا في اي وقت ترى انها ضرورية لرد تحدي الارهاب الدولي. واشاروا الى ان واينبرغر اشاد بمعدل التقدم الذي تحرزه اليابان في تعزيز قوتها العسكرية بعدما كان شكا في السابق من افتقار الجهود العسكرية اليابانية الى الزخم.

وكرر الوزير الاميركي لدى لقائه ناكاسوني رأي الولايات المتحدة القائل بضرورة مشاركة اليابان في مبادرة الدفاع الاستراتيجي. ورد رئيس الوزراء الياباني ان الامر ما زال قيد الدرس.

واعاد واينبرغر الى الاذهان ان الولايات المتحدة تخلت عن الدفاع الاستراتيجي في نهاية الستينات، لكن السوفيات واصلوا جهودهم في هذا المجال. وقال: "اننا الان نبذل قصارى جهدنا لتأمين دفاع يعتمد عليه لمواجهة الصواريخ النووية للسوفيات". واعتبر الدعوات الى حل وسط تأييدا لاحتكار الاتحاد السوفياتي للاسلحة الاستراتيجية "وهذا ما لن نفعله".

اسرائيل ستطلع على ملفه

فالدهايم نفى ان يكون طلب دعما من يهود النمسا

الدكتور كورت فالدهايم وزوجته اليزابيت في مدينة لنز امس. وبدا الى اليمين رئيس حزب الشعب النمساوي الذي رشح فالدهايم للرئاسة السيد الويس موك. (رويتر تيليفوتو)

نفى امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة والمرشح لرئاسة النمسا الانباء التي تحدثت عن طلبه دعما علنيا من اليهود النمساويين في لقاء له مع ممثلي الطائفة. الا انه اكد عقد هذا اللقاء، موضحا انه اجتمع بمبادرة منه بعدد من ممثلي الطائفة وبرئيسها السيد ايفان هاكر في ١١ اذار الماضي وانه "لم يطلب اطلاقا دعم يهود النمسا لمواجهة الاتهامات التي ساقها اليه المؤتمر اليهودي العالمي" بل اكتفى "باعلام ممثلي الطائفة ان لا كلمة واحدة صحيحة في حملة الاتهامات" التي يتعرض لها.

وكان السيد دانيال شاريم عضو مجلس رئاسة الطائفة اليهودية النمساوية صرح الجمعة الماضي ان فالدهايم دعا عددا من اعضاء المجلس الى لقاء عقد في احد الفنادق الكبرى في فيينا وانه طلب من اليهود النمساويين دعمه علانية في المواجهة بينه وبين المؤتمر اليهودي العالمي "لكن جميع الحاضرين رفضوا ذلك".

● في الامم المتحدة وافقت المنظمة الدولية على طلب اسرائيل السماح لها بفحص ارشيف لجنة الامم المتحدة الخاص بجرائم الحرب في ما يتعلق بالامين العام السابق.

وقال ناطق باسم المنظمة الدولية ان الموافقة على الطلب الاسرائيلي وردت في رسالة رسمية وجهت الى مندوب اسرائيل بنيامين ناتانياهو الذي كان قدم طلبا في هذا الصدد اول من امس. وتوقع ناتانياهو ان يتسلم ملف فالدهايم مطلع الاسبوع المقبل. واعترف ان الوثائق التي عرضها المؤتمر اليهودي العالمي والتي استند اليها للتأكيد ان فالدهايم مجرم حرب نازي "لا توفر حتى الآن دليلا قاطعا على تورط الامين العام السابق للامم المتحدة في جرائم ضد اليهود ... ولكن من الواضح ان فالدهايم لم يكن صريحا تماما في حديثه عن ماضيه".

(رويتر، أب)

بلفاست:

انفجار في بار اوقع قتيلا

بلفاست - اب - قالت الشرطة الايرلندية ان قنبلة انفجرت امس داخل بار في وسط بلفاست مما ادى الى مقتل شخص وجرح ٣ اخرين.

واوضحت ان الانفجار استهدف بار "كينغ آرثر" في وسط المنطقة التجارية وانه تسبب في تحطم نوافذه وتناثر قطع الزجاج على المارة الذين لم يجرح اي منهم.

للمرة الثامنة منذ ١٩٥٤

بلغاريا: جيفكوف امينا عاما

اختتم امس المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي البلغاري اعماله بانتخاب السيد تودور جيفكوف امينا عاما للجنة المركزية للحزب، وهو منصب يتولاه منذ عام ١٩٥٤، الى منصب رئيس الدولة منذ ١٩٧١.

وانتخب جيفكوف (٧٤ عاما) الذي يعتبر عميد زعماء الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية بالاجماع امينا عاما للحزب للمرة الثامنة.

كذلك اعيد انتخاب جميع اعضاء المكتب السياسي وامانة اللجنة المركزية والاعضاء المرشحين للمكتب السياسي.

والمعروف ان التغييرات البارزة في المناصب الاساسية في الحزب والدولة اجريت قبل انعقاد مؤتمر الحزب، واهمها تعيين السيد غورغي اتاناسوف (٥٤ عاما) رئيسا للوزراء وعضوا في المكتب السياسي بعدما كان امينا للجنة المركزية للحزب. وخلف اتاناسوف في رئاسة الوزارة السيد غريشا فيليبوف (٦٧ عاما) الذي صار امينا للجنة المركزية. وعين السيد ستويان ماركوف (٤٤ عاما) النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس لجنة الدولة للابحاث والتكنولوجيا عضوا مرشحا في المكتب السياسي، ونقل السيد اوغنيان دوانوف الى رئاسة اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء - وهي لجنة ذات اهمية بالغة - بعدما كان امينا للجنة المركزية.

والتغيير الوحيد الذي يعتبر ذا شأن ابان المؤتمر كان ابدال السيد ستويان كارادجوف رئيس هيئة الرقابة الحزبية بالسيد ناتشو بابازوف (٦٥ عاما) رئيس لجنة الصداقة البلغارية - السوفياتية.

(و ص ف)

الحسن الثاني عن الزعيم الليبي:

ما يهم القذافي وحدة العرب ورفض اسرائيل ووضع التشاد

الرباط - رويتر - وصف امس الملك الحسن الثاني العقيد معمر القذافي بانه رجل لطيف تستحوذ على اهتمامه ثلاثة امور.

واعطى العاهل المغربي، في مقابلة مع مجلة "النوفيل اوبسرفاتور" الاسبوعية الفرنسية نشر نصها في الرباط انطباعاته عن القذافي الذي وقع معه اتفاق وحدة في آب ١٩٨٤ مما اثار دهشة واشنطن.

ونقلت المجلة عن الحسن ان الامور الثلاثة التي تهم الزعيم الليبي هي وحدة جميع العرب ورفض قبول الوجود الاسرائيلي ودولة التشاد المجاورة. وقال "انه لا يطيق ان يدغدغ احد قدمه في التشاد على حد قوله"، مشيرا بذلك الى تورط القذافي في التشاد حيث يؤيد الثوار الذين يتزعمهم الرئيس السابق غوكوني عويدي في حرب اهلية مضى عليها عقدان. واضاف: "انه رجل لطيف... انه يسترخي بسرعة ومستعد لتبادل النكات. ان قوته تكمن في قدرته على الاصغاء واذا لزم الامر على السكوت".

ورأى انه "عندما يعرف المرء الامور التي تستحوذ على اهتمامه، يسهل عليه توقع تصرفاته او على الاقل لا يقلق منها".

وتحدث عن اول لقاء بينه وبين الزعيم الليبي في حزيران ١٩٨٣ وروى انه قال للقذافي: "انك سيىء الحظ فكل من يأتي لمقابلتك كرئيس دولة اما خائف من مؤامراتك واما محب لدولاراتك". وقد ضحك القذافي، فاستطرد الحسن: "بالطبع سلكت كل السبل لاطاحتي"، في اشارة الى تأييد ليبيا لعسكريين مغاربة قاموا بانقلابين فاشلين عامي ١٩٧١ و١٩٧٢. واضاف ان الزعيم الليبي سلم بانه ساند المتآمرين واجابه: "بالطبع، لكنك فعلت الشيء نفسه ضدي".

وقال الحسن انه لا ينفي ذلك، لكنه ذكر انه تفصل بين الدولتين مسافة ٣ آلاف كيلومتر "ومهما تفعل ان افضل شيء هو تكييف انفسنا مع هذا الوضع".

وسلم العاهل المغربي بان دافعه الاساسي وراء التقارب مع الزعيم الليبي هو اقناعه بوقف تمويل ثوار "البوليساريو" الذين يقاتلون المغرب من اجل السيطرة على الصحراء الغربية وتسليحهم.

دعا العسكريين الى مساعدة اكينو

ماركوس اتهم واشنطن بمساعدة المتمردين على اطاحته



جنود تحلقوا في مانيلا حول ترانزيستور حمله صحافي اجنبي للاستماع الى الحديث الهاتفي الذي اجري مع الرئيس السابق فرديناند ماركوس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - رويتر، و ص ف - اتهم اول من امس الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس الولايات المتحدة بمساعدة المتمردين على اطاحته وكشف ان الرئيس رونالد ريغان رفض ان يرد على مكالمات تلفونية عدة قبل ان يفقد منصبه بساعات.

ووجه ماركوس هذه الاتهامات في مقابلة اجرتها معه شبكة "اي.بي.سي." الاميركية للتلفزيون في منزله في هاواي. وعرضت الشبكة مقتطفات من المقابلة التي وصفت بأنها اول مقابلة تلفزيونية له في المنفى في فترتها الاخبارية المسائية.

ولم يصدر اي رد فعل فوري عن الحكومة الاميركية. وقال ماركوس ان طائرات الهليكوبتر التي قادها طيارون عسكريون متمردون واطلقت النيران على قصر الرئاسة في مانيلا زودت الوقود والاسلحة في قاعدة كلارك الجوية الاميركية في الفيليبين.

واوضحت الـ"اي.بي.سي." ان الرئيس السابق ابدى قدرا كبيرا من الشعور بالمرارة لمعاملة الولايات المتحدة له منذ سعى الى اللجوء الى هاواي ولتغطية الصحف الاميركية لتهم وجهت اليه والى زوجته السيدة ايميلدا بنهب زهاء ١٠ مليارات دولار من خزانة الفيليبين. واضافت ان ماركوس يجري مفاوضات تمهيدية مع دول افريقية عدة لم يذكر اسماءها للبحث في امكان لجوئه الى احداها بعدما رفضت دول اخرى بينها اسبانيا منحه حق اللجوء اليها.

وهذه المرة الاولى يتهم ماركوس واشنطن بالمساعدة على اطاحته على رغم ان بعض مساعديه قالوا انه يعتقد ان واشنطن تخلت عنه.

وفي اول مقابلة اجرتها معه امس في منفاه اذاعة مانيلا، صرح الرئيس الفيليبيني السابق انه لم يعد مهتما بالسلطة. ودعا العسكريين الى مساعدة الحكومة الجديدة وهدد بكشف اخطاء اعضاء في مجلس الوزراء السابق. وقال ماركوس: "لم اعد مهتما بالسلطة. كل ما اريده هو مساعدة السيدة (الرئيسة كوراسون) اكينو في الحفاظ على البلاد من المتمردين اليساريين".

وفي المقابلة نفسها قالت زوجته: "اننا كالسجناء ولسنا احرارا في مغادرة المنزل ورجال الاعلام يتعقبوننا دائما".

واضاف ماركوس وهو يدعو العسكريين الى مساعدة اكينو: "ايا كانت الخلافات بيننا وبين السيدة اكينو فهي تستحق تأييد العسكريين في القتال ضد المتمردين الشيوعيين".

وحض وزير العمل السابق السيد بلاس اوبلي ونائبه السيد خوسيه رونو على "ان يكفا عن نشر الاكاذيب عني والا سأضطر الى الكشف عن سوء استخدامهما لاموال الاستخبارات".

وسمع صوت السيدة ايميلدا التي تركت في الفيليبين الوفا من الثياب الغالية وثلاثة آلاف زوج من الاحذية وهي تجهش في البكاء. واشارت الى انها جمعت ازواج الاحذية على مدى ٢١ عاما مؤكدة "لست مسرفة". وقالت ايضا انها ستعود الى مانيلا اذا كانت ثمة حاجة اليها.

ويذكر ان حكومة مانيلا اعلنت ان ماركوس وعائلته ليسا موضع ترحيب.

● في مانيلا اعلن امس السيد خايمي اونغبن وزير المال الفيليبيني ان الرئيسة الفيليبينية رفضت الاستقالة التي قدمها اليها بعدما اثير موضوع عمله السابق في ظل حكم ماركوس.

وكان اونغبن اوضح اخيرا انه ادار طوال ١٢ عاما مؤسسة "بنغيه" وهي اكبر شركة للمناجم في الفيليبين كان يملك معظم اسهمها السيد بنيامين رومواليز صهر الرئيس الفيليبيني السابق.

البنجاب: مقتل ٥ شرطيين في هجوم للسيخ المتطرفين

تشانديغار (الهند) - رويتر، ي ب - قتل امس خمسة من رجال الشرطة الهندية برصاص متطرفين من السيخ في موجة عنف جديدة في ولاية البنجاب في شمال الهند.

واوضحت الشرطة ان هؤلاء سقطوا في هجوم وقع قرب مكتب رئيس شرطة مدينة جلندر وهي ثالث اكبر مدن الولاية ويقطنها اكثر من ٤٠٠ الف شخص.

ونقلت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية عن تقارير رسمية ان اربعة او خمسة مهاجمين اطلقوا الرصاص من دون تمييز منتصف النهار قرب الحي الجديد للمحاكم في المدينة.

وهذا الهجوم هو الاكثر دموية في البنجاب منذ ٢٩ اذار الماضي عندما قتل مسلحون من السيخ ١٢ شخصا وجرحوا ٢٠ آخرين في بضع قرى، مما حمل الحكومة الهندية على شن حملة ضخمة على المتطرفين الذين يقاتلون لانشاء دولة مستقلة للسيخ.

ووقع هجوم امس بعدما رفعت السلطات جزئيا منع التجول المفروض في جلندر منذ ثلاثة اسابيع عقب اشتباكات بين افراد من السيخ والهندوس الذين غضبوا لاغتيال اعضاء من طائفتهم في البنجاب.

وكان ستة اشخاص قتلوا ليل اول من امس في البنجاب في هجمات شنها متطرفون من السيخ.

المكسيك تنفي صحة بيان "ثوار مصر" و"الالوية الثورية"

مكسيكو - و ص ف - اكدت امس الحكومة المكسيكية ان اعلان منظمتي "الالوية الثورية العربية" و"ثوار مصر" في بيان وزعتاه في بيروت مسؤوليتهما عن تدمير الطائرة المكسيكية التابعة لشركة "مكسيكانا دي افياسيون" والتسبب في مقتل ركابها الـ١٦٦ "غير صحيح".

ووصفت وزارة الداخلية المكسيكية البيان بانه "تضليل". وقالت ان السلطات المختصة باشرت تعزيز الاجراءات الامنية في مطارات المكسيك.

وكانت "مكسيكانا دي افياسيون" اشارت اول من امس الى ان اسم محمد مصطفى محسن المشعور الذي ذكر البيان انه نفذ العملية لم يكن على قائمة ركاب الطائرة.

مصر: توقف بيع سلع في انتظار زيادة اسعارها

القاهرة - رويتر - توقف امس التعامل التجاري بكثير من السلع الاستهلاكية في انتظار موافقة مجلس الشعب المصري على زيادات في الاسعار اقترحتها الحكومة المصرية لتعويض خسائر عائدات النفط والسياحة.

وكان الحزب الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس حسني مبارك اقر مساء اول من امس هذه الزيادات المتوقعة منذ وقت طويل.

ولم يتحدد موعد لمناقشة مجلس الشعب المصري الذي يسيطر عليه الحزب الوطني للاجراءات المقترحة، الا ان مسؤولين توقعوا اجراء هذه المناقشة في غضون اسبوع. واضافوا ان الاسعار الجديدة ستزيد واردات الدولة ٦٠٠ مليون جنيه مصري (٧٢٣ مليون دولار) خلال السنة المالية التي تبدأ في اول تموز المقبل.

وكان مبارك صرح مساء اول من امس ان لا مساس بالدعم الذي توفره الدولة لسلع غذائية اساسية وهو الدعم الذي يكلف الدولة نحو ملياري دولار سنويا.

وبدت متاجر تابعة للقطاعين العام والخاص في منطقة وسط القاهرة التي تعج بالحركة التجارية عادة فارغة امس. وقال تجار ان معظم السلع المعروضة لن يباع حتى تحدد الاسعار الجديدة. واوضحوا ان وزارة التموين اصدرت تعليماتها بوقف بيع البرادات الكبيرة والدفايات الكهربائية والتلفزيونات والاجهزة الكهربائية الاخرى الى حين اعلان اسعار رسمية.

وينتظر ان تخسر مصر، وهي من كبرى الدول التي تتلقى مساعدة اميركية، واردات تتجاوز قيمتها مليار دولار هذه السنة من المصادر الرئيسية للنقد الاجنبي وهي النفط والسياحة وتحويلات العاملين المصريين في الخارج.

ونشرت صحف القاهرة ان الحكومة التي خفضت فعلا الدعم الذي توفره الدولة للكهرباء والبنزين ومياه الشرب تقترح الان مشاريع قوانين ايضا برفع الرسوم على كماليات محلية ومستوردة.

ومن المتوقع زيادة اسعار السجائر المصنعة محليا بنسبة ٢٠ في المئة، والضرائب والرسوم على السيارات الخاصة بنسبة تراوح بين ٥٠ و١٠٠ في المئة حسب حجم هذه السيارات وسعة محركاتها، واسعار تذاكر الطيران بنسبة ٢٥ في المئة مع فرض "رسم خروج" جديد عند شراء التذاكر. وقال مسؤولون ان حصيلة هذا الرسم، وهو ثاني زيادة في اسعار تذاكر الطيران في اقل من سنة، ستستخدم في تمويل تطوير السياحة المحلية.

ومن بين التغييرات الاخرى زيادة رسوم اصدار جوازات السفر وتجديدها من ٢٧ جنيها (٢٧ دولارا) الى ٥٠ جنيها (٦٠ دولارا).

انفجار في كوريا الجنوبية قتل ١٤ وآخر في سان فرنسيسكو قتل ٧

سيول - رويتر، ي ب - صرح ناطق عسكري اميركي ان ١٤ شخصا قتلوا واصيب ١٢ آخرون بجروح عندما انفجر امس خزان للوقود في قاعدة جوية اميركية في اوسان جنوب سيول في كوريا الجنوبية.

وقد اشتعلت النار في الخزان اثر الانفجار وامكن السيطرة على الحريق بعد ساعات.

ولم يستطع الناطق ان يحدد هويات الضحايا، الا انه قال ان ليس بينهم اي اميركي.

● في سان فرنسيسكو اعتبر سبعة اشخاص فقدوا في عداد القتلى اثر انفجار وقع في مجمع صناعي في المدينة.

وافاد مسؤولون في اطفائية سان فرنسيسكو ان الانفجار ولد غيمة سوداء ارتفعت ٣٥ مترا وغطت سماء خليج المدينة.

وابعد رجال الانقاذ ٢١ شخصا عن مكان الانفجار ونقلوا ثلاثة منهم الى المستشفى في حال الخطر.